■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٢٦٣ بدالة دات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٠م - ٢ رجب ١٤١٠هـ - العدد ٧٤٣٧ السنة ٢٣

■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء ■

مبدأ البعث حول الاشتراكية سيبقى صحيحاً ولا غنى عنه

■ الصراع بين الجياع والاكثر ثروة وبين اصحاب الثروة بالدرجات المتفاوتة سيستمر وهذه حالة انسانية ■

العقل الانساني سيجد بعد كل مرحلة الافضل والافضل

■ هناك دول نجحت في ان تأخذ الملكية من الجميع لكنها فشلت في الحفاظ على ولاء الشعب ■

■ بحث ومناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المجلس واتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها ■

■ بغداد/واع: اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان مبدا البعث الذي يقول ان الاشتراكية مساحة ونوعا تتصل بظرفها وبتطور المجتمع سيبقى مبدا صحيحا ولا غنى عنه وسترون ان مسيرتكم ستظل امام مراجعة مستمرة.

واضاف سيادته خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء صباح امس استغرق اكثر من خمس ساعات انك تريد بالاشتراكية ان تشبع الناس الجياع ولكن عندما تظل منشغلا في اطار المعدة ستخسر الحالات الاخرى لكون هؤلاء الناس بعد ان اشبعوا معدتهم اصبحوا يتطلعون الى امر اخر ولذلك فان الصراع في الوقت الحاضر سيستمر ليس فقط بين الجياع وبين الاكثر ثروة وانما بين اصحاب الثروة بالدرجات المتفاوتة سواء بين الدول او داخل الطبقة الواحدة او بين الطبقة والطبقة وهذه حالة انسانية من افرازات المجتمع الحديث ففي السابق كانت الكثرة في المجتمع من غير المالكين او من ذوي الملكيات البسيطة والقلة هي التي تملك ما يسمى بوسائل الانتاج.

وتلك الحالة لم تعد كما كانت عليه سابقا .. صحيح ان الفئة المالكة للمعامل ما زالت هي القلة ولكن لم تعد بنفس عددها الذي كانت عليه في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر او في اوائل القرن العشرين فاصبحت المنافسة الان في الوصول للحالة الافضل.

وقال السيد الرئيس القائد ... يجب ان ناتي بما هو جديد دائما ونقيس معضلاته فان كانت اقل من معضلات الحال السابق او تاثيرها في السوق اقل نقبلها بصيغة البدائل ليس بصفتها انها افضل ما جاد به العقل الانساني وانما بصفتها افضل ما جاد به العقل الانساني ضمن مرحلته وسترى ان هذا العقل سيجد بعد مرحلة لاحقة ما هو افضل.

ولكي يسير نظامكم الاشتراكي مع الحياة ولا يتخلف عنها يجب ان تكون العناصر القيادية فيه قادة في الحياة دائما ولا يكفي ان ترتب تفكيرها ومواقع اقدامها طبقا للتطور الذي يحصل فمثل هذا المستوى يجعلها حالة مسحوبة خلف الحياة ولهذا يجب ان تقود باستمرار بمعنى ان تاخذ المبادرة بيدها دائما وان لا تفترض ان صيغة تطبيقية واحدة هي الصيغة النهائية.

واكد سيادته ينبغي ان لا نتكىء على اي عدد منا في التفكير والمبادرة وانما يجب ان نتبنى الفكرة الرائدة من اينما جاءت ولكي يبقى نظامنا حيا وشابا يجب ان ياتي باستمرار بما هو جديد على صيغ التطبيق فاياكم والتعصب في اعتبار ان صيغة تطبيقية بعينها هي الصيغة التي ليس لها بديل لان صيغ تطبيق الاشتراكية كما نراها ونؤمن بها لها بديل دائما وهو امر قلناه منذ وقت مبكر في عام ١٩٧٥ في كراس منشور ومما قلناه ان طريقنا في البناء الاشتراكي سيكون اصعب من الطريق الراسمالي واصعب من الطريق الشيوعي لان الراسمالية قالت بالحرية كاملة وان وجدت استثناءات لذلك بصرف النظر عما يصيب المجتمع من اضرار والشيوعية قالت لا توجد ملكية خاصة فاستسهلت المعالجة المؤقتة والسهلة بينما خيارنا اكثر تعقيداً اذ ان الحالة الابسط ليست دائما هي الحالة الاصح.

وقال السيد الرئيس القائد .. في تجربتنا يوجد قطاع اشتراكي ويوجد في الوقت نفسه قطاع خاص وبقدر الاهتمام في البحث عن كيفية نجاح القطاع الاشتراكي بتجديد صيغ التطبيق يجب ان نرى ونجدد في القطاع الخاص وان لا ينصرف ذهننا الى ان مسؤوليتنا تنحصر بوجه عام في انجاح القطاع الاشتراكي كوننا نظاما اشتراكيا فمثل هذا التفكير يؤدي الى فشل الاشتراكية لان من الخطا طبقا للمفهوم الذي تحدثت عنه تصور امكانية نجاح القطاع الاشتراكي في نظامنا اذا فشلنا في تقديم التسهيلات المتوازنة بكل ابعاد صورة التوازن للقطاع الخاص وقد راينا كيف ان هناك دولاً نجحت في ان تاخذ الملكية من الجميع لكنها فشلت في ان تحافظ على ولاء الشعب.

هذا وتم خلال اجتماع مجلس الوزراء بحث ومناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذت بشانها الاجراءات المناسبة.

ومن بين الموضوعات مشروع قانون انضباط موظفي الدولة وجرت مناقشة مستفيضة لبعض مواده وفقراته .. وتقرر في ضوء المناقشات احالة مشروع القانون الى لجنة اختصاصية لاعادة صياغة بعض المواد والفقرات.

وبحث المجلس وضع المتقاعدين ممن تقاعدوا وهم دون السن القانونية للتقاعد بهدف التفتيش عن فرص الاستفادة من امكاناتهم طبقا لمهاراتهم وكلما دعت الحاجة الى ذلك.

كما بحث المجلس في بعض جوانب النشاط الطبي الخاص ومن بينها بحث امكانية تاجير بعض المنشات الصحية الصغيرة الى النشاط الطبي الخاص بما يؤمن تحفيز هذا النشاط وتنشيط روح المنافسة لديه دون ارهاقه وبغية تمكينه من تقديم الخدمات العلاجية للمواطنين الى جانب الخدمات التي تقدمها مستشفيات وزارة الصحة .. واوصى المجلس بالموافقة على مشروع قرار تاجير هذا النوع من المنشات الصحية الصغيرة.

وبحث المجلس السبل والوسائل الكفيلة بدعم القطاع الخاص وتشجيعه وتطويره وتقديم الرعاية اللازمة له لكي يلعب دوره المطلوب في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

واستعرض المجلس واقع القطاع الخاص والمصاعب التي تواجهه والمقترحات الكفيلة بتذليلها والتغلب عليها.

واتخذ المجلس عددا من التوصيات في هذا الشان.

التضامن العربي ضمان المستقبل العربي

■ مطاع صفدي ■ باريس ■

يسال العربي في كل مكان من وطنه الكبير وهو يرقب المتغيرات الدولية الهائلة والمتلاحقة عما اعدته قيادات وطلائع الامة من مخططات وضمانات واستعدادات قطرية وقومية لمواجهة المفاجات في المستقبل القريب الذي يحيط بالمصير القومي ككل. يسال هذا المواطن ولا يجد نصب عينيه إلا هذا المفهوم السياسي اليومي والمتداول من قبل الجميع وهو التضامن العربي. فليس لدينا سوى هذا المفهوم نتشبث به اليوم اكثر من أي وقت مضى. انه يمثل للجميع حقا حبل الانقاذ. واذا كنا قد قبلنا وتقبلنا تداول هذا المفهوم بديلا مؤقتا عن شعارنا التاريخي المقدس في الوحدة العربية، وليس ذلك إلا لان العرب لا يمكنهم ان يحيوا او يستمروا دون شكل من اشكال الوحدة ولو كان مجرد تقارب الحد الادنى، وتضامن الحد الادنى. ومع ذلك فلكم افتقدوا هذا الشكل الاولي.

لكن احداث العالم وانعكاساتها على محاور الحدود القومية لن تمهل احدا. وفي كل يوم تاخذ هذه الانعكاسات اشكال ضغوطات شتى من داخل موازين الامن العربي. فلا يجوز اذن التصدي للتحديات المتلاحقة بعقلية المعالجات القديمة، ولا بالحلول الضبابية المعتادة. وبدلا من مواجهة هذه التحديات التي تطرق ابواب اقطارنا متفرقة وكلاً على حدة، فانه لابد من تطوير التضامن العربي والارتفاع به الى مستوى الوعي القومي الشامل في حقيقة المتغيرات الدولية، وانعكاساتها المباشرة على مختلف الحسابات العربية، الاقليمية والمحلية.

ولقد سعى العراق ما ان انتهى من الحرب المفروضة عليه الى اقامة مجلس التعاون العربي مع ثلاثة اقطار هي مصر والاردن واليمن. وفي ذات الفترة من تكوين هذا المجلس تداعى المغرب العربي كذلك الى استعادة مشروع اتحاد دوله جميعا.

وهكذا يمكن القول ان مفهوم التضامن العربي قد حقق بعض خطوات نوعية حتى قبل انفجار الاحداث الاوربية الشرقية والسوفيتية ولواحقها الاخيرة العنصرية والدينية، المتلاحمة لتركيا وايران. لكن هذه التجمعات التي كادت تغطي معظم الاقاليم العربية، وتعطي اشارات ايجابية

البقية على ص ١٥

■ الصحافة العربية ■

مبادرة الرئيس صدام حسين تأكيد لصداقية السلام العراقي

■ العواصم / واع. وصفت صحيفة (الجمهورية) اليمنية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في خطابه لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي بانها تاكيد لمصداقية العراق على احلال السلام وانهاء حالة الحرب مع ايران.

واشارت الصحيفة في مقال لها امس الى ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي هدفت الى الخروج من حالة اللاحرب واللاسلم مع ايران حظيت باهتمام كبير على المستوى العالمي.

واوضحت الصحيفة ان بغداد وكل ارض الرافدين تنشد السلام وتعمل من اجله مهما كانت دعاوى الرفض والانهزام فالحق لابد ان يكون طال الزمن ام قصر وهذه حقيقة من حقائق التاريخ والتي لا تقبل الجدل.

كما وصفت صحيفة (الوطن) الكويتية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل بانها ايجابية وانسانية وحاسمة.

وقالت ان المبادرة محددة التفاصيل واضحة الابعاد وقطع السيد الرئيس صدام حسين اي سبيل للتردد او الامتناع.

واضافت الصحيفة في مقال لها امس ان المبادرة طرحت افكارا عملية تنقذ مسيرة المفاوضات المتعثرة بين العراق وايران وتقود الطرفين الى بلوغ شاطىء السلام وتوطيد الامان والاستقرار لشعوبها والمنطقة.

واكدت الصحيفة ان المبادرة انطلقت من حرص العراق الثابت على سيادة السلام وتاكيد روابط وعلاقات حسن الجوار فهي لم تطرح شروطا ولم تتضمن مطالب تتجاوز ما ورد في القرار ٥٩٨ بل دعت ان تكون مفاوضات الجانبين المباشرة في بغداد او طهران وعلى مختلف المستويات القيادية باشراف الامم المتحدة صونا لمصالح الجانبين وتجاوبا مع ارادة المجتمع الدولي.

وفي الرباط حيت صحيفة الحركة الناطقة بلسان حزب الحركة الشعبية المغربية مبادرة السلام العراقية مع ايران التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي الباسل

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان السيد الرئيس صدام حسين طرح مخططا للسلام مع ايران يستند الى ثلاث مواد من شانها ان تحقق في حالة تطبيقها اسباب السلام وتعيد جوا من الوفاق بين البلدين

واكدت ان هذه المبادرة الجديدة تؤكد الرغبة العراقية الملحة والجادة في انجاز السلام وتوفير اجواء مناسبة وخطوات جادة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨)

■ حزب الوحدة الشعبية التونسي ■

المبادرة العراقية تنطلق من ارادة السلام والقدرة على فرضها

■ تونس/واع حيا حزب الوحدة الشعبية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام بين العراق وايران ومنطقة الخليج العربي

وقال السيد محمد بلحاج عمر رئيس الحزب في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان قيادة الحزب وقواعده تؤيد بالكامل ما جاء في مبادرة السيد الرئيس صدام حسين من مقترحات انسانية يستجيب لها كل انسان يؤمن بمبادىء السلام وقيمه.

واعرب عن تقديره العالي لما تضمنته مبادرة السلام العراقية وقال انها تضمنت نقاطا جوهرية تساهم دون ادنى شك في تجاوز تبعات الحرب العراقية والايرانية التي هزت العالم طوال ثماني سنوات بسبب تعنت النظام الايراني

واكد السيد محمد بلحاج عمر ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تنطلق من وعي سياسي كامل بابعاد الصراعات الاقليمية ومخاطر استمرارها على مصير الشعوب وسبل حسمها موضوعيا من خلال توفر ارادة السلام والقدرة على فرضها

البقية على ص ١٥

■ لاغاثتها من اضرار الفيضانات ■

مساعدات اوربية يابانية طارئة الى تونس

■ جنيف / واع اعلن في جنيف امس ان المجموعة الاوربية واليابان قررت المساهمة في برنامج للمساعدات الطارئة الى تونس لاغاثتها من الاضرار الكبيرة التي سببتها فيضانات مدمرة كانت قد تعرضت لها بداية الاسبوع الماضي

وقالت منظمة الامم المتحدة للاغاثة من الكوارث (اندرو) التي تتولى تنظيم البرنامج ان المجموعة الاوربية ستساهم بمبلغ (٣٠٠) الف وحدة حسابية اوربية بما يعادل ٣٦٠ الف دولار. بينما ستساهم اليابان بمبلغ ١٠٠ الف دولار

وطبقا للارقام الرسمية الصادرة من تونس اسفرت السيول والفيضانات عن مصرع ٢٤ شخصا واعتبار (٣٢) اخرين في عداد المفقودين مع تصدع وانهيار (١٤) الفا و(٢٤٤) مسكنا اضافة الى خسائر مادية كبيرة في الطرق والجسور والسكك الحديد والمزارع

■ عرفات يبحث جهود السلام في القاهرة ■

الصهاينة يعترفون بفشلهم في مواجهة الانتفاضة

■ الارض المحتلة / وكالات اعترف القائد العسكري الصهيوني بقطاع غزة امس بضراوة الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة

وقال (للمرة الاولى منذ عام ١٩٤٨ نقف في مواجهة الفلسطينيين وانه يخطىء كثيراً من يبرز هذا الصراع على انه صراع بسيط يمكن انهاؤه بسهولة).

من جانب اخر اعلنت اذاعة العدو عن انتهاء تمرين عسكري واسع النطاق جرى في الضفة الغربية المحتلة واستمر اسبوعا بمشاركة مختلف وحدات الجيش في محاولة فاشلة لمواجهة الانتفاضة.

في الوقت نفسه اجرت منظمة التحرير الفلسطينية اتصالات مع عدد من سفراء دول اوربا الشرقية المعتمدين في تونس تركزت على تطورات القضية

البقية على ص ١٥

■ لمقاومة الاحتلال الصهيوني ■

انبثاق اللجنة العراقية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة

■ بغداد / واع اعلن في بغداد امس عن انبثاق اللجنة الوطنية العراقية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني

وتضم اللجنة ممثلين عن مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والمجلس الوطني ومكتب تنظيم بغداد للحزب والجبهة الوطنية والقومية

البقية على ص ١٥

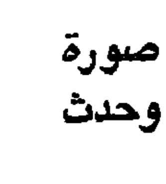
■ السفارات الايرانية تحت المراقبة ■

وصول مجموعات ارهابية ايرانية الى ثلاث دول اوربية

■ لندن/واع ذكر في لندن ان سلطات الامن في ثلاث دول اوربية شددت من مراقبتها على نشاطات اعضاء السفارات والملحقيات الثقافية الايرانية والجمعيات التي لها علاقات مع طهران بعد تلقيها معلومات حول وصول مجموعة من رجال الاستخبارات الايرانية الى اوربا انتحلوا صفة موظفين جدد في السفارات او دخلوا هذه الدول الاوربية الثلاث على اساس انهم طلبة او قدموا لاغراض العلاج.

واوضحت مجلة الدستور في نبا نشرته في عددها الاسبوعي الاخير ان (وحيد كورجي) الدبلوماسي الايراني الذي سبق طرده من فرنسا بسبب تورطه في العمليات الارهابية هو الذي يقود هذه المجموعة الارهابية

هكذا منذ الأصل



صورة وحدث



■ كوريا الجنوبية/واع : احد العمال الذين احتلوا مكتبا لوزارة العمل في (تاجون) جنوبي كوريا الجنوبية وهو يوجه قنبلة حارقة نحو احد رجال الشرطة الذين يحاولون اخلاء المكتب .

اضطرابات اذربيجان.. والرهان الغربي على الظاهرة الخمينية

■ عدنان بدر - باريس ■

صحيح ان للشعوب في الاتحاد السوفيتي حقوقا قومية وثقافية ودينية وسياسية ، اتاح عصر البريسترويكا فرصة المطالبة بها والنضال من اجل تحقيقها . بعد ان ظلت لزمن طويل رازحة تحت وطاة الديكتاتورية الستالينية والقمع . ثم التمادي البيروقراطي في التجاهل في ظل العهود التي تلت عهد ستالين .

وصحيح ان سياسة الاصلاح الغورباتشوفية ، رغم كل ماحققته من انفراجات في هذا المجال ، لم تصل بعد الى تلبية هذه الحقوق والمطالب التي ازدادت حدة واحتقانا بسبب معاناة العقود الماضية وتضحياتها والكبت الدفين الذي وجد متنفسا الان .

ان هذه الحقائق تشكل الاساس لما يواجهه الاتحاد السوفيتي حاليا من اضطرابات سياسية وقومية ودينية تجتاحه من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ومن اقصى الغرب الى اقصى الشرق ، لاسيما في منطقة اسيا الصغرى حيث تحولت هذه الاضطرابات الى صدامات طائفية وعرقية واعمال عنف مسلحة اضطرت معها الدولة السوفيتية لاستخدام القوات المسلحة من اجل وقفها وضبط الامور واخضاع المناطق العاصية .

لكن هذه الحقائق كلها لاتخفي وجود شيء آخر تماما لهتاثيره في هذه الاحداث ومساهمته المباشرة في تفصيلها . انه الدور الايراني في التحريض الطائفي والمذهبي والعنصري وتجنيد الاتباع من المتطرفين والمرتزقة وتمويلهم وتسليحهم تحت شعار تصدير الثورة الخمينية الى بلاد العالم .

ان هذا الدور المرئي بوضوح شديد في اضطرابات اذربيجان الحالية ، كان منذ بداية الظاهرة الخمينية موضع رهان دوائر معينة في الغرب استشرفت افاقه وامكاناته التخريبية منذ وقت مبكر . وهذا ماشجعها على التقاط تلك الظاهرة ورعايتها سياسيا واعلاميا وصولا الى تجنيدها في عملية خلق الفوضى والاضطراب وعدم الاستقرار في الشرق الاوسط وجنوب الاتحاد السوفيتي .

وليس من قبيل المصادفة ابدا ان ظهرت على المسرح الدولي ، نهاية السبعينات ، اكثر من شخصية سياسية لها دور مذهبي - ديني التقطتها الدوائر السياسية الغربية ورعتها سياسيا واعلاميا (بل اكثر من ذلك) لتقوم بدور تحريضي في اوربا الشرقية والجمهوريات السوفيتية الغربية . وفي الشرق الاوسط والجمهورية الاسلامية السوفيتية .

احدى هذه الشخصيات كانت خميني الذي ساهم احتضانه السياسي والاعلامي الغربي في فترة انتقاله الى باريس في تمكينه من الوصول الى قيادة ثورة الشعوب الايرانية .

والتخلص من الاخرين ، ومن ثم الاستفراد بالسلطة السياسية والدينية في ايران .

وتوظيفها في عملية التحريض الطائفي والمذهبي والعنصري عصب نظرية (تصدير الثورة) تلك العملية التي ادت الى اشتعال اخطر حرب عرفتها البشرية بعد الحرب العالمية الثانية وفي اخطر بقعة من بقاع العالم . واحدثت الكثير من الفوضى والاشتراكات الارهابية والتخريبية على امتداد المنطقة لاسيما في لبنان . ثم انتقلت رغم هزيمتها في الحرب وتحطم زخمها الاساس على صخرة صمود العراق وبسالة جيشه وصلابة وحدته الوطنية . الى الاسهام المباشر في الاضطرابات الحالية في جنوب الاتحاد السوفيتي .

في الحقيقة : ان الدوائر المعنية في الغرب التي كانت وراء هذه الظاهرة والرهان عليها هي الدوائر الصهيونية وتلك المؤيدة لها والمتعاطفة معها او التي تقف وراءها . فقد رات في ذلك الرهان امكانية كبيرة لتحقيق جملة اهداف ابرزها .

١- زعزعة البنى الوطنية والقومية للخريطة السياسية - الاجتماعية - الثقافية في الشرق الاوسط . واستبدالها بخريطة طائفية مذهبية عنصرية ، تبرر وجود الكيان الصهيوني وتمكنه من الازدهار والسيطرة وتخلق له مجالا حيويا للتحول الى مركز استعماري حديث ، هو بالاساس طموح القوى الاستعمارية الصهيونية التي كانت وراء مشروع اقامة دولة يهودية في فلسطين .

٢- هدر طاقات شعوب المنطقة وامكاناتها المادية والبشرية في الحروب والنزاعات وتكديس الاسلحة ، بحيث تصب هذه الطاقات كلها في جيوب بيوتات المال والاحتكار الغربية وابقاء المنطقة بالتالي اسيرة لحالات فقر وتخلف تبقيها ضعيفة في مواجهة عملية الهيمنة الصهيونية .

٣- تحطيم نهوض العراق بشكل خاص باعتباره القطر العربي المؤهل فعلا لتشكيل نواة قوة حضارية سياسية واقتصادية وعسكرية ، قادرة على استقطاب نهوض قومي جديد في المنطقة .

٤- الانتقال بعد ذلك الى الاتحاد السوفيتي حيث تحقق الفوضى والاضطرابات السياسية والطائفية والمذهبية طموحا غربيا تقليديا في الحرب ضد الشيوعية من جهة وتحقق ايضا طموحا صهيونيا من جهة اخرى ، حيث يشكل مثل هذا المناخ فرصة مثلى لتشجيع اليهود السوفيت على الهجرة واجبار السلطة السوفيتية على السماح لهم بها .

ان قراءة هذه الصور ورؤية هذا الرهان الاستعماري - الصهيوني ، تكشفان حجم الدور الايجابي الذي لعبه صمود العراق وانتصاره على الهجمة الفارسية - العنصرية - الخمينية في تجنيب الامة العربية والمنطقة والاتحاد السوفيتي ذاته شرور تلك الهجمة ومخاطر ذلك الرهان .

ان رؤية هذه الحقيقة بشكلها الصريح هي التي تفسر لنا ذلك الاصرار الصهيوني على دعم ايران في حربها ضد العراق والسعي في اسواق العالم كافة ، وبالذات في الولايات المتحدة لتوفير ماتحتاجه من اسلحة ومعدات ووسائل لمواصلة الحرب ، ذلك السعي الذي بلغ اوجه مع صفقات (ايران غيت) وفضائحها المستمرة اثارها حتى الان .

المبادرة .. والدعم الشعبي للسلام

■ عبدالرحيم الشريفي ■

منذ اليوم الاول لقيام الحرب بين العراق وايران ، ومنذ تم الاتفاق على وقف اطلاق النار في اتفاقية ٨/آب/١٩٨٨ ، اكد العراق نياته السلمية بالمبادرات المعززة بالفعل الملموس ، وبالاتجاه الذي يفضي الى سلام دائم وشامل .

تعيش في اجوائه شعوب المنطقة ، كمدخل جاد لانهاء اجواء العدوان والتوسع ، والتدخل في الشؤون الداخلية .

واذا كانت مبادرات العراق السلمية المتواصلة ورسائل الرئيس القائد صدام حسين الى الشعوب الايرانية ، قد لعبت دورا بارزا في صنع اجواء السلام وتعزيز المفاهيم والابعاد الخاصة بالسلام واهميته في الحياة المشرقة الناهضة ، فان مبادرة سيادته المتكاملة بمناسبة ذكرى عيد الجيش العراقي الباسل قد توجت هذه النيات السلمية بروحية جديدة ونظرة مضاعفة وخلاقة في ابعادها ومعانيها .

وضمن ما اكدته هذه المبادرة من مفاهيم نيرة ، خلق الجو الشعبي الداعم للسلام ، وذلك لاعتبارات تضع في مقدمتها ان السلام تصنعه الشعوب والمعولة اصلا في تقرير قانونه في تضاعيف الحياة وزمنها الحضاري .

لذلك ، وادراكا لهذه الحقيقة فان خلق الجو الشعبي للسلام اذا ما اخذ ابعاده الحقيقية لدى الشعوب الايرانية ، فانه يتحول بالضرورة الى حالة حسم ومواجهة ضاغطة باتجاه تعنت حكام ايران ورفضهم لمبادرات السلام .

• وضمن هذا التوجه الجاد لخلق الجو الشعبي المناسب بين الشعوب الايرانيةوالشعب العراقي ، اكدت مبادرة الرئيس القائد على الرغبة في فتح المجال امام شعبي البلدين للتعامل مع الحقائق كما هي ، وذلك عبر تبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين كل الى بلد الآخر لزيارة العتبات والاماكن الدينية والمقدسة على ان يحصل هذا عبر الحدود البرية وعبر اجواء البلدين .

ان هذه الحقائق لاتمثل اجراء وتنفيذا لما ذهبت اليه المبادرة حسب ، وانما هي مدخل واسع للتفاعل والتبصر الشعبي بين ابناء البلدين وبالاتجاه الذي يقربهم من اهمية قانون السلام في ترتيب واعداد الحياة الطبيعية لهم ولمستقبل اجيالهم ، وفي ضوء هذه الاجواء ستعزز حقيقة السلام ويتعمق بعدها الضاغط على اجواء الحرب ومصادر نياتها المهزوزة في ايران .

لذلك فان المبادرة العراقية وماتضمنته من حلول وتدابير قانونية واجرائية وشعبية ستضع حكام طهران بالضرورة امام حالة الحصار المصيري الذي يتقرر تحت سقفه خياران لا ثالث لهما : اما الاستجابة للسلام وقبول هذه المبادرة الخيرة والمعبرة عن طموح شعبي البلدين ، واما مواجهة المصير المحتوم الرافض للسلام وارادة الشعوب ، اذ ان ابقاء حالة اللا حرب واللاسلم ومهما طال زمنها -

لايمكن باي حال من الاحوال ان تصمد امام رغبة الشعوب التواقة الى السلام وانهاء حالة الحرب وماترتب عليها من اضرار بالغة الخطورة في جميع انشطة الحياة الايرانية .

وهذا هو منطق الحياة وديمومتها الذي على حكام ايران ادراكه ، والتعامل مع هذا المنطق بروحية جديدة ونيات صادقة ترحمهم وترحم شعوبهم التي نكبتها نيات الحرب والعدوان .

مع الاحداث

افاق السلام الرحبة

■ عامر رشيد ■

في الخامس من الشهر الجاري ، وعشية الاحتفال بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل ، اعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه القومي الشامل مبادرة سلام جديدة تضمنت مقترحات سلام من ثلاث نقاط تتصل باطار وصلب القرار ٥٩٨ واتفاقية ٨ اب لعام ١٩٨٨ ، وهي مقترحات وان هدفت اساسا الى تحقيق الية لتحريك الجمود الذي فرضته المواقف الايرانية ، فانها تعكس طبيعة الرؤية العراقية للسلام .

ذلك ان موضوعة السلام لم تكن بالنسبة للعراق مجرد مشروع يرتبط بظرف اني ، ولا مجرد حالة تخضع لاعتبارات قانونية او التزامات دولية ، بقدر ماهي ايضا - وهذا هو المهم - قانون طبيعي للحياة تنمو في ظله المجتمعات ويتقدم ازدهارها بمعطيات حضارية راقية نحو تحقيق النموذج الامثل لمجتمع الانسان .

ولم يكن القتال لثماني سنوات ، خيارا عراقيا يرتبط باهداف ومطامع توسعية تجاه ايران او تجاه اي طرف اخر ، وانما كان القتال حالة اضطرار للدفاع عن الوطن ، ولصد هجمة عدوانية شرسة استهدفت ارض العراق وشعبه وامنه ومستقبله ، وانطوت على تهديدات خطيرة على الامن القومي العربي .

وعند استعراض مواقف العراق المبدئية من قضية السلام مع ايران منذ اول مبادرة سلمية اعلنها العراق على لسان قائده في الثامن والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ ، وانتهاء بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد في خطابه بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي ، لايجد المراقب سوى نسيج محكم البناء من المبادىء السلمية القائمة على وعي سياسي وانساني وقانوني عميق الدلالات لمعنى السلام كمفهوم وكقانون في حياة المجتمعات وطبيعة العلاقات الدولية . وهي مبادىء انعكست بمواقف ايجابية وبناءة هدف العراق منها الى تدعيم اسس السلام مع ايران وفي عموم المنطقة .

ان المضامين التي جاءت بها مبادرة السلام العراقية تعكس الرؤية الواسعة لافاق السلام التي ينبغي ان تكون بديلا والغيا لحالة الاستثناء في العلاقة بين العراق وايران التي خلقتها سنوات الحرب الثماني ، ليس فقط تحقيق لارادة السلام التي اتسم بها موقف العراق حسب وانما لان السلام اساس حيوي في استقرار ونمو العلاقات بين شعوب المنطقة لما يلبي مصالحها في العيش وفق خياراتها ووفق ماتراه مناسبا لازدهارها وتقدمها .

لهذا يؤكد الترحيب العربي والدولي الذي لقيته مبادرة السلام العراقية المعنى الحقيقي لهذه المبادرة وقيمتها البناءة في تعزيز مسيرة تطبيق القرار ٥٩٨ . والسير بعملية السلام بخطوات واثقة وقوية تتجاوز الحساسيات والخوف والتردد . وتضع ايران امام فرصة مضافة للمضي في تطبيق القرار الدولي ٥٩٨ واتفاقية ٨ /اب/١٩٨٨ واتفاقية جنيف الثالثة بشان الاسرى .

والمساعدة الجادة والمخلصة في انجاح عملية السلام بما يخدم مصالح العراق وايران ، واضفاء الطابع الشمولي لمعنى وقيمة السلام في العلاقة بين شعب العراق وشعوب ايران .

ومثلما ان مبادرة العراق التي اعلنها السيد الرئيس القائد حفظه الله تاتي دليلا جديدا يعكس حرص العراق على التمسك بنهج السلام ورغبته المخلصة في تعزيز السلم وترسيخه وتعميق مفاهيمه ، فهي ايضا اختبار لقدرة ايران والمسؤولين فيها وشجاعتهم في التجاوب مع السلام العادل والمشرف والدائم .

■ قالت الصحافة العالمية ■ — ■ الفاينشيال تايمز ■

التحالف الشيوعي مجرد وهم

كان من المنطقي حتى منتصف العام الماضي مناقشة الاحداث في (الاتحاد السوفيتي) واوربا الشرقية وفق اسس صلدة ، مرتكزة على شخصية ميخائيل غورباتشوف البارزة . وفي تلك المرحلة برزت تساؤلات عديدة ، مثل : هل ستنجح (البيروسترويكا) ؟ ان كان الجواب كلا ، فهل سيفقد (غورباتشوف) منصبه الرئاسي ؟ وفي هذه الحالة ، هل ستساعده دول الغرب ؟ وهل بامكان الغرب مساعدته فعلا ؟ وغيرها من الاسئلة .

ان موجة الثورات المتعاقبة ، التي قلبت الانظمة الشيوعية في اوربا الشرقية ، خلال الاشهر الاخيرة من علم ١٩٨٩ ، اعادت تكوين الصورة المعتادة وعلى الرغم من مضي السيد (غورباتشوف)في اداء دوره الرئيسي على المسرح الشرقي ، كاحد اكبر رؤساء التاريخ المعاصر . فان انفجار بركان دول اوربا الشرقية والضغوط القومية المتزايدة داخل الاتحاد السوفيتي ، اوقف الجميع على خط المواجهة ، تعقيدات متنامية بابعاد شتى .

وقد ظهر فجاة عدد من نجوم السياسة في اوربا الشرقية ، ممن كانت التغييرات المستجدة والاصلاح والاستقلال الوطني مسوغا لوجودهم وعقب ذلك تسارعت خطى التغيرات في الشرق ، حتى صارت اقرب الى الخبب السريع اما الاصلاح الاقتصادي فسوف يكون في العديد من المجالات اكثر بطءا وصعوبة وقد لايحقق النجاح المطلوب لذا ينبغي على المتنافسين على السلطة الديمقراطية ان يبحثوا عن السبل المبكرة في عزل السياسة عن كل ما يربطها بالماضي ، لاسيما موضوع الاستقلال الوطني عن الاتحاد السوفيتي .

ومن خلال وجهة نظر القيم الغربية ، فانه امر مرغوب فيه . فمن الانتقادات الموجهة ضد النظام السوفيتي ، هي الشخصية «الاوتوقراطية» الامبريالية . واستعباد دول اوربا الشرقية من قبل قوة اجنبية لخدمة عقيدة غريبة ، لذا صار امرا ملحا ان اي اصلاح سياسي ذي مغزى يبدأ بالمطالبة الصريحة بالحكم الذاتي . ومن هنا . تجلت مشكلة ان هذا الانفجار المفاجىء للرغبة التواقة لتحقيق المصير التي تفشت في جميع الاتجاهات . سيصير من التطور المقرر لنظام مستقر جديد داخل القارة الاوربية اكثر صعوبة .

وحتى هذا اليوم ، يسعى الاتحاد السوفيتي وحلفاؤه في اوربا الشرقية الى طمانة بعضهم وبقية دول العالم ، من خلال ادعائهم برفع الحواجز والحصون عن الهيكل الاوربي القديم ، من اجل افساح الطريق امام نشوء النظام الجديد لياخذ محله في الداخل . وهكذا ستكون الدول الاوربية الشرقية حرة في اجراء اي نوع من الاصلاح الداخلي .

غير انها في الوقت نفسه ، ستظل مخلصة لحلف وارشو فالنظام الدولي في اوربا ، وما يشتمل عليه من حدود حالية سيبقى مصانا ، من خلال الاستمرار في احترام اتفاقية (هلسنكي) و(مؤتمر الامن والتعاون) في اوربا وكذلك الاعتراف بحق الولايات المتحدة في العضوية الكاملة داخل النظام الاوربي .

وهكذا سعى السيد غورباتشوف الى الدمج بين اقصى حدود الاصلاح الاقتصادي والسياسي مع اقصى حدود ضمانات الامن والسلم . وذلك من خلال استقرار النظام السياسي الجغرافي في اوربا ومنذ البداية . وهذه الاحتياطات المشددة تحمل شيئا من الوهم . وتظن القيادة السوفيتية ان بامكانها دمج البيروسترويكا مع حلف وارشو .

لكن الجميع على علم مسبق ان التحالف الشيوعي على الصعيد العسكري في الوقت الحاضر ، مجرد وهم .

وقد انكشف ذلك بتجرد اكبر امام قوة الدفع المتزايدة لحد الحد من التسليح هذا وقد دعا رئيس الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية الى انسحاب جميع القوات السوفيتية في نهاية العقد . ووجه وزير الخارجية التشيكوسلفاكي دعوة بانسحاب جميع القوات السوفيتية مع نهاية هذا العام وما هذه الدعوات سوى دلائل واضحة على عدم وجود حلفاء موالين . لو اخذ بنظر الاعتبار موضوع التخفيضات الكبيرة لقوى الجيش السوفيتي . الذي هو حاليا في طور المفاوضات مع الغرب في محادثات فيينا لتقليص القوات العسكرية التقليدية .

مبدئيا . فان اي تحرك للقوات السوفيتية عن اوربا الشرقية يكون من صالح الغرب . فهي القوات نفسها التي شكلت قبل (٤٠) عاما تهديدا ل اوربا الغربية ولولا مستجدات الاحداث كاعادة البناء والانفراج في العلاقات الخارجية ، التي تمت على يد السيد غورباتشوف . لحافظ الاتحاد السوفيتي على مركزه كقوة عظمى ذات تاريخ طويل حافل بالتوسع «الستراتيجي»

غير ان التخفي وراء هذا المبدا غير القابل للجدال خاضع لشك ضئيل . ولو افترض ان الاتحاد السوفيتي وافق على سحب قواته من اوربا الشرقية بشرط قيام الولايات المتحدة بسحب قواتها من اوربا الغربية ، ماذا سيحدث في هذه الحالة ؟هل ستكون اوربا الغربية او الولايات المتحدة سعيدة بهذه المساومة ؟ وهل بالامكان ابطالها دبلوماسيا وذلك في حال اطلاع الحكومات الديمقراطية الجديدة في اوربا الشرقية بان الغرب كان مستاءا من الوجود المتواصل للقوات السوفيتية على اراضيه ؟

ووفق اسس عسكرية . قد تكون هذه مساومة معقولة بالنسبة للغرب ، اذ ان عودة القوات السوفيتية الى وطنها واعطاء الوعد القاطع بعدم العودة ثانية، ومنح الاستقلال الوطني للحكومات الديمقراطية في اوربا الشرقية تشكل هذه الاجراءات مجتمعة عوامل تقليص لتهديدات محتملة من جانب اوربا الشرقية . والحقيقة تقال ان هناك امكانية تخفيض هذا التهديد الى ادنى مستوى ، وقد تصل الى حد يدفع فيه (حلف ناتو) على التحول عن استراتيجية الدفاع الفورية . التي تعبئها وتعززها الولايات المتحدة ، الى «استراتيجية» طويلة الامد وفي الظروف الطارئة فقط .

ولكن ماذا ستكون المضامين الستراتيجية لمثل هذه القضية ؟

ستكون هناك مخاوف داخل (حلف شمال الاطلسي) من ان مغادرة القوات الامريكية ستكون خطوة قصيرة الامد قبل تخلي الولايات المتحدة عن وعدها بالدفاع عن اوربا الغربية . فاذا حدث ذلك فعلا ، فهل سيكون بامكانها اقناع الولايات المتحدة بالعودة الى اوربا لدى وقوع اية ازمة ؟ وحتى عند تقليص التهديد من الشرق ، فهل تتحدد دول (ناتو) الاوربية لمواجهة الموقف ؟

لكن مغادرة القوات الامريكية ستضع السيد غورباتشوف في مازق ستراتيجي . ففي الوقت الذي اعلن فيه ليونيد بريجينيف ، في بداية عقد السبعينات ، عن رايه في بقاء الولايات المتحدة داخل اوربا كضمان امني اكبر . اوضح السيد غورباتشوف عن ضرورة الاحتفاظ بدور اوربي للولايات المتحدة في نظام (هلسنكي) ومن جانب اخر، فالاتحاد السوفيتي وبعض الحكومات الاجنبية مستاءة بشكل واضح من التحرك تجاه اوروبا الموحدة ، وقد ثبت صحة ذلك في قمة (ستراسبورغ) في الشهر الماضي .

اذا كان المخططون السوفيت مازالوا يفكرون في احتمالات وقوع صراع عسكري غربي شرقي . فالسيناريو الاسوا من ذلك في وجهة نظرهم هو مواجهة اوربا موحدة ذات مستودع هائل للاسلحة النووية ، بينما يغدو امام الولايات المتحدة الخيار في اتخاذ جانب احد الاطراف ويوسع الدبلوماسية الضمان بان لايواجه الشرق ولا الغرب اقسى الاحتمالات فالمطلوب هو ضبط النفس هذا بالاضافة الى ان الحد من التسليح هو احد مجمل قضايا رئيسة ، ذات صعوبات مترافقة ، بمقدورها فرض التغيير على معالم العقد التالي .

■ ترجمة : ليلى فاضل حسين

المبادرة العراقية من اجل السلام

■ اللواء طه المجدوب ■
■ القاهرة ■

طرح الرئيس العراقي صدام حسين في شهر كانون الثاني الحالي - مبادرة سلام جديدة .. ضمن سياق الجهود العراقية المتصلة من اجل دفع مسيرة السلام .. فهذه المبادرة هي الثالثة في قائمة مبادرات السلام العراقية لتسوية الخلاف مع ايران وتحقيق السلام .

ويلاحظ ان هذه المبادرة تختلف عن غيرها من المبادرات بالشكل والمضمون .. فمن حيث الشكل احتوت المبادرة عقد حوار مباشر بين وفدين من البلدين يجتمعان بالتناوب في كل من طهران وبغداد .. تحت رعاية الامم المتحدة .. كما حددت المدة التي تستغرقها هذه الاجتماعات بثلاثة اشهر وحدد عددها بثلاثة في كل من بغداد وطهران .. وفي محاولة لاضفاء الجدية على سير المفاوضات وقطع الطريق على اية محاولة للتسويف والمماطلة .

اما من حيث المضمون فنلاحظ ان المبادرة لم تقتصر على التعرض للموضوعات المباشرة المتعلقة بصلب الصراع .. عندما حددت ان يكون هدف الاجتماعات هو الوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .. والاتفاق على برنامج زمني لتنفيذ بنود القرار فمن ابرز ما احتوته المبادرة هو ما طرحته من خطوات عملية مهمة واضافته من مقترحات حيوية تساعد على بذل جهود الثقة وعلى خلق مناخ مناسب وهادىء يمكن ان يدور فيه حوار بناء ، وايماننا بمنهج السلام اضافت للعراق خطوة عملية مهمة تخفف من التوتر وتفتح المجال امام الشعبين للتعامل مع الحقائق واحترام الشعائر الدينية . وذلك - من خلال تبادل الزيارات الشعبية الدينية للعتبات المقدسة .. كما قدمت التسهيلات اللازمة لتحقيق هذه الزيارات ، بفتح الحدود والطرق البرية والسماح للطائرات المدنية للطرفين بدخول المجال الجوي للطرف الاخر ، والهبوط في المطارات المدنية بالاضافة الى فتح مكاتب الطيران في العراق وايران لهذا الغرض فضلا عما تضيفه من لمسة انسانية مهمة بشأن تبادل الاسرى خاصة الذين قضوا مددا طويلة في الاسر والجرحى والمرضى .. الامر الذي يخلق لدى الراي العام في البلدين الرغبة المشتركة في تسوية النزاعات .. ويمهد الطريق نحو اعادة العلاقات الطبيعية وتحقيق هدف الاستقرار وخدمة متطلبات الامن المتبادل كاساس ضروري للسلام العادل .

ان اقل ماتوصف به هذه المقترحات العراقية البناءة .. انها تعبير صادق عن رغبة جادة في فتح طريق نحو السلام وخلق مناخ جديد للعلاقات بين البلدين . وهي في الوقت نفسه تؤكد بما لايدع مجالا للشك ان المبادرة ليست مناورة سياسية او تحركا دبلوماسيا يستهدف مجرد تحريك القضية .

ان كل هذه البوادر الناطقة بالجدية . تجعل من رفض طهران للمبادرة العراقية امرا مثيرا للدهشة والتساؤل ولايمكن ان توصف - كما ذكر وفدها في الامم المتحدة - بانها عمل من اعمال الخداع او الدعاية . وبغض النظر عن ان هذه المفاوضات .. ماهي الا تنفيذ لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .. ذلك القرار الذي لم تقبله ايران الا بعد ان اصيبت بنكسة عسكرية قاتلة على ايدي القوات المسلحة العراقية .. وسوف يبقى الطريق الطبيعي والوحيد لحل مثل هذه النزاعات التوصل الى اسس مناسبة لتسوية الخلافات والاتفاق على حلول لها .. هو الحوار المباشر وطرح المشاكل على مائدة المفاوضات مع توفر الرغبة الصادقة في العمل على حلها .

ولقد اكدت كل الصراعات المسلحة التي دارت في زمننا المعاصر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ومن ابرزها حرب اكتوبر ١٩٧٣ وحرب الخليج ذاتها .. وفي ظل الظروف المعقدة والعلاقات المتشابكة والتطورات اللاحقة التي عاشها العالم في عقد الثمانينات .. وما ينتظره من تطورات اخرى سوف يشهدها عقد التسعينات انها - هذه الصراعات - لم تعد قادرة على حسم النزاعات والخلافات بين الدول .

واصبح من المحتم في النهاية مهما كانت نتيجة الصراع المسلح .. جلوس الاطراف المتصارعة على مائدة المفاوضات وادارة الحوار بينها والتوصل الى تفاهم متبادل حول المشاكل التي ادت الى الصراع . تلك هي احد حقائق العصر التي اصبحت تحكم العلاقات الدولية .. التي استوعبتها القيادة العراقية وبدات تمارسها بوعي رغم انتصارها العسكري - بمجرد وقف اطلاق النار .

السؤال الذي يطرح نفسه الآن .. ماذا يمكن ان يقدمه العراق اكثر من ان يقبل فتح اجوائه ومطاراته وطرقه البرية امام الشعوب الايرانية المحرومة من زيارة العتبات المقدسة في العراق .. ليؤكد للعالم مدى حرصه على السلام ويخلق نوعا من التقارب الفعلي والثقة المتبادلة بين شعبي العراق وايران ؟!

لاشك ان القيادة العراقية قد فتحت بمبادرتها الاخيرة .. طريقا عمليا يقود الى السلام الحقيقي .. ولكن يبدو ان النظام الايراني الحاكم مازال عازفا عن سلوك هذا الطريق .. او انه يحاول ان يقوم بمناورة غير مجدية .. للحصول على شروط بذاتها لايمكن ان تتحقق .. لان اي اتفاق حول شروط السلام لايمكن ان يتفق عليها إلا من خلال الحوار .. او ان النظام مازال تراوده شهوة الحرب .. والعودة الى الصراع الدامي الذي لم يحقق لايران سوى الخراب الاقتصادي والخسارة البشرية الفادحة ؟!

في الواقع ان الموقف الايراني منذ توقف الحرب .. وبعد الهزيمة العسكرية التي لحقت بايران لم يقدم أي دليل عملي على نيتها الصادقة للسعي نحو السلام .. او القيام بخطوة جادة لتطبيق قرار مجلس الامن .. وهذ يعني استمرار نفس الروح الراقدة للسلام .. والتي اظهرها حكام ايران عندما اجبرتهم الظروف على قبول وقف اطلاق النار .. بما يؤكد ان هذا القبول لم يكن من اجل اقرار السلام بقدر ما كان من اجل حفظ ماء الوجه وحماية الموقف العسكري والنظام الداخلي من الانهيار .. وهنا يمكننا القول في ظل هذه الظروف ان النيات الايرانية تجاه السلام مازالت مشبعة بمطامعها الاقليمية واتجاهاتها الطموحة .. رغم كل ما قدمه العراق منذ ان حقق انتصاره الكبير من نيات طيبة وما ابداه من رغبة حقيقية في السلام فضلا عما قام به من عمليات واسعة النطاق التي ما كانت توجد لو ان هناك اية نية في العودة للصراع المسلح ما لم يفرض عليه مرة اخرى .

لا يعني ذلك كله ان القيادة العراقية لا تدري حقيقة ما يدور في الخفاء من تحالفات وما يحاك وراء ظهرها من مؤامرات .. او ما يبذل من جهود في اسواق السلاح لعقد صفقات جديدة من الاسلحة لايران .. ولكنها وهي على ثقة من قدرتها على مواجهة كل التهديدات .. قامت بتسريح عشرات الآلاف من مقاتلي القوات المسلحة .. بينما حشدت في الوقت نفسه امكانات وطاقات الشعب العراقي من أجل تعمير واعادة بناء المناطق التي تعرضت للخراب اثناء الحرب خاصة مدينتي البصرة والفاو .. ومضت في خط متواز مع ذلك كله في تنفيذ خططها الخاصة بتطوير القدرات القتالية للقوات المسلحة واعادة تنظيمها . مستفيدة من الدروس المهمة التي افرزتها حرب الخليج .. ومستمرة في تنفيذ برنامج واسع للتحديث العلمي والتطور التكنولوجي العسكري ولعل الانجاز العلمي التكنولوجي الذي حققه العراق مؤخرا باطلاقه المنظومة الصاروخية الى الفضاء .. يؤكد نجاح هذه البرامج وسيرها في الاتجاه الصحيح .

وفي كل الاحوال فان القيادة العراقية وهي تدرك كل الاحتمالات والابعاد المحيطة بالموقف تعمل منذ توقف القتال في ٢٠ اب ١٩٨٨ بمنطق متعدد التوجهات منطق الاستعداد لاسوا الاحتمالات والتحرك المشوب بالحيطة والحذر .. يعد هو السبيل السليم الذي يضمن دفع عملية السلام في الطريق الصحيح .

العمارة وروادها

■ محسن علي الغالبي ■



كل عصر يخلق رواد فنه ، وقد يكون العكس هو الاجدر بامعان النظر فرواد الفن هم الذين يخلقون فنون عصرهم ، او على الاقل يعيدون بناء فنونهم وفنون سابقيهم . واذا كان الاقتباس والنقل او الاستنساخ يعد سرقة في العلوم فهي ليست كذلك في الفنون . فالعمل الفني لا يمكن ان يتكرر ونسخته تبقى عملا آخر مختلفا عن الاصل ، وان افتقدت الى عنصر الابتكار - الضروري - في الفنون ، وعلى الرغم من ذلك فلكل عصر رواده وان فقدوا الابتكار وعاشوا على اجترار نتاج ماضيهم . فالحركات الفنية التي اعتمدت العودة والرجوع الى الماضي ونتاجاته كان لها روادها ، كحركة احياء القوطية Gothic Revivalism وحركة الاحياء الاكاديمية Academic Revivalism وحركة الحرية الجديدة Newliberty . وقد ينطبق الشيء نفسه على نهج ما بعد الحداثة Post Modern في الفنون وفي العمارة خاصة . الذي ظهر في الستينات فقد كان وما زال له رواده الذين صنعوه . على الرغم من الفكرة الرئيسة التي تضمنها نهجهم . وهي اعادة ابتكار عناصر العمارة القديمة بشكل يجعل جماليته موازية وقد تفوق احيانا الخاصية الوظيفية لها .

إن رواد الفنون بحق هم اولئك الذين صنعوا لفنونهم ما لم تصنعه اجيال وعصور . فما صنعه (هوميروس) في الشعر الملحمي قد شغل عصرا باكمله وجعله احد قادة ذلك العصر . وما صنعته عبقرية (الفراهيدي) للشعر لم ولن تصنع مثله اجيال بكاملها . كما اعاد (فو لفغانغ غوته) للغة الالمانية مجدها واثرها . وصنع (شكسبير) للادب الانجليزي تراثاً يوازي او يفوق ما صنعه عظماء الادب الاغريقي امثال اسخيليوس وهوميروس . وما صنعه (مايكل انجلو) للفنون المرئية - العمارة والنحت والرسم - كان ارثا عظيما لايطاليا . وكذا ما صنعه (بالاديو) و(نيكولاس هوكسمور) و(برنيني) و(برامانتي) للعمارة . اما نتاجات (لي كوربوزيه) و(الفارالتو) فقد كانت روائع يحق للعمارة الحديثة ان تفخر بها ، تلك العمارة التي امتلأت بالنتاجات الهزيلة .

إننا بصورة عامة وكذلك المؤرخون ونقاد الفن نضفي على رواد فنون عصور الماضي للهالات ونضخم صورهم ، ولا نفعل ذلك مع معاصرينا . لا لشيء الا لاننا معاصروهم ونعرف عنهم الكثير وعن سلبياتهم ، التي غالبا ما يرفعها التاريخ عن اسلافهم الرواد .

لقد وصف راينرنبهام عصر العمارة الحديثة Modernism بانه عصر البطولات وعصر الرواد العظماء ولن يعقبهم من يماثلهم . فهل يمكن ان يكون هذا الراي صائبا تماما ؟ نعم لقد حدث في بداية هذا القرن الكثير من التغيرات والانقلابات الجذرية التي غيرت من واقع الانسان المادي والفكري الكثير جدا ، وقد لا تملك العصور الاخرى تغيرات معادلة لتغيرات هذا القرن ، وان التغيرات دائما تؤدي الى نشوء العديد من الشخصيات البارزة في المجالات الحياتية المختلفة ، وان السنين الطافحة بالاحداث والمشاكل هي الوعاء والبيئة الملائمة لظهور الابطال او الرواد . ولكن هل يمنع هذا ظهور رواد بارزين للعمارة المعاصرة ؟ وهل توقفت الاحداث وانتهت المشاكل مع علمنا بان المشكلة لا تصنع الفنان ولكنه هو الذي يثيرها ؟

لقد امتلكت عمارتنا المعاصرة روادا بارزين استطاعوا ان يصلوا الى مصاف اولئك الذين شغلوا العصور السابقة للعمارة . كما ان منهم من استطاع ان يحقق بعض الانجازات الرائعة في صنع نتاجات معمارية ضخمة اوجدت حلولا لم يكن ليشهد تاريخ العمارة السابق ما يماثلها . ولم يكن التخطيط الحضري باقل نصيبا من فن العمارة .

ان القوانين التي يمكن استنباطها من تاريخ البشرية ، شعوبها وآحادها ، تشير الى ان العامة دائما اضعف من ان تحمل العبء القيادي فتتركه للآحاد وللرواد ليحملوه . بل غالبا ما تكون عملية اقناع المجموع هي العائق الاكبر امام تقدم الرواد بما فيهم الفنانون . وهذا ما يشير اليه الشاعر ادونيس اذ يقول «ان الفنان الاصيل منفي اينما كان» فهل يمكن ان يخلو اي عصر من رواد وقادة ومبدعين في المجالات الحياتية المختلفة ؟ ثم ما الذي يحدث حين يخلو عصر ما من هؤلاء القلة ؟

ان العصور - جلها - تحمل لنا تاريخا مفعما باسماء الرواد البارزين الذين شغلوها باعمالهم وانجازاتهم وطموحاتهم التي لا تعرف السكون ولا تعرف الحدود ، وان نسي وتجاهل التاريخ الكثير منهم ، مع انه يمكن العثور بين طيات هذا التاريخ على بعض الفترات التي افتقدت الى هؤلاء الرواد ، وتلك هي الفترات التي يمكن وصفها بفترات السبات والظلام ، انها تلك الفترات التي تخنق ابطالها وتقتلهم اذ تقعدهم عن العمل وتفقدهم حريتهم .

ان تاريخ العمارة ، وهي مدار الكلام ، يشير الى انه مامن عصر من عصورها الا وقد تضمن نخبة من المعماريين القادة . وان كنا قد فقدنا الكثير من تاريخ هؤلاء القادة . فقد حمل لنا عصر النهضة عددا كبيرا من رواد العمارة امثال : مايكل انجلو وبالاديو والبرتي وبرامانتي وغيرهم . كما حمل القرن التاسع عشر العديد من الرواد امثال : جارلس بيري وجوزيف باكستون وماكنتوش وفيولي لي دوك وكارل فردريك فون شنكل وانتونيوغاودي وفكتور هورتا وادوين لوتنز . وتضمن قرننا الحالي ، وبالتحديد منذ عام ١٩١٤ بما فيه العمارة الحديثة التي امتلكت الحظ الاوفر ، من الرواد اضافة الى الحركات المعمارية الاخرى العدد الضخم من الرواد ، من اوغست بيريه وجوزيف هوفمان وادولف لوس وجي ، جي ، بي اود حتى لي كوربوزيه وفرانك لوي رايت وميزفان دررووه وماكس بيرك وارك مندلسون وغنر اسبلند ووالتر غروبيوس ودودوك والفارالتو ويتراني ونيرفي ومارسيل بروير وميلارت وآرن جاكوبسون ولوسيا كوستا وايروساريني وغوردن بنشافت وهاريسون وينمايير وباسل سبنس ولو يكن ولويس كان ورودولف وفراي اوتو وريتفلد واوتزن وايون مينغ بي وكولمان ولاسدن ودوسبرك وروك وسمسثون والكثير غيرهم . وتبعهم رواد آخرون امثال حسن فتحي وجارلس كوريا وباراكات ورفعت الجادرجي وكنزو تانكه وياما سلكي وكاراكاوا .

هذا العدد من الرواد كله واضعافه من المعماريين ، شغلوا عصرا واحدا تقريبا وان كان البعض يضعهم في ثلاثة اجيال . ووضعوا الاسس المشتركة للعمارة الحديثة التي استمرت لعقود عديدة - من اواخر القرن التاسع عشر والى ما بعد منتصف القرن العشرين . حيث ظهرت بوادر التخلي عنها وتحطيم اسسها . الا ان ذلك لم يمنعها من الاستمرار حتى سنيننا الحاضرة - وقد بدا ان الكثير من هذه الاسس واهية وهي وان كانت مناسبة جدا للعقود التي انتجتها الا انها لم تعد صالحة لهذه العقود المتاخرة ، وان البطولة التي لمعت على هامات روادها قد اصابتها الشيخوخة بل الخرف احيانا - كما في النتاجات المتاخرة لرايت الكثير من مشاريع الاسكان الفاشلة كمشروع اسكان بارك هيل للمعمار جي . ال . وومرزلي وشقق هارومي في طوكيو لكونيو مايكاوا - وقد بات من الضروري التوقف عن العمل وترقب نتاج الطاقات الجديدة التي اتسمت بالاحترام تجاه موروثها الحضاري ، ذلك الموروث الذي احتقرته العمارة الحديثة بذريعة الطليعية والتطور السريع ، عدا القليل الذي تمثل بنتاجات الفار آلتو ولي كوربوزيه ولويس كان .

فهل خلت العمارة المعاصرة من الرواد بعد موت رواد العمارة الحديثة ؟

ان العمارة المعاصرة لم تضع اسسها بصورة تامة حتى الآن ، وان المفاهيم التي وضعها روبرت فنتوري قادرة على ان تعيش اجيالا عديدة ، الا ان الكثير من المعماريين المعاصرين الذين ساروا على نهج ما بعد الحداثة لم يدركوا تماما هذه الاسس ، وكثيرا ما اساءوا تطبيقها في نتاجاتهم التي يمكن وصفها بانها (تهريجيه) والبعض منها كان لمعماريين كثيرا ما اقاموا منشآت رائعة امثال مايكل كريف وهانز هولن وروبرت ستيرن ، وقد يجتمع الوجهان - التهريجي والرصين - معا كما في المجمع السكني الذي صممه (بيت بلوم) في امستردام ، وعلى الجانب الآخر تقف النتاجات الرائعة لرواد العمارة المعاصرة - بما فيها عمارة ما بعد الحداثة وان ادعى البعض موتها - تلك النتاجات التي لا تفوق نتاجات العمارة الحديثة والعصور السابقة لها حسب ، بل تقف في مصاف تلك الصروح الضخمة التي انتجتها حضارات الزمن القديم وتفوقها احيانا في الدقة والابتكار وقد افرز مشروع تطوير روما نتاجات رائعة عديدة لروب كراير وليون كراير ومايكل كريف وجيمس سترلنغ كما اظهرت مسابقة راس الديفونس في باريس ذلك النتاج الرائع والذي وضعه المعمار الدانماركي يوهان سبرنكلر كما وضع المعماران الهولنديان الدو فان ايك وهرمان هرتز بركر نتاجات رائعة اخرى كما كانت كل اعمال جيمس سترلنغ روائع بحق مثل متحف شتوتغارت والمركز الثقافي الامريكي ، وكذلك يمكن وصف نتاجات ايسو زاكي وريكار دوبوفيل والدوروسي وماريو بوتا وبيتر ايسنمان وريتشارد ماير وكونفرد بوهم . وقد احرز كل من الاخيرين بالاضافة الى سترلنغ جائزة (برتزكر) للعمارة .

ان ما يؤخذ على رواد الفن والعمارة بالخصوص ، بما فيها الحديثة وما بعدها ، انهم لم يتسموا بكل سمات الفن القيادي «وقد شكا شبنغلر من المفكرين والفنانين الحديثين وقال انهم لا يملكون صفات الزعامة» . ويبدو ان افتقاد هذه السمات هو احد اعراض حضارتنا الحاضرة ، اي ما يدعى بالتخصص الذي بدلا من ان يحفظ الفنان من التشتت فانه يضعه في وعاء منعزل ويحيطه بطوق المهنة ومحدداتها .

لقد خاض ليوناردو دافنشي حقولا عديدة - الرسم والعمارة والفلك والميكانيك والتشريح - وخاض انجلو في الرسم والنحت والعمارة والانشاء - الا اننا نادرا ما نجد ذلك لدى معماريينا المعاصرين ، وان وجدناه فانه يتحدد في طور الممارسة ولا يتعداها نحو الابتكار .

زيادة معدلات الانتاج مهمة وطنية

■ زهير خضر ياسين ■

كانت مهمة التطور الاقتصادي والاجتماعي في العراق تمثل احدى اهم اهداف ثورة ١٧/٣٠ تموز المجيدة ، التي عملت على احداثها وتوفير الاجواء المناسبة لعملية النهوض والتقدم الحضاري بمختلف المجالات ، على الرغم من محاولات الاعداء الفاشلة لوقف المسيرة التي لم تجد الا الانهيار امام القدرة العراقية المتجددة . اذ كان « الهدف النهائي من ذلك هو تحويل العراق الى بلد صناعي بالدرجة الاولى وتامين اغلب الحاجات الرئيسية للبلاد من الانتاج الوطني .. وربط البناء الصناعي في القطر بالتكامل الصناعي العربي في اطار النظرة الوحدوية للحزب » ، وقد كانت السياسة الصائبة للقيادة باتجاه تحقيق هذا الهدف تسير وفق الاتي :-

■ احداث التطور النوعي في الصناعة .
■ زيادة الانتاج والانتاجية .
■ الاستثمار الافضل لوسائل الانتاج المتاحة .
■ استيعاب التقنية والاساليب الانتاجية المنقولة استيعابا خلاقا ، وتكييفها وتطويرها وفق ظروف العراق والحاجة الوطنية والقومية .
■ معالجة الاختناقات التي قد تحدث معالجة سريعة وفاعلة .
■ تنظيم تدفق المواد الاولية والتركيز على المنتج وطنيا منها .
■ بناء قاعدة صناعية عسكرية تحقق الامن الوطني والقومي .

وقد شهدت المرحلة السابقة حدوث تطورات جذرية في ميادين الانتاج المختلفة ، ولم تستطيع ظروف الحرب الغادرة التي تعرض لها العراق ان تكون عقبة في طريق مسيرة البناء والتقدم ، بقدر ما كانت عاملا مضافا اعطى زخما ثوريا وبعدا نضاليا للمسيرة ، وقد وجد هذا البعد انعكاساته الايجابية باجلى صورها في ابداعات مجاهدي التصنيع العسكري التي كانت مثار اعجاب العالم كله .

من جانب اخر فقد ادى ارتفاع مستوى المعيشة في العراق وزيادة الطلب العام مع وجود بعض المحددات بسبب ظروف الحرب ، الى بروز حالة تمثلت في زيادة الطلب على بعض السلع لاسيما المعمرة منها قياسا لما هو معروض ومتاح في الاسواق المحلية ، وقد اتخذت الدولة جملة اجراءات صائبة تتوافق مع ظروف المرحلة لتامين الانسيابية الافضل لهذه السلع لعموم المواطنين ، منها فتح باب الاستيراد بدون تحويل خارجي ، وتجربة حصر البيع بالاسواق المركزية بموظفي الدولة ، بالقدر الذي يحقق مستوى افضل لاقتناء هذه السلع ، وحرصا من الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على تامين الرفاه المعيشي للمواطنين وتوفير الامن الاقتصادي والاجتماعي لهدف الثورة الاساسي : الانسان العراقي ، فقد وجه سيادته بزيادة انتاج هذه السلع خلال عام ١٩٩٠ وبنسب اكبر مما كان قد خطط له في الموازنات التخطيطية الانتاجية ، مثلما يوضحها الجدول ادناه ، حيث ستبلغ نسب الزيادة في انتاج هذه السلع ما بين (٢٧,٢٪ - ٤٢٠٦,٦٪) هذا العام قياسا لعام ١٩٨٩ ، وبالاسعار المحددة سابقا ، وهذا القرار يعكس جملة ابعاد اهمها :-

■ زيادة المعروض السلعي من السلع المعمرة في السوق المحلية ، وبالقدر الذي سيعمل على اتاحة فرصة اكبر للحصول عليها ، سواء عن طريق الاسواق المركزية او من الوكلاء الذين سترتفع الحصص الممنوحة لهم في ظل هذه الزيادة .

■ ان هذا القرار مقرون بثبات الاسعار ، ولكن احداث مثل هذه الزيادة في الانتاج سيعمل حتما على تخفيض التكاليف الثابتة التي تتحملها الوحدة الواحدة المنتجة ، وبالتالي زيادة ارباح الشركات المصنعة لها علما بان العام الماضي كان قد شهد اتخاذ قرارات بتخفيض اسعار بعض هذه السلع .

من ناحية اخرى كانت قد صدرت جملة قرارات هدفت الى .. الارتقاء بمعدلات الانتاج الزراعي ، انسجاما مع اهداف الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله منذ مطلع ١٩٨٧ ، بهدف خلق قاعدة صناعية زراعية متطورة ومتنوعة تواكب التطورات العالمية وتلبي احتياجات المواطنين من مختلف السلع والمواد ، اضافة لاهمية الدور الذي يحتله القطاع الزراعي كركيزة اساسية في تطوير وتنمية الاقتصاد الوطني وتامين الاحتياجات الغذائية الضرورية للمواطنين وبعض مستلزمات الانتاج الصناعي .

ومن هذه القرارات القرار المتخذ في الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية ومجلس الوزراء في ٣٠ اب ١٩٨٩ الخاص بزيادة اسعار شراء الدولة للسلع الزراعية من الفلاحين ، وقرار زيادة اسعار شراء الاصواف والحليب بهدف دعم وتشجيع الانتاج الزراعي والحيواني ، وتعبئة جميع الجهود لتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية المنشودة على طريق بناء الاقتصاد الوطني وتحقيق الرفاهية لعموم المواطنين ، باعتبارها مسالة متطورة ومتجددة .

ان الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٩٠ كانت قد وضعت خمسة اهداف رئيسة واجبة التحقيق هي :- مقاومة التضخم ، وتسريع التنمية ، وتوفير السلع الاستهلاكية ، والمحافظة على القدرة القتالية لقواتنا المسلحة ، وتخفيض المديونية . وقدر تعلق الامر بهدف توفير السلع الاستهلاكية ، فانها تاتي من مصادر عدة في مقدمتها زيادة الانتاج الصناعي والزراعي المحلي ، وعلى هذا الاساس فان تقديرات النفقات الاجمالية المتوقعة لعام ١٩٩٠ (عدا تخصيصات الاندثار) لموازنات التمويل الذاتي لمنشات القطاع الانتاجي الاشتراكي بلغت (٧٤٥) مليون دينار ، اي بنسبة زيادة قدرها (١٣٪) عن عام ١٩٨٩ ، علما بان النفقات الرأسمالية (التي تمثل اضافات الى الموجودات الثابتة الممولة ذاتيا) ارتفعت بنسبة (٩٢٪) ، والانفاق على المستلزمات السلعية ارتفع بنسبة (١١٪) قياسا بالعام ١٩٨٩ ، بهدف توفير مستلزمات الانتاج من خامات ومواد اولية ووقود ، اما المستلزمات الخدمية فسترتفع بنسبة (٣٤٪) مقارنة بالعام الماضي ، لتغطية خدمات صيانة واستئجار الموجودات الثابتة .

ان استقراء هذه الارقام يدل دلالة واضحة ، على ان العام الحالي سيشهد حصول توسع في الطاقات الانتاجية القائمة ، اضافة الى المشاريع الجديدة التي ستعمل على توفير كميات اكبر من السلع المختلفة .

ان مهمة زيادة الانتاج وتطوير الانتاجية في الاقتصاد الوطني ، لاسيما في الصناعة والزراعة ، تعد مهمة وطنية ومسؤولية جماعية تقع على كاهل الجميع وفي المستويات كافة ، وليست هي مسؤولية او مهمة جهة او فئة معينة ، وبهذا الاطار والفهم الموضوعي لمهمة زيادة الانتاج فان المرحلة القادمة تتطلب العمل الاكثر من اجل الارتقاء بالانتاج في جميع القطاعات الاقتصادية ، وان تكون مسالة النهوض بقيمة الانتاج بنسبة اكبر من الاجر هدفا دائم الحضور ، لانه السبيل المركزي لزيادة الرفاهية ، ومثلما قال الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من ان « القانون الصحيح للعلاقة بين العمل والانتاج هو ان تكون قيمة الانتاج اعلى من قيمة الراتب او الاجر .. ان اي عامل في الدولة وفي المجتمع يجب ان تكون قيمة عمله اعلى من قيمة راتبه ليكون هناك ربح » .

ان التوقعات المستقبلية المشرقة لزيادة الانتاج ، وبالتالي زيادة المعروض من مختلف السلع في السوق المحلية ، يجب الا تكون مصاحبة لظاهرة زيادة النزعة الاستهلاكية غير المبررة ، وان تظل سياسة ترشيد الاستهلاك منهجا يوميا ودائما في اسلوب حياة جميع المواطنين ، ومن خلال ابتعادهم عن شراء واقتناء السلع التي ليست بهم بحاجة اليها ، بهدف فسح المجال للغير ممن يفتقدها ، وبذلك نكون جميعا قد ساهمنا في عملية التطوير الاقتصادي والاجتماعي في العراق .

ت السلعة	انتاج ١٩٨٩	المخطط للانتاج ١٩٩٠	نسبة الزيادة
١- تلفزيون	٦٨١٨١	٢٥٠٠٠٠	٢٦٦,٧
٢- مجمدة	٦٠٥٣١	١٥٠٠٠٠	١٤٧,٨
٣- ثلاجة	٧٥٢٢٩	١٥٠٠٠٠	٩٩,٤
٤- طباخ صالون	٢٣٢٢	١٠٠٠٠٠	٤٢٠٦,٦
٥- طباخ منضدي	١٢٤٥٨	١٠٠٠٠٠	٧٠٢,٧
٦- مدافىء (مختلفة الانواع)	٥٦٢٣٢	١٧٠٠٠٠	٢٠٢,٣
٧- مبردة	٢٣٥٨٨١	٣٠٠٠٠٠	٢٧,٢
٨- ستك مطبخ	٢١٩١٠	١٦٠٠٠٠	٦٣٠,٣
٩- حاسوب الي	١٧٠٠	٥٠٠٠	١٩٤,١
١٠- مذياع	١٤٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٨,٦
١١- هاتف	١٢٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١١٥٠
١٢- مروحة سقفية	١٢٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠	٢٣٣,٣
١٣- مكواة بخاري	٢٢٣٠٠٠	٣٢٠٠٠٠	٤٣,٥
١٤- فرن كهربائي	١٨٠٠٠	٣٠٠٠٠	٦٦,٧



الدعاية الصهيونية في عملية (تهجير اليهود السوفييت)

■ رسالة : عبدالمنعم كاظم مطلب // ■ عرض : فوزي الهنداوي

تشكل الدعاية موقعا مهما واساسيا في « الستراتيجية » الصهيونية عموما . وفي « ستراتيجية » الكيان الصهيوني خاصة . منذ تاسيس الحركة الصهيونية الى الوقت الحاضر . فقد انشا مؤسسو الصهيونية منذ انبثاقها في شكل تنظيمي عام ١٨٩٧ مايسمى بمكتب التوجيه المركزي ليكون حلقة الوصل بين رئيس الحركة والوحدات المحلية . واستمرت جميع عمليات الاثارة والتوجيه تمثل موضوعا رسميا في تشكيل الحركة الصهيونية . وبعد الحرب العالمية الثانية تطور ذلك المكتب ليصبح دائرة للدعاية .

وقد اصبحت الدعاية الصهيونية بحكم مافرضته تطورات الصراع السياسي والتقدم العلمي و« التكنولوجي » واستخدام النتائج وتوظيفها في حسم هذا الصراع فنا معقدا له نظرياته واساليبه المتقدمة ووسائله .

ان تنفيذ المشروع الصهيوني على ارض فلسطين المحتلة كان قائما بالاساس على الهجرة اليهودية في التجسيد الحقيقي للفكرة الصهيونية . حيث تبقى جميع نشاطات الصهيونية بلا مسوغ « ايديولوجي » من دون الهجرة .

وبما ان الدعاية الصهيونية قد اخذت على عاتقها مهمة تنفيذ وتحقيق استجلاب اليهود في العالم وبكل الاشكال . مع التركيز الخاص في النشاط الدعائي على اليهود السوفييت .

ومن اجل الوقوف على حجم ونتائج هذا الجهد ولعدم وجود اية دراسة جدية وموضوعية وشاملة حول هجرة اليهود السوفييت . جاءت رسالة الباحث عبدالمنعم كاظم مطلب الموسومة (الدعاية الصهيونية في عملية تهجير اليهود - (تهجير اليهود السوفييت) التي نال بها شهادة الماجستير في الاعلام من كلية الاداب بجامعة بغداد لتسد فراغا في المكتبة العربية في هذا الحقل المهم والحيوي .

وقد انحصرت مشكلة الدراسة في التعرف على المرتكزات الفكرية والدعائية للدعاية الصهيونية وعلى اساليبها ووسائلها في عمليات تهجير اليهود عموما واليهود السوفييت بشكل خاص . كما تناولت طبيعة الهجرة وحجمها . والضغوط التي يتعرض لها الاتحاد السوفيتي ومنظوره للهجرة خلال مراحلها . واسباب تركيز الدعاية الصهيونية على تهجير اليهود السوفييت . بغية الاستفادة منها لرسم « استراتيجية » عربية علمية لايقاف عملية الهجرة واتخاذ موقف سياسي واعلامي ودعائي منها .

وقسمت الدراسة الى اربعة فصول تناول الاول منها موضوع الهجرة وبناء الكيان الصهيوني . وفي هذا الفصل عرض الباحث الاصول الفكرية لظاهرة الهجرة في الحركة الصهيونية والمحاولات الصهيونية للهجرة اليهودية قبل تأسيس الكيان الصهيوني وبعده .

اما الفصل الثاني فقد عالج ظاهرة الهجرة واسبابها في مبحثين : الاول حدد مفهوم الامن القومي للكيان الصهيوني وموقع الهجرة منه . واوضح الثاني مستلزمات هذا الامن . كما تضمن المبحث الثاني اساليب تهجير اليهود في العالم من خلال عرض انموذجين للتهجير . انموذج اسيوي تمثل في عملية تهجير يهود الهند . وانموذج افريقي تمثل في عملية تهجير يهود (الفلاشا) .

وتخصص الفصل الثالث في تناول الدعاية المرتبطة في تقاليد التعامل الصهيوني . فضم المبحث الاول منه تقاليد التعامل الصهيوني المرتبطة بالدعاية بعد شرح عام لمفهوم الدعاية وتطورها . اما المبحث الثاني الذي تناول اهمية الدعاية في تقاليد التعامل النفسي الدعائي فقد ركز على مراحل تطور الدعاية الصهيونية وبعض عوامل فشلها واوجه اخفاقها .

واشتمل الفصل الرابع الذي تركز حول موضوع (دور الدعاية الصهيونية في تهجير اليهود السوفييت) على ثلاثة مباحث . دار الاول حول اليهود في الاتحاد السوفيتي وحركة الهجرة فتناول تاريخ اليهود فيه ومايسمى بالمسالة اليهودية . واشار الى حركة هجرة اليهود السوفييت قبل انشاء الكيان الصهيوني وبعده .

في حين تطرق المبحث الثاني من هذا الفصل الى دور الدعاية في تهجير اليهود السوفييت مبينا اهدافها والحملات الدعائية ضد السوفييت وعوامل النفوذ الدعائي في المجتمع السوفيتي . واسباب تركيز الدعاية على اليهود السوفييت . فضلا عن تضمنه مقولات ومرتكزات الدعاية الصهيونية في هذا المجال .

وحدد المبحث الثالث الاساليب الدعائية الصهيونية في عملية تهجير اليهود السوفييت . في تقسيم انفرد به الباحث للاساليب مع بيان مستويات التعامل النفسي والدعائي التي رافقت وترافق كل اسلوب دعائي مع تحديد وسائل تنفيذ الاساليب الدعائية الصهيونية في الاتحاد السوفيتي .

وقد توصل الباحث عبر دراسته الى جملة استنتاجات اهمها :

اضطرار الحركة الصهيونية الى افتعال الازمات لليهود في اوطانهم الاصيلة وتشكيكهم بولائهم لها من اجل تحقيق وضمان اقتلاعهم منها وهجرتهم الى الكيان الصهيوني .

■ استغلت الصهيونية الرموز الدينية اليهودية لخدمة مصالحها ولتضليل اليهود وحثهم على الهجرة .

■ حققت الصهيونية نتائج ايجابية مستفيدة من الظروف التي رافقت كل مرحلة من مراحل تاريخها في تهجير اليهود لاسيما السوفييت منهم .

■ جاء تركيز الصهيونية على اليهود السوفييت بسبب كونهم رصيدا بشريا ضخما يعتبر ترتيبه الثاني في العالم من حيث الحجم بعد الولايات المتحدة الامريكية . ولما يتمتع به هذا الرصيد من نوعيات تخدم الكيان الصهيوني عند هجرتها اليه . فضلا عن تضاؤل حركة الهجرة من المصادر الاخرى .

■ اشتراك اجهزة الدعاية والاعلام الغربية مع اجهزة الدعاية الصهيونية لتحقيق الهدف نفسه من خلال شن حملات دعائية منظمة ضد الاتحاد السوفيتي .

■ نجاح الصهيونية في تهجير اليهود لايتناسب مع حجم وجهد النشاط الدعائي .

■ اتخاذ الاتحاد السوفيتي جملة من الاجراءات للحيلولة دون هجرة اليهود السوفييت من خلال تقييد الهجرة وممارسة التثقيف المضاد للدعاية الصهيونية والغربية . وبث روح المواطنة عند اليهود . فضلا عن التشريعات والامتيازات التي منحت لليهود .

■ اضطرار الاتحاد السوفيتي استجابة للضغوط الدعائية للموافقة على بعض طلبات الهجرة بسبب ميله الى عدم اثارة الراي العام العالمي ضده باتهامه له بعدم تطبيق لائحة حقوق الانسان . اضافة الى الضغط السياسي والاعلامي والدعائي الغربي والامريكي خاصة ومايسببه من ضغط تجاري واقتصادي وبلوماسي .

■ ان سياسة (البيريسترويكا) التي ينتهجها الاتحاد السوفيتي ستسمح للنفوذ الصهيوني بالتغلغل بين اليهود السوفييت ممايزيد من نفوذ اليهود الذي ستستغله الصهيونية من جانبها عامل ضغط ملائم في تطوير واقع الهجرة .

■ لم يلاحظ الباحث جهدا عربيا ذا شان للنشاط السياسي او الاعلامي او الدعائي للحد من هذه الظاهرة .

وفي ختام رسالته قدم الباحث بعض التوصيات ابرزها :

■ ضرورة اعتماد التخطيط الموحد في النشاط الاعلامي والدعائي العربي لتفتيت قوة الدعاية الصهيونية .

■ دعم الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة من قبل العرب وتشجيعها على التمسك بالارض لاضعاف قدرة الكيان الصهيوني على الاستقرار في الداخل مما يساهم على تشجيع النزوح منه . فضلا عن توقف الهجرة اليه من قبل يهود العالم .

■ انتهاج سياسة اعلامية ودعائية عربية يقودها جهاز اعلامي موحد ياخذ على عاتقه مهمات التصدي لنشاط الصهيونية الدعائي في العالم ويستند على المعطيات العلمية الدقيقة والصحيحة التي توفرها له الاجهزة العربية المساندة مع عدم اغفال او اهمال تقديم البرامج الموجهة الى عرب الارض المحتلة من جهة والقيام بدعاية موجهة الى يهود العالم تؤدي الى زعزعة ثقتهم بالصهيونية وكيانها المغتصب .

■ بلورة « استراتيجية » عربية تعمل على مصارحة الاتحاد السوفيتي بموضوعية بهدف الوصول الى تصور مشترك وخطة عمل مشتركة باعتبار ان ظاهرة الهجرة اليهودية مشكلة مشتركة للعرب وللسوفييت في ان واحد .

■ محاولة التحرك على اليهود وكسب العناصر المناهضة للصهيونية واشراكهم في العمل الدعائي المضاد لعمليات التهجير الصهيونية .

ومن الناحية المنهجية اعتمد الباحث على المنهجين التاريخي والوصفي وجعل من طبيعة ونوع النشاط الدعائي الصهيوني في مختلف المراحل نقطة ارتكاز للمنطق التحليلي .

ولعدم وجود دراسات سابقة في هذا الموضوع اعتمد الباحث على الدراسات التي تناولت الدعاية والدعاية الصهيونية والكتب والدراسات التي تتعلق بتاريخ اليهود والحركة الصهيونية في العالم وفي الاتحاد السوفيتي خصوصا اضافة الى الصحف والمجلات والبحوث والاحصاءات .

ساطع الحصري ودوره القومي في التربية والتعليم في العراق



■ اطروحة : علي نشمي حميدي

تحتل دراسة الشخصيات مكانة بارزة في تاريخ الامم لانها تسلط الاضواء بشكل مكثف ودقيق على نشاطات وحركة هذه الشخصيات . ومن خلال هذه الجزيئات نستطيع ان نتلمس جوانب قد تكون خافية من ماضي هذا البلد او ذاك . وتحدد لنا هذه الدراسات ايضا بعض الشخصيات التي اصبحت رموزا يهتدى بها في التوجهات الثقافية والفكرية . مما يعني ان فهمنا لحياة هذه الشخصيات يؤدي الى مساعدتنا في فهم كثير من مشاكل الحياة والمجتمع وشرائحه المختلفة .

وضمن هذا السياق جاءت دراسة الباحث علي نشمي حميدي لشخصية ساطع الحصري عبر رسالته الموسومة (ساطع الحصري ودوره القومي في التربية والتعليم في العراق) التي قدمها الى قسم البحوث والدراسات التاريخية في معهد البحوث والدراسات العربية . حيث تستمد شخصية الحصري اهميتها من خصوصيتها وخصوصية التجربة التي خاضتها في ميادين الحياة . تلك التجربة التي تنوعت وتشابكت واختلفت حسب الزمان والمكان . واستطاع بهذه التجربة ان يكون الحصري لنفسه فكرا وعقيدة حملها وناضل من اجلها .

وقد تتبع الباحث في دراسته هذه حياة وتجربة المفكر ساطع الحصري ودوره الرائد في نشر فكر القومية العربية في شتى مناحي الحياة الفكرية والسياسية والاجتماعية والتربوية . لاسيما في العراق وبلاد الشام .

وقسمت الرسالة الى ثلاثة فصول . اشتمل الفصل الاول منها على اربعة مباحث . كان المبحث الاول مخصصا لحالة العراق والامة العربية في فترة الحكم العثماني . حيث اوضح الباحث فيه اوجه النواحي السياسية والاجتماعية والفكرية وعوامل نشوء الفكر القومي العربي واسباب ظهوره .

وتناول في المبحث الثاني حالة التعليم في العراق في الفترة العثمانية وزمن الاحتلال البريطاني . وبين في هذا المبحث انواع المدارس وطرق التربية وبداياتها وتطورها واثرها وتأثرها بالواقع العراقي في تلك الفترة .

ودرس الباحث في المبحث الثالث الفكر القومي لساطع الحصري من حيث خصائصه وصفاته وتطوره واثر الفكر الاوربي القومي في اتجاهاته . اما المبحث الرابع فتحدث فيه الباحث عن فكر الحصري التربوي . من حيث النشوء والتطور والصفات والاهداف .

وفي الفصل الثاني . الذي ضم اربعة مباحث . سعى الباحث الى دراسة نشأة وحياة اسرة الحصري . حيث تتبعه منذ ولادته حتى استلامه المناصب العليا في الدولة العثمانية . وتطرق ايضا الى افكاره السياسية الاولى ومخاضاته ونشاطاته السياسية والادارية والاجتماعية والتربوية والثقافية في الدولة العثمانية .

وتطرق الباحث هنا الى بدايات ظهور الفكر القومي لدى الحصري وصراعاته الفكرية في اواخر الدولة العثمانية . اضافة الى نشاطه القومي في بلاد الشام ودوره التربوي في المعارف السورية . كما اوضحت الرسالة دوره الكبير في مفاوضته مع الضابط الفرنسي (غورو) قبل موقعة (ميسلون) . ثم عن نشاطه بعد خروجه مع الملك فيصل في اوربا ومصر واستعداداته للتوجه الى العراق .

اما المبحث الثاني من هذا الفصل فكان عن دور الحصري في تطوير التعليم الابتدائي والثانوي وعن مشاركته الفاعلة في تاطير اسس التعليم الابتدائي والثانوي وحماسه الدؤوب في خلق القاعدة الواسعة لهذا التعليم ونشره بين كل ابناء العراق بشكل علمي وتربوي معبرا بذلك عن طموح العراقيين نحو نشر التعليم واتساعه .

وتطرق الباحث في المبحث الثالث الى جهود الحصري في تطوير دور المعلمين والتعليم العالي بصورة عامة . حيث كان لحصري دور متميز ورائد في خلق وتوسيع وانهاض التعليم العالي . لاسيما دوره في تطوير كلية الحقوق وانعاشها .

اما المبحث الرابع فقد كرسه الباحث لدور الحصري في معارضة (جامعة آل البيت) لان مسارها اخذ يؤثر في الحركة التربوية في العراق بسبب اعتمادها على اسس غير علمية وغير مدروسة .

وفي الفصل الثالث من الرسالة الذي تكون من اربعة مباحث ايضا . تحدث الباحث في المبحث الاول عن صراع الحصري مع المستشارين البريطانيين في وزارة المعارف والوزارات الاخرى . ذلك الصراع الذي اخذ طابعا شرسا على ضوء اختلاف عقلية واهداف الطرفين . لان الحصري كان يهدف الى بناء عراق عربي اصيل . استنادا الى اسس تربوية قومية اصيلة تخدم العراق والامة العربية . اما الطرف الآخر . اي البريطانيون فكانت عقليتهم استعمارية تسعى الى جعل العراق ضيعة بريطانية .

وافرد الباحث المبحث الثاني لتبيان دور الحصري في محاربة النزعات الطائفية في التعليم واساليبها الرخيصة في زرع بذور الشقاق والتنافر بين ابناء العراق من خلال التعليم .

اما المبحث الثالث فقد خُصص لدراسة لجنة (بول مونرو) للكشف التهذيبي . تلك اللجنة الامريكية التي جيء بها عام ١٩٣٢ من اجل ازالة اثار الحصري القومية في التربية والتعليم في العراق . وتمت الاشارة الى دوره في فضح وتفنيد آراء واساليب اللجنة المخطوءة عن التربية في العراق من خلال استخدام الحجج العلمية الواقعية .

اما المبحث الاخير من الرسالة فكان عن اخراج الحصري من العراق . تلك العملية المدبرة التي نفذها عملاء بريطانيا واعداء الفكر القومي ضد ساطع الحصري لدوره الكبير في خلق بذور الفكر القومي العربي وزرع روح التحرر والانتفاضة في نفوس ابناء الجيش العراقي بطريقة غير مباشرة .

وقد استنتج الباحث عبر دراسته ان للحصري دورا كبيرا واستثنائيا في خدمة التربية والتعليم في العراق . حيث كانت جهوده نابعة من فكره القومي ومعبرة عنه . فقد وقف بوجه جميع التيارات السلبية التي حاولت تمزيق وحدة العراق . حيث حارب الحصري التعليم الطائفي والاجنبي الهدام والمشبوه .

وقد قدم لنا الحصري دروسا بليغة بضرورة تهيئة الظروف الصحيحة قبل الاقدام على انشاء اية مؤسسة تعليمية او اي مشروع ثقافي . وتوصلت الرسالة الى ان الحصري حقق انجازات كبيرة تعد مثالا لقوة العربي وصلابته ومبدئيته . فقد واجه الحصري لوحده في وزارة المعارف جميع المستشارين البريطانيين . وفرض سيطرته على الوزارة على الرغم من معارضة البعض له . وحقق انجازات قومية . فقد كانت وزارة المعارف اول وزارة تتخلص من سيطرة البريطانيين بفضل جهوده خلافا لوزارات كثيرة . واشار الباحث الى انه منذ عام ١٩٢٣ لم يصدر اي امر اداري من اي موظف بريطاني في وزارة المعارف . بل انه جعل كثيرين من المستشارين يحسون بالضعف امامه مما دفعهم الى تقديم الاستقالة . مثل المستشار سميث .

وقدم لنا الحصري مثلا آخر تجسد في ان مشاكل العرب يجب ان تحل عن طريق فهم واقع العرب وليس الاعتماد على المفكرين والمثقفين الاجانب لان ذلك سوف يؤدي الى نتائج عكسية . لهذا تصدى الحصري الى لجنة (بول مونرو) عندما قدمت لدراسة مشاكل التعليم في العراق واحواله .

وخلصت الرسالة الى تاكيد ان الاثر الذي تركه الحصري في العراق لم يستطع اي مفكر تربوي ان يحققه . حيث انتشرت الفكرة القومية وبفضله بين ابناء العراق وطلبته . بل ان الفكر القومي في نفوس ضباط ومراتب الجيش العراقي منذ الايام الاولى لتاسيس الجيش العراقي كانت بفضل طروحات ساطع الحصري وانجازاته القومية في التربية والتعليم وفي مجال النشاط الثقافي الآخر مثل افتتاح النوادي الثقافية القومية وتقوية العلاقات القومية بين العراق والاقطار العربية الاخرى .

واثبت الباحث ان الحصري قد اسهم في ثورة مايس ١٩٤١ التحررية بصورة غير مباشرة عبر تاجيجه للوعي القومي الذي نشط في العراق في الثلاثينات والذي كان بسبب مناهج التربية والتعليم التي اوجدها الحصري في العراق .

وبهذا لم يكن الحصري مفكرا قوميا وتربويا حسب . بل كان مفكرا تحرريا زرع روح الثورة والرفض في نفوس ابناء العراق .

وقد اعتمد الباحث في اعداده لرسالته على وثائق البلاط الملكي وعلى الصحف العراقية الصادرة في تلك الفترة .

وقد كانت المصادر التي اعتمد عليها الباحث بالدرجة الاساسية الوثائق الرسمية الموجودة في دار الكتب والوثائق العراقية .

توظيف المتغير الاعلامي والثقافي في العلاقات الدولية

«نموذج التسميم»

■ اطروحة : عباس جاور ■ عرض : صنعاء يعقوب التميمي

اذا كان القرن الماضي يوصف بانه قرن (الايديولوجيات) فان البعض الاخر قد اختار ان يطلق على القرن الحالي (قرن الاعلام) وان كان ثمة اتجاه جديد لتفسير التاريخ على اساس انه (صراع اعلامي) وهي نظرة بدات تسود الدول الراسمالية التي تسعى الى ما يسمى بصناعة الراي العام او (تعليب الوعي) ففي الحدود والاهمية نفسهما طلع علينا احد العلماء وهو عالم الاجتماع الفرنسي (بيير بورديو) بنظريته المعروفة (راس المال الثقافي) المرتكزة على اساس اعتماد الانساق الرمزية والثقافية بوصفها اليات فاعلة في عملية اعادة انتاج علاقات القوى .

ان خطورة نموذج - التسميم - في الاطار الاعلامي والثقافي يكمن في اعتماده على قنوات خفية . تاخذ احيانا الطابع السلمي . ودعاوى الاتصال الحضاري والانفتاح الثقافي في احايين كثيرة لتتسلل بشبكاتها الواسعة كالمياه الجوفية التي تبحث عن منطقتها الرخوة لتنطلق الى السطح عندما يصاب البنيان الثقافي المحلي بالتاكل .

وتتعدد المستويات في نموذج - التسميم - كاية ظاهرة مركبة . فهو يجعل من التعامل الاتصالي اسلوبا للتقليب في طبقات المعرفة للتحول الى (اركيولوجيا اتصالية) ان جاز التعبير لنا . حيث ان هناك ثلاثة مستويات في الاقل تؤسس بنية التسميم ووظيفته هي :

■ الاول : المستوى الذي تصير فيه وسائل الاعلام والثقافة ادوات رئيسة في تنفيذ السياسة الخارجية للتاثير في صناع القرار السياسي .

■ اما المستوى الثاني وهو المستوى الداخلي الذي يتجه فيه التسميم الى النخبة المثقفة لغزو مفاهيمها وتطويع اراداتها . وبالتالي تغيير ولاءاتها التي يعوّل عليها في عملية التجديد الحضاري للامة .

■ كما يتجه التسميم من المستوى الثاني الى الجماهير حيث يصير الاغراق الاعلامي الموجه لرجل الشارع العادي اسلوبا لنشر القيم والمفاهيم السلوكية الغربية . تمهيدا لاعادة تشكيل الطابع القومي .

وبشكل عام فان التسميم من خلال الادوات الاعلامية والثقافية وفي كل المستويات التي يستهدفها يسعى الى رفع الارادة لان تخطو معصوبة العينين باتجاه مساحات محددة سلفا من خلال التلاعب بالعناصر المعنوية .

وتصعيد حالة الثمالة النفسية من هنا فان الاهمية الفائقة للدراسة الحالية والموسومة (توظيف المتغير الاعلامي والثقافي في العلاقات الدولية - نموذج التسميم) التي تقدم بها الطالب عباس جاور للحصول على درجة الماجستير في الدراسات السياسية في معهد البحوث والدراسات العربية/ قسم البحوث والدراسات السياسية وكان قد اشرف عليها (المرحوم) الاستاذ الدكتور حامد ربيع . تنبع من مصدرين اساسيين :

■ اولهما : فكرة الموضوع الحيوية - المسالة الاعلامية -

■ ثانيهما : رعاية هذه الفكرة المرتبطة بطبيعة الادراك المعاصر الذي يضع المتغير الاعلامي والثقافي في اطار الظاهرة السياسية في الموقع المتقدم من السلوك الدولي الخارجي الذي بدا يبرز بوضوح منذ النصف الثاني من هذا القرن .

كما تحاول هذه الدراسة متابعة واكتشاف مسالك حركة القوى الكبرى التي تهدف الى الهيمنة الحضارية وتطويع مدركات الشعوب . والتي تاتي في مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية .

لقد اعتمد الباحث الطريقة الاستقرائية في تعرضه لموضوعة (التسميم) بوصفها ظاهرة حركية واسلوب التحليل القومي الذي جرت العادة في التعامل به مع مقولات الخطاب الاعلامي والثقافي الخارجي .

وبهدف التوصل الى الغرض الاساسي من اجراء الباحث عباس جاور دراسته . قسم الى ثلاثة فصول توزعت بدورها الى مباحث وخاتمة للبحث .

■ ففي الفصل الاول الذي تضمن موضوعة (العلاقات الدولية - نظرية الجانب المعنوي -) والذي تقع اهتماماته في ثلاثة مداخل تمهيدا الى التوصل لمكامن الفكرة المركزية للدراسة .

وقد تناول المبحث الاول (موقع الظاهرة الاتصالية في نظرية العلاقات الدولية) الذي يتعرض فيه الى طبيعة وتطور هذه النظرية وظهور المنهاجية السلوكية التي تتحكم في سلوك الجماعات والدول وتحدد اتجاهاتها من مختلف المواقف الدولية ومن وسائل هذا الاتجاه في التحليل :

- دراسة الطابع القومي .
- دراسة وقياس اتجاهات الراي العام تجاه القضايا الدولية .
- دراسة نفسية الشعوب في الازمات الدولية .
- دراسة الدعاية واساليب الصراع المعنوي وتحليل اثارها على الصعيد الدولي .

وذلك توصلا الى استعراض النظريات المعاصرة التي تحاول اعتماد وحدة تحليل خاصة في العلاقات الدولية (نظرية تحليل عملية صنع القرار) التي يؤكد فيها (ريتشارد سنايدر) صنع القرار . وقد واجهت هذه النظرية مجموعة من الانتقادات لعدم قدرتها على تحقيق الشمول في عملية تحليل العلاقات الدولية .

ثم ينتقل الباحث الى طبيعة المجتمع المعاصر وتطور ظاهرة الاتصال الدولي فيه والتطورات السياسية المؤدية الى ظهور الطبقية الدولية واختلال التوازن الاتصالي . ثم موقع المتغير الاعلامي والثقافي في العلاقات الدولية المعاصرة الذي يتخذ في حركته ضمن ميدان الصراع الخطوات الاتية .

- تمثيل خط الهجوم الاول .
- ملازمة عملية ادارة الصراع .
- التمهيد الى الانتقال الى موقف جديد .

اما المبحث الثاني فقد اكد (التعامل النفسي وتطور اساليب الصراع المعنوي) بوصفه مدخلا لمتابعة تطورات الخبرة التاريخية للصراع المعنوي التي اتخذت الصور الثلاث الاتية اساسا لها وهي :

- صراع الافكار والمفاهيم والقيم .
- خلق التجاذب والارتباط .
- تحطيم الثقة .

بينما قادت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية الى صور جديدة من صور الصراع التي تدور حول مصالح مادية واستقلال لمناطق النفوذ وما تعنيه من صراع «ايديولوجي» وحرب باردة وتطويع الارادات بهدف الاحتواء والسيطرة على الاخرين .

بينما تناول المبحث الثالث موضوع (الاستعمار الجديد واالياته الجديدة) وهو مدخل الى التطورات الحركية في التعامل الدولي . من خلال الاعتماد على اساليب بديلة للاكراه والتغلغل في الدول النامية وتشويه الاقتصاد الوطني وتهديد الهوية الثقافية .

■ اما الفصل الثاني فقد استعرض فيه الباحث موضوع (الاتصال السياسي ومنطق التسميم) حيث ضم ثلاثة مباحث هي :

■ الاول : «خطاب التسميم وصراع الارادات» الذي تعرض فيه الباحث الى التعريف بمفهوم التسميم من الناحية اللغوية والاصطلاحية . التي تاخذ الاشكال الاتية :

- التطبيع او ايهام الطرف الاخر .
- التطويع او تسيير الارادات .
- الاغتراب اي جعل الفرد مغتربا عن واقعه .
- التفجير والاحتواء .

■ الثاني : «التسميم بين المنطق الدعائي والحرب النفسية» ويهتم هذا المبحث بالتمييز بين مفاهيم التعامل الاتصالي في اطار الظاهرة السياسية من خلال تحديد طبيعة خطاب الدعاية وعناصره وصياغاته الخاصة . ثم خطاب الحرب النفسية واساليبه (غسيل الدماغ - الذعر الجماعي) والاشاعة والحقائق التي تطرحها الحرب النفسية وغاياتها التي تحدد في اطار تحطيم ايمان الخصم بعقيدته السياسية وتحطيم التماسك النفسي للخصم العقائدي واضعاف الثقة بالنفس . وبالتالي السعي الى جعل التسميم عصا سحرية قيادية . تصدر الرموز والاشارات بالنسبة لهذه المفاهيم .

■ الثالث : «التسمية بين تفجير النظم والتطويع الثقافي» وهو يتعرض الى مفهوم تفجير النظم القومية وتفسيراته النظرية التي وردت من خلال بعض مقولات المنظرين الغربيين كالتفسير الاعلامي والتفسير التنموي .

■ بينما تناول الفصل الثالث والاخير موضوعة (منطلقات التسميم المعنوي) الذي يضم ثلاثة مباحث هي :

- المبحث الاول : (اعادة تشكيل الطابع القومي) .
- المبحث الثاني : (الاختراق الاعلامي) وله ادواته الشائعة كالاذاعات الموجهة ووكالات الانباء العالمية والاعلام والبرامج التلفزيونية الاجنبية والمطبوعات الدعائية والاعلان الدولي والاقمار الصناعية وبنوك المعلومات والتقنيات الالكترونية .
- المبحث الثالث : (الاختراق الثقافي) وتحدد ادواته في السياسة التعليمية المرتبطة بانتشار التعليم الاجنبي في الاقطار النامية واصدار ونشر الكتب والمؤسسات الطباعية التي استطاعت الولايات المتحدة الامريكية عن طريقها تحقيق اكبر خرق ثقافي في المنطقة العربية خلال الخمسينات لا سيما (مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر) ومراكز البحوث والدراسات .

ويختتم الباحث عباس جاور دراسته بجملة من النتائج التي توصل اليها والتي يمكن ان تسهم في عملية الاطار الفكري للتعامل مع ظاهرة - التسميم - وهي تدور حول اهمية التعامل النفسي وهي تتركز على :

- ان التسميم يمثل قمة ما وصل اليه توظيف المتغير الاعلامي والثقافي في العلاقات الدولية .
- ان خطاب التسميم يعتمد الادوات الثقافية والاعلامية . وهو خطاب متعدد المستويات (صانع القرار - قائد الراي - النخبة المثقفة - النخبة المتخصصة - المجتمع الجماهيري) .
- الولايات المتحدة الامريكية في تعاملها مع الوطن العربي تتحرك باتجاهين :

١- الاول : في داخل الولايات المتحدة نفسها حيث تعمل على خلق راي عام معاد للامة العربية .
٢- الثاني : يتجه الى الوطن العربي لخلق مظاهر الاعجاب بالنمط الامريكي .

واخيرا يمكن ان تعد الدراسة الحالية من الدراسات العلمية الرصينة والجريئة التي تعرضت الى موضوع فائق الاهمية استطاع الباحث عباس جاور ان يحقق به نجاحا ملموسا واضافة جادة رفد بها المكتبة العربية الاعلامية التي هي بامس الحاجة اليه .

دعوة الى ان نضحك دائماً

■ تسلح بالتفاؤل .. وكن مبتسما للحياة .. واهجر الحزن ■

الابتسامة المخلصة مفتاح لحل الكثير من المشاكل

قبل ان تقرا هذا الموضوع .. علينا ان نتفق اولا .. رجائي هو ان تبتسموا حالا .. لان الابتسامة هي مفتاح الحياة .. ومفتاح الاتفاق وهي سر الوجود على الوجوه النظرة .. واياك .. ثم اياك .. ان تشكك فيما اقول .. لانني قررت جاهدة .. ان لا اغضب احدا منذ الان .. واستميح القارىء عذرا .. ورجائي ان تبتسم ولو على مضض !
فلايمكن للحياة ان تكون محتملة بدون ضحك او في الاقل ابتسامة .





■ من استطاع حمل المرأة على الابتسام فقد قطع نصف الطريق نحو قلبها

■ للابتسامة مفعول سحري في اضفاء روح المرح والتفاؤل وغسل الهموم

■ تحقيق/ زهرة محمد // ■ تصوير/فؤاد شاكر

□ لماذا لاتبتسم ولاتضحك ؟
ـ التربية الصارمة .. التي تعيق الضحك وحتى الابتسامة .
□ انها تهمة موجهة الى التربية الصحيحة قد تستحق الرفض بوصفها التهمة الملفقة المدعومة من قبل شهود زور فقط .
ـ باسم (الاصالة) ممنوع الضحك وممنوع بشكل خاص على المراة وخاصة الفتاة وممنوع عليها الابتسامة ايضا .
□ الابتسامة سر من اسرار الحياة . ولها مفعولها السحري في اضفاء روح المرح والتفاؤل وغسل الهموم التي تقابل الزوجين خلال حياتهما المشتركة ...
□ وتذكر ان لاتغيب الابتسامة عن محياك .. ابتسامة مخلصة وحقيقية من القلب .. انها مفتاح لحل كثير من المشاكل الزوجية . وليس هناك مشكلة واقعية قد توجب الحزن والتشاؤم المستمر الا ولها حل يكمن في ثنايا الواقع نفسه .. بل ان جميع المشكلات تبرز وهي حبلى بحلها ولم نسمع في يوم من الايام ان الحزن اجيز كاداة من ادوات الابداع او التفكير السليم في حل المشكلات .
□ ـ وباسم (الاصالة) عاتبنا البعض ولامنا البعض كما اتهمنا اقرب الناس الينا بقلة الادب (الاخلاق) ولقد لعننا قليلو الايمان بتحرير المراة والانسان على وجه العموم من العبودية والاقطاع ورفعت شعارات المساواة والعدل بين الناس
□ هؤلاء وباسم (الاصالة) يريدون ان يعودوا بنا الى الوراء بمحاولتهم احياء شعارات وقيم وتقاليد بالية تذكرنا بالازمنة الغابرة وبعصور الظلام . كنا نتصور انها انقضت الى غير رجعة
□ وباسم (الاصالة) يواجهنا بعضهم بالتعصب الذي يتنافى وروح الدين . فالاسلام ينادي بالتسامح والمحبة ونشر الولاء والتفاهم بين الناس . بصرف النظر عن دينهم او جنسهم او لونهم
□ ولكي لانقع في سوء الفهم . نوضح باننا لانريد من هذا التحقيق سوى نشر الالفة والمحبة . وليس الهدف منه الدعوة الى البحث والمشاركة في استعادة الاصالة التي يريدها البعض من اجل تحقيق مصالحهم ورغباتهم غير المشروعة وعلينا ان ناخذ من الحضارة مايناسب ظروفنا الخاصة وان لانستمع الى اصوات يمكن ان تعود بنا الى عصور ماضية .
فلنبدا اذن رحلتنا في عالم الضحك .. فالضحك اليوم اصبح ضرورة اجتماعية .
ـ قال لي زميلي ماتفسيرك انت للضحك ؟
□ قلت حالة من حالات الفرح . ولكن يبدو ان ثمة ضغطا تعاني منه المراة اكثر من الرجل .
ـ قال ماهو ؟
□ قلت ضغط المجتمع والرجل
ولكن تبقى للعراقي خصوصيته وسماته التي نعتز بها ولانرغب بنسفها . لان التخلي عنها .. يعني التخلي عن التراث الحضاري .. بل نرغب بالتعديل نحو الصالح لمواكبة حركة الانسانية المتقدمة ..

قال قبل العودة .. لنلتق بالعم صاحب المقهى الحاج محمد علي في منطقة الصدرية ليشاركنا الحديث .
قال لنا العم صاحب المقهى
ـ اقول لك سرا من اسرار الحياة الزوجية يابنتي ابتسامة المراة لزوجها تجعله اكثر حبا لها .. تغسل همومه .. وهي تلعب دورا كبيرا في تنمية علاقاتهما الايجابية وتضفي على الاسرة سعادة وبهجة ولاتنسى ايضا ان نجاح حياتك الحقيقي في الحياة هو نجاحك في بيتك وداخل اسرتك .
كيف ؟
ـ عندما يكون بيتك سعيدا يتيح لك تحقيق المزيد من النجاح ..
ـ واوصيك يابنتي .. يجب الا يكون السعي وراء النجاح في حياتك العملية هدفا مجردا . لانه قد يترتب عليه في بعض الاحيان اثارا ضارة على حياتك الاسرية ذاتها ..
ـ واخيرا اقول لك .. الحياة الاسرية اولا والعملية ثانيا ..
■ اما العم محمد حسين من منطقة الصدرية فيقول
ـ الابتسامة . نعمة متفائلة في الحياة .. تعطي الشعور بالسعادة .. لذلك يجب علينا ان نكون مبتسمين لنشيع جو التفاؤل في حياة عوائلنا ومجتمعنا .. وهذا سوف يحقق لنا الكثير ..
■ وقدم العم دعوة للمراة لان تبتسم قائلا
ـ ابتسامة المراة تخفف من متاعب الرجل عند عودته من العمل بعد جهد يوم عمل ومهما يكن شاقا .. كوني متفائلة مبتسمة .. تبتسم لك الحياة .
ـ اما التشاؤم وعدم استقبال رب الاسرة (ابو بيتك) بهذه الابتسامة الجميلة . يزيد الامور تعقيدا ويعكر صفو حياة اسرتك ..
قلنا للعم
■ تطلب من الزوجة الابتسامة ..؟
ـ لا . والرجل ايضا . لان اشاعة جو التفاؤل والاستبشار هو مسؤولية مشتركة من جانب الزوج والزوجة فالحياة تعتمد على جهد وتعاون يبذله كل طرف بقدر متساو .. وبدون ان يتحمل طرف واحد كل العبء .

■ علاج وشفاء يجلب الخير والعطاء ■

الحياة بلا ضحك .. ماذا تعني لك ؟
يقول السيد صادق خضير مدير اعلام جامعة الكوفة
ـ هي شجر بلا ثمر . عازف بلا وتر . ليل بلا قمر . و . اشياء واشياء ..
كلمات وعبر حيث يكون الملل ويصبح للجد سلطانا واستيطانا واسعا بين عامة البشر .
■ ولكن لماذا الضحك . وكيف نضحك ؟
ـ لست مفكرا ولاعالما نفسانيا . حيث ارد على تساؤلك هذا . بل ان تجربة الحياة هذه بحلوها ومرها وبؤسها . علمتني وافادتني الكثير .. الكثير . حيث الجد وحيث العمل . والفراغ والاسترخاء . حيث الهزل والضحك والقهقهات واذا لم تمتزج كل هذه الافعال بالنكتة الطريفة والابتسامة الطيبة فانها تزول وتموت .
ـ قد نضحك غيرنا حيث نمر بمواقف شتى ونتعرض الى حالات حرجة تثير الدهشة واعجاب الاخرين فنكون في موقف صعب وغيرنا يضحك بملء شدقيه .
■ النكتة الحرجة ومقالب ومكائد الاصدقاء اثناء العمل ؟
ـ هي المجال الارحب في استمرارية النجاح والتواصل وخلق الاجواء الملائمة لدعوة النشاط والبقاء .
ـ فالضحك علاج وشفاء .. والضحك يجلب الخير والعطاء ولهذا نضحك ونديم الضحك . فلا حياة بلا عمل . ولاحياة بلا ضحك

■ زهرة جميلة ■

السيد عبد الحميد رسول مدير الدائرة التجارية في المنشاة العامة للزيوت النباتية يقول
ـ الضحك تعبير عن حالة من السعادة التي يجب ان تسود الحياة الزوجية وهي هدف يسعى اليه كل المتزوجين وكل المتطلعين الى الزواج ..
ـ والحياة الزوجية السعيدة لاتتحقق من جانب واحد . وانها نتيجة طبيعية لما يبذله الطرفان ..
■ ماذا تقول عن الابتسامة ؟
ـ انها زهرة جميلة يتقاسم الزوج والزوجة مهمة رعايتها والعناية بها . وحتى تنمو وتظلل حياتهما دائما .
■ هل هذا يعني ان الابتسامة تحقق السعادة ؟
ـ من اهم ماتعتمد عليه السعادة الزوجية .. تلك التصرفات البسيطة .. التي تحقق السعادة .

■ غذاء الذات الانسانية ■

ويشاركنا الحديث الدكتور سهيل السامرائي من قسم الاجتماع في كلية الاداب/ جامعة بغداد فيقول :
ـ الحياة خصم عنيد ومتمرس ولها نفس طويل لاينتهي .. ولايمكن ان نشعر بالامان والهدوء والراحة مالم نفهم الطريقة المثلى للتعامل مع هذا الخصم . لاننا نعيش فيه ويعيش هو فينا . ومن يجرا ذاته فيقتلها ..
■ ماذا تعني الحياة في نظركم ؟
ـ الحياة مثل الطائر .. ولايمكن ان يحط هذا الطائر بلا جناح .. حيث لايستطيع ان يطير بعد ذلك ..
■ والضحك ؟
ـ هو هذا الجناح الذي يرفع الحياة الى اعلى كما يرفع الطائر في الهواء .
■ ومفهوم الضحك ؟
ـ افرازات هذه العملية الفيزيائية اجتماعيا . وهي تدفعنا الى اعلى ..
نعم الضحك عملية فيزيائية يحركها اثناء عملها دافع وموقف وقضية ..
■ الدافع ... نفسي .
■ الموقف .. عقلاني .
■ والقضية .. اجتماعية .
■ مايقوله الاطباء عن الضحك ماهو الا كلام يغلق بالتشريح . فيقولون انه نشاط غير عادي في الدورة الدموية يضاعف
نشاط كل الاجهزة . ومنها القلب . ويرفع الاحساس بالاشياء والمعاني الى درجة عالية تكسب صاحبها الفرح .
نعم .. الضحك يرفع درجة الفرح عاليا .. فيؤدي به الى القيام بانجازات كبرى .
ان الضحك لايغرق العيش بدموع الفرح فقط . وانما ينقل ويغير حيز الجسد ايضا . حيث تكون العين خارج حيز الرؤية .. بل يكون الانسان كله خارج مؤثرات مشهد الضحك او ان الضحك هو الذي يفرز مشاعر التفاؤل والطموح والتسامح .. ولهذا السبب بالذات يعطينا الضحك قوة اضافية لتجاوز الصعوبات والروتين الذي يلف حياتنا البائسة في كثير من الاحيان .
الضاحكون هم المنتصرون دائما .. لانهم يمتلكون هذه القوة الاضافية على الحياة .. الضاحكون هم دائما خارج قيودهم .. وهم الذين يهينون الامل والطمانينة
الحياة بلاضحك .. هي زمن بلا حدود . هي زمن فقد سمة الحداثوية .
■ لماذا ؟
لان الحياة هنا انتزعت منها القدرة الاضافية على تجديد نفسها هذا التجديد الذي يتمثل في افرازات التسامح والفرح والتفاؤل . وهي غذاء الذات الانسانية . بدونه تزيل ومعه تحيا وتعيش وتتطور .
الحياة بدون ضحك . هي حياة بلاحب . وحينما تفقد الحب تصل الى حالة الموت .. فلا حياة بدون ضحك

■ تنشيط حركة الدورة الدموية ■

الضحك او الفرح والحزن حالتان نفسيتان ووجدانيتان بالدرجة الاولى .. تعتمدان على قناعات متغيرة وتنبعان من ارادة الانسان ومدى صلابتها وضعفها .. والدليل على ذلك المتفائلون الذين نراهم في اصعب اللحظات يبتسمون ويؤكدون تفاؤلهم بالسلوك فكيف تظهر العواطف بشكلها الخاص سألنا الدكتور زهير المختار اختصاص الامراض النفسية والعصبية ؟
فاجاب قائلا
الكائن الحي بصورة عامة يمتلك عواطف هي جزء من تكوينه او فاعليته . وهذه العواطف تظهر بشكلها الخاص تبعا للمواقف والظروف التي يمر بها . اذ ان هناك عواطف حزن وعواطف فرح وهذا شيء طبيعي . ففي وقت الفرح تتاجج الافراح ويضحك الانسان . والضحك هو جزء من عواطف الفرح والانشراح والتي ترافق الافراح دائما .
فوائد الضحك طبيا وتاثيره على جسم الانسان وسلوكيته ؟
هناك مراكز خاصة في الجهاز العصبي تسيطر عليه مركبات ومواد كيماوية يزداد او يقل افرازها .. والتي تؤثر على جسم الانسان وبالتالي تؤثر على سلوكيته .
■ كيف ؟
مثلا في حالة الضحك يزداد «الادرانالين» الذي يؤدي الى تاثير باقي المركبات . مما يؤدي الى تنشيط حركة الدورة الدموية للشخص . ومن هذا يمكن ان نستدل على فوائد الضحك طبيا .
■ وطبيعة شخصية الانسان ؟
هناك شخصيات في طبيعتها منفتحة . واخرى منطوية . وهذه الشخصيات المنفتحة تكون اكثر فاعلية من الاخرى . وان الضحك ظاهرة طبيعية . وهي جزء من العواطف ـ تظهر ويبديها الشخص في الظرف والوقت المناسبين . مثلما يبدي الحزن في الظروف الخاصة والاكتئاب
■ هناك بعض الاشخاص يضحكون اكثر من الاعتيادي وبدون اسباب وفي ظروف غير مناسبة ؟
قد يكونون في وضع غير اعتيادي . لذلك يتصرفون ليس كالاشخاص الاعتياديين او قد اصابهم مرض . وهناك القلة القليلة التي تضحك بدون سبب ومثلما يقول المثل «الضحك بدون سبب من قلة الادب» نقول لهؤلاء .
هل الضحك نوع من انواع العلاج النفسي ؟ ومدى تاثيره على نفسية الشخص ؟
منذ قديم الزمان . ومنذ نشاة الانسان الاولى . كان الضحك واللهو والانشراح . هي احدى الوسائل التي يتغلب بها الانسان على الظروف القاسية التي يمر بها .. وعلى الجهد اليومي الذي يمارسه .. اذ كان الناس سابقا يجلسون في المجتمعات الخاصة وفي الدواوين والمجالس التي كانت تطلق بها النوادر واللطائف وذكر الاحداث اللطيفة والغريبة وفي مجالس الخلفاء . كان هناك اناس يروحون عن الجالسين .. ونعتبر كل هذا هو نوع من انواع العلاجات النفسية لكل المجتمعين .. وهو علاج نفسي جماعي يؤدي الى الانسجام الاجتماعي . ونوع من المشاركة مع الآخرين .. ويتصف الضحك والانشراح بسمة اجتماعية اكثر من عواطف الحزن .
■ وعن اختلاف المجتمعات او تميزهم عن الآخرين ؟
ان الظروف التي يمر بها اي مجتمع تخلق من الفرد والمجتمع صفات تفرقه عن غيره . ليس كالضحك او البخل او الكرم . بل تاثيره على سلوكية وصفات الافراد . في مجتمعات لها صفة مميزة عن الاخرين .. وقد يكون الضحك في بعض المجتمعات هو نوع من انواع التنفيس عن اشياء مكبوتة يعبر عنها بالضحك او النكتة .. اذ ان الضحك لايعني في بعض الاحيان تعبير عن عواطف الانشراح والفرح . ومثلما يقول المثل «شر البلية مايضحك»
وقيل ايضا :
لا تحسبوا ان ميلي بينكم طربا
فالطير يرقص مذبوحا من الالم
ويختتم الدكتور زهير المختار حديثه بالقول .
في الواقع ان الابتسامة او الملاقاة الحلوة التي يلاقيها الانسان لاول مرة بالذات تعطيه انعكاسا طيبا عن ذلك المكان الذي ياتي اليه وهذه سمة مهمة من سمات المواجهة التي تعطي للشخص الاطمئنان والاحساس بالراحة لذلك يجب ان تكون من سمات موظفي الاستعلامات اضافة الى الشكل والسلوكية والمزاج لانه يساعد على الاطمئنان والاحساس بالراحة التي ترافق الابتسامة او الضحكة . وان للابتسامة سحرا قاصا . وان اضحاك الناس فن وقابلية .

■ الضحك استجابة اجتماعية ■

الدكتور عامر عباس حسين استاذ علم النفس المساعد في الجامعة المستنصرية يقول
الضحك كسلوك او استجابة اجتماعية يبديها الافراد حيال مواجهتهم لبعض مواقف الحياة التي لها وقع او تاثير على الشخصية الانسانية . ويستجيب الافراد لمواقف الحياة هذه التي تواجههم بشكل غير متجانس .
■ الضحك كاستجابة او سلوك من ناحية اخرى فهل يقدم خدمة او وظيفة ؟
خدمة ووظيفة مهمة حيث يساهم في حسن التكيف وتطور صحة الفرد النفسية والانفعالية ويفرز قيم حب الحياة ويبعد شبح الكآبة . خاصة اذا علمنا بانه يساهم وبقسط كبير في التخفيف من معاناة وازمات الفرد وشكواه او اعتلاله الانفعالي . ويخفف من حجم الرغبات المكبوتة والضغوط والحصر او الشد النفسي الذي يواجهه الافراد اثناء تعاملهم مع البيئة .
البعض يربط البشاشة وضحك الانسان بالتفاؤل والاجتماعية النفسية . اضافة لمستوى عال من القبول والرضا الاجتماعي عموما انها حاجة قد تستخدم للتنفيس وازاحة الكثير من مواقف الشد والضغط النفسي الذي نتعرض اليه في حياتنا اليومية .

"الابتسامة زهرة جميلة عليك رعايتها والعناية بها لتظلل حياتك دائما"







البحث عن الزمن السردي

ساعات كالخيول من زمن التخيل الى زمن الخطاب

■ عواد علي ■

(... الساعات تتكتك . تدق حوافر رنانة . دقات تتدافع كالامواج . دقة : احتكاك السلاسل والحبال بالخشب المبتل . دقتان : هبوط المرساة الى القاع الازرق . ثلاث : نداء الصخور . اربع : هبوب العاصفة . خمس : صهيل الخيول .. ست .. سبع .. ثمان .. تسع .. عشر .. احدى عشرة .. اثنتا عشرة ..)

اذا كان نظام السرد القصصي يلزم اية قصة ان تجري عبر بنية شكلية هي بنية الزمن التي تتمظهر في ثلاثة ضروب من العلاقات : (علاقات تنافر وعلاقات الديمومة . وعلاقات التواتر) . فان قصة (ساعات كالخيول)[1] . للقاص محمد خضير . لاتكتفي بهذه البنية . بل تتعداها الى بنية سيميائية يرشح عنها المتن الحكائي . او المادة السردية في صيغتها الوقائعية الخام التي تمتلك . ايضا . نظامها الزمني الخاص . ونعني به نظام الزمن المحكي (= زمن التخيل) . وبتعبير آخر يرتبط الزمن في هذه القصة بمقام الخطاب المقدم لعالم الحكاية من جهة . وبالمستوى الدلالي للعالم المقدم من جهة اخرى فاللعب الزمني الذي يقوم به السارد على صعيد صياغة المادة الوقائعية وفقا لقواعد القص واشكاله المختلفة تقابله عملية (تدليل) . او (سمطقة) تضفي على مفهوم الزمن قوة سيميائية يفتقد اليها في وظيفته الخارجية . او معناه المعياري الذي تجسده الوحدات التقليدية (الثواني . الدقائق . الساعات . ... الخ) . وسنرى ان لآلية اشتغال (الساعة) . بوصفها جهازا لامفهوما . علاقة صورية (ايقونية) بترتيب الوحدات السردية الاساسية في النص .

١ـ التواتر : يمكن ضبط ثلاثة انواع من التواتر بين الخطاب والحكاية :

أـ المكرر : ونجد فيه خطابين . او مقطعين نصيين يحكيان حدثا واحدا جرى مرة واحدة على هذا النحو :

يفتتح السارد . وهو شخصية المعلم الحاضر في الحكاية . وبطل احداثها . نص القصة بافتراض هذا الحدث : (اصلح ساعتي . واخرج الى ارصفة الميناء . ثم اعود اخر الليل الى الفندق . فاجده نائما في فراش . يدير وجهه للحائط . ويعلق عمامته الحمراء على المشجب) (ص٧٢) . وينهي السارد القصة بتكرار الحدث نفسه :(يحدث ان اقترب من باب غرفتي . وافتح الباب . فاجده نائما في فراشي . مستديرا للحائط . وقد علق عمامته الحمراء على مشجب الملابس) (ص٨٨) .

وياتي استحضار هذا الحدث (الفعل) في بداية القصة بمثابة (فاتحة) او (بذرة بلا معنى) كما يصفها (جينيت) . نكاد لانحس بها . ولاتعرف قيمتها الا فيما بعد وبصفة استذكارية .

ب ـ المؤلف : ويستحضر فيه خطاب واحد جمعا من الاحداث المتشابهة . او المتماثلة كما في المقطع الاتي الذي يحكي فيه البحار ماكان يفعله المهربون . في كل مرة لتهريب الخيول من المحمرة الى الهند :(في ليلة السفر نطعم الخيول ونرويها جيدا . ونتوجه للحضيرة فجرا فيقود كل سائس حصانه . اما انا فاكلف بنقل المؤن والاعلاف . ويكلف صبيان اخرون يكبرونني في العمر قليلا بنقل الماء والحبال والسلاسل والعدد الاخرى ..) (ص٨٢) .

ان هذا الفعل يتكرر مرات عديدة في الحكاية . ولكنه لايستقطب اكثر من مقطع نصي واحد على مستوى الخطاب القصصي .

ج ـ المفرد : ويستحضر فيه خطاب واحد حدثا واحدا بعينه جرى مرة واحدة . ويستقطب هذا النوع من التواتر كل ماتبقى من الاحداث المختلفة في النص .

٢ـ التنافر : يبدو نظام الزمن الحاكي (زمن الخطاب) شديد الاختلاف مع نظام الزمن المحكي (زمن التخيل) من حيث طبيعتهما في النص . ومما يزيد علاقة التنافر بين هذين النظامين تعقيدا وجود مستويين من السرد : مستوى اول هو السرد الابتدائي الذي ينهض به السارد الاول (المعلم) المتضمن في حكاية البحث عن الساعاتي . ومستوى ثان هو السرد الثانوي الذي ينهض به السارد الثاني (الساعاتي) . الذي ياخذ الكلمة داخل القصة ليقص حكاية عمله سائسا مع تاجر انكليزي . ثم عاملا على سفن البريد . قبل الحرب العالمية الاولى . وحكاية زواجه من امراة بحرينية . وبقائه هناك مع صناع السفن الى مابعد الحرب . ثم رجوعه الى البصرة في الثلاثينات . وزواجه من امراة ثانية في الفاو .

ويتميز مستوى السرد الابتدائي بتقديم الافعال على نحو متتابع يؤدي فيه السارد وظيفتي (التاويل) و(الاستجواب) اضافة الى وظيفتين الزاميتين : (الفعل) و(التصوير) .

وتبدا الافعال . حسب تتابعها الزمني . من فعل (انتزاع الساعة من صندوق خشبي صغير) . وتنتهي بفعل (العودة من ارصفة الفاو الى الفندق) . وطبقا لاقتراح (بارت) حول تصنيف وحدات القصة الى فئتين من الوحدات : الاولى توزيعية . وهي الوظائف الاساسية (= الافعال) . والثانية تكميلية (الوظائف الثانوية) (= الاوصاف) . نستطيع ان نحدد (١٢) وحدة . او وظيفة ثابتة تشكل المفاصل الاساسية في السرد الابتدائي . ويرتبط عدد هذه الوظائف . كما نرى . بعلاقة علامية (ايقونية) مع عدد وحدات الساعة (١٢ وحدة) . كما في هذه الخطاطة :

وحين نتامل في الوظائف الملازمة للارقام من (١ـ٦) نجدها اما مقاربة . او مماثلة . في مستويات عدة .. للوظائف الملازمة للارقام من (٧ـ١٢) . كما يتبين في التوزيع الاتي :

انتزاع الساعة ١/٧ الوصول الى الساعاتي

التسكع في السوق ٢/٨ التسكع في الشكنة

الجلوس في المقهى٣/٩ الجلوس في المقهى

اكتشاف عطل الساعة٤/١٠ العودة الى الساعاتي

السفر الى الفاو٥/١١ التجول في ارصفة الفاو

النزول في الفندق ٦/١٢ العودة الى الفندق

بيد اننا ينبغي ان ننوه الى ان هذه العلاقات البنائية بين الوظائف الاساسية في النص لم تنشا بفعل وعي فني مقصود . بل بفعل عفوي لاشعوري . لم يخطر ببال الكاتب ! ولايخلو هذا المستوى من السرد القصصي ـ اي السرد الابتدائي ـ من بعض الاخبار القبلي . او الارجاعات التي تورد افعالا خارجية سابقة للنقطة الزمنية التي بلغها السرد . وهي . بشكل عام . نوعان :

أـ الارجاعات الذاتية . ونعني بها الافعال المتعلقة بالسارد نفسه (كنت مشغوفا بها ايام الدراسة . كنت اخرجها من جيوبها الزرقاء . واتفحص صناعتها محاولا ان اكتشف شيئا فيها ...) (ص٧٢) .

ب ـ الارجاعات الموضوعية . وهي هنا افتراضية تتعلق بشخصيات خارج مجهر السرد : (يوما ما . من الاعوام الاستوائية . توقف قبلي بحار مزعزع بدوار البحر . او جندي من السيخ تكبله الشهوات . ونظر الى البلاطة التي حفر عليها تاريخ اوعبارة . قبل ان يواصل رحلته المجهولة ...)(ص٧٦)

وفي موازاة هذا الاخبار القبلي يلجا السارد . احيانا . الى تقديم صيغ من الاخبار البعدي . او الاستباقات التي تتمثل في الاشارة الى افعال ذاتية . او موضوعية مستقبلية . كما في المقطعين الاتيين :

■ (هذا مانويته فعلا ساعود قبل الليل) (ص ٧٩) .

■ (سيكون الضوء ساطعا في فسحة الفندق . وستكون المدفاة النفطية في وسطها . وفي جانب من الفسحة امتعة وحقائب وصندوق ماء وخزانة . وعلى الاريكة يغفو جالسا رجل نسي سيجارته بين اصابعه)(ص٨٨) .

في الحالة الاولى يكون الاستباق ذاتيا لتعلقه بالسارد ـ الشخصية . وفي الحالة الثانية تكون الاستباقات موضوعية لتعلقها باشياء خارجية .

هذا مايمكن لمسه من تنافر بين زمن الخطاب وزمن الحكاية على صعيد السرد الابتدائي . اما على صعيد السرد الثانوي . فان ترتيب الاحداث في الخطاب ياخذ نظاما متتابعا . ايضا . ولكن من دون انحرافات زمنية قبلية او بعدية . اذ يباشر السارد ـ الساعاتي . برواية الاحداث التي عاشها مذ كان عمره اثني عشر عاما . على طريقة الراوي التقليدي . ولايتوقف الا عند حدث الرجوع الى الفاو . بيد ان ذلك لايعني . ابدا . ان زمن الخطاب موازلزمن الحكاية . لان الاول يظل احادي البعد بحكم الترتيب الخطي (الامتدادي) للوحدات اللغوية . في حين ان الثاني متعدد الابعاد بحكم التزامن في الاحداث والوقائع .

٣ـ الديمومة : تكشف المقارنة بين الزمن الذي يمتد فيه الفعل الحكائي المقدم . وزمن الخطاب الذي يستدعيه هذا الفعل عن تباين كبير . يقل نسبيا في السرد الابتدائي . ويزداد حدة في السرد الثانوي . ففي المستوى الاول يستغرق الفعل الحكائي حوالي ١٠ سنوات (بدءا من حصول المعلم على الساعات من عمه البحار . وانتهاء بتصليح واحدة منها) .

وتستقطب هذه المدة . في الخطاب . احدى عشرة صفحة . واذا ماقيست بزمن القراءة فهي = (٢٢ دقيقة) . تقريبا . وفي المستوى الثاني يستغرق الفعل الحكائي ٧٨ سنة (بدءا من عمل الساعاتي في البحر : وهو في سن ١٢ سنة . وانتهاء بتصليحه للساعة وهو في سن ٩٠ سنة) . وتستقطب هذه المدة . في الخطاب . ست صفحات (=١٢ دقيقة قراءة) . ويمكن استقصاء سرعة الخطاب والتغييرات التي طرات على نسقه من تعجيل وتبطئة له من خلال التقنيات السردية الاتية :

أـ الخلاصة : لانعثر في السرد الابتدائي الا على خلاصة واحدة . يمر فيها السارد على الحقبة الزمنية الواقعة بين خروجه من منزل الساعاتي . والعودة اليه مرورا سريعا لايحتل من الخطاب اكثر من ثلاثة اسطر . كما في هذه الفقرة :(عدت مع الغروب . بعد ان صرفت الوقت في الذهاب الى الثكنة القديمة التي كانت ماوى جيش الاحتلال الانكليزي . ثم جلست في مقهى قريب من سوق السماكين)(ص٧٩) .

اما السرد الثانوي فهو يعد . بصفحاته الست . بمثابة تلخيص لاحداث ووقائع استغرقت اكثر من ثلاثين سنة في الحكاية .

ويمكن ضبط العلاقة بين زمن الخطاب . وزمن الحكاية بهذه المعادلة : (زخ < زح) .

ب ـ الوقفة : يستقطب السرد الابتدائي مساحة من الوصف . او التامل الذي يوقف سير الزمن تماما . اكبر من المساحة التي يستقطبها السرد الثانوي . وبذلك تبدو الذاكرة السردية عند السارد الثاني اكثر عملية (حدثية) من ذاكرة السارد الاول .

نقرا في المستوى الاول :

■ (ارشدني احدهم الى الفندق الذي كان يقع في تقاطع طرق مستقيمة ويطل على ساحة تتوسطها حديقة دائرية مسيجة . كان الفندق يتالف من دورين واطئين . وكانت الشرفة المطلة على الساحة واطئة جدا الى ارتفاع يستطيع من في الشارع تسلقه) (ص ٧٤) .

■ (ساعات عاطلة . واخرى جارية . اضخمها ساعة على الجدار تعلو راس الساعاتي . كانت على وجه الدقة ماكنة ساعة ضخمة دقاقة مصنوعة من النحاس الاصفر . رفع ميناؤها وجردت من صندوقها فتجلى الزمان فيها عاريا لامعا منطلقا على تروسه المسننة بتسلسل آلي منتظم . من لفة الزنبرك الى البندول المتارجح في ذبذبة متوافقة ومنتهيا بزحزحة العقارب زحزحة بطيئة راجفة غير ملحوظة) (ص٧٧) . ومما يلاحظ في هذه المقاطع النصية تداخل الوصف الموضوعي بالوصف الذاتي المرتبط بالنشاط البصري للسارد . وخصوصا المقطع الاخير الذي يبين لنا انطباعاته امام مشهد الساعات . ويشير الى ان اهمية الوصف عند محمد خضير . لاتكمن في الشيء الموصوف . بل في حركة الوصف نفسها .

ونقرا في المستوى الثاني هذه الوقفة الوحيدة :(كان التاجر المسترخي على وسائد الريش يرتدي سروالا من القماش الهندي زاهي الالوان ويتلفع بعباءة من صوف كشمير ... كان جسمه الضئيل يغيب في الملابس الفضفاضة البراقة وراسه الصغير في عمامته الزعفرانية ذات الشراشب) (ص٨٤) .

وبصورة عامة تبدو العلاقة بين زمن الخطاب . وزمن الحكاية . في المقاطع الوصفية التي يوردها كلا المستويين . على هذا النحو : (زخ=س .زح= صفر) .

ج ـ الثغرة : ثمة ثغرة زمنية واحدة في النص . اسقط السارد فيها . على مستوى السرد الابتدائي حقبة من زمن الحكاية . بحيث اخفى عنا تماما ماجرى له فيها من احداث . وهي ثغرة ضمنية واقعة بين حصوله على عنوان الساعاتي . وسفره الى الفاو . كما يتضح من هذه الفقرة :(الطريق الى الفاو موحل . ومازلت اوجل السفر . حتى كان صباح فيه شمس . فاتخذت مكانا بين الركاب في باص انطلق بنا محملا بالامتعة)(ص٧٤) .

ومعادلة هذه العلاقة هي : (زخ= صفر . زح=س) .

د ـ المشهد : تتسع تقنية المشهد في الخطاب السردي (الابتدائي على وجه الخصوص) لتشمل خمسة مقاطع نصية تتوزع على الصفحات (٧٣.٧٥.٧٨.٨٠.٨٦) . وينجم عنها تضخم نصي (مكون من الحوار والحركة) يتساوى فيه الخطاب والحكاية .. وتتوالى الافعال . في لحظات حدوثها . بكل تفاصيلها وابعادها فتكسب المسار السردي صفة تاسيسية .

ومعادلة هذه العلاقة هي : (زخ= زح) .

ان قصة (ساعات كالخيول) بدءا من عنوانها . وانتهاء بوظائفها الاساسية ذات تعامل نوعي خاص مع مفهوم الزمن كونه يشكل علامة رمزية مهيمنة . سواء على صعيد الخطاب . او على صعيد المادة السردية في صيغتها الوقائعية الخام . ومن هنا فان القصة هي قصة زمن . وعلى نحو ادق وعي بالزمن بابعاده الطبيعية والنفسية والجمالية . فالعلاقة بينه وبين زمن الساعات تحيلنا الى مفهوم انشتاين . الذي يرى ان الزمان . فيزيائيا . نسبي . كالمكان . يتوقف على خصائص المادة المتحركة :

(ـ ساعة مائية ؟

ـ هل شاهدت مثلها ؟

ـ قرات عنها . انها من اختراع الشعوب القديمة .

ـ يسميها العجم بنكان .

ـ ليست مضبوطة كما احسب .

ـ نعم غير مضبوطة . تحسب لليوم عشرين ساعة فقط . وفي حسابها يكون عمري ١٠٨ سنوات بدلا من ٩٠ . وما مضى على دخول الانكليز للبصرة ٧٨ سنة بدلا من ٦٠) (ص٨٠) .

(١) واحدة من قصص مجموعته الموسومة (في درجة ٤٥ مئوي) الصادرة عن منشورات وزارة الثقافة والفنون . ١٩٧٨ . بغداد .

* * *

ستيفن سبيلبرغ : « والت ديزني » سمات مشتركة

■ ترجمة :ابتسام عبدالله

من يتتبع افلام ستيفن سبيلبرغ . سيلاحظ . بالتاكيد . العديد من اللمسات والعبارات التي تعيد الى الاذهان تلك الاعمال الرائعة التي قدمها « والت ديزني » .

واعجاب سبيلبرغ بديزني امر معروف جدا بالنسبة للنقاد . وهو ايضا امر لاينكره سبيلبرغ فذكرياته الاولى عن السينما . كانت تنحصر في مجموعة افلام ديزني . ولقد كان طفلا صغيرا لما شاهد فيلم دوبي وبكى في خلال فترة عرضه . وكان ايضا صغيرا وهو يتابع بامبي . في فيلم اخر . ويقاسمه احزانه وافراحه . وهو نفس الطفل الذي عانى من الكوابيس بعد مشاهدته فيلم « ليلة على جبل اجرد » .

وفي افلام سبيلبرغ . لمحات معينة تثير ذكريات المشاهد عن ديزني وعالمه الساحر . ومن ابرز تلك الافلام « إي ـ تي » بلا شك فالمطاردة التي جرت لذلك المخلوق الغريب الذي اطلق عليه اسم . إي ـ تي . قريبة الشبه بالمطاردة التي جرت لبامبي في الغابة اضافة الى ذلك . فان سبيلبرغ نفسه اعلن ذات مرة ان رؤية الطفل ووجهة نظرة هي التي سيطرت على اسلوب تصوير فيلم اي تي واختارت زواياه والدليل على ذلك ان تصوير الكبار في لقطات كاملة لم يتم الا نادرا . وهي لقطات استوحاها . بشكل اساسي . من افلام « الكرتون » حيث وجود الكبار فيها امر نادر . فهم يظهرون . في الغالب . في تفصيلات جزئية . مثل الايدي فقط او الاقدام فقط . بدلا من تصوير اجسادهم باكملها . ومن اشهر اللقطات التي توضح هذه الحقيقة : اللقطة المعروفة التي تظهر صورة ظلية (سيلويت) للدراجة وهي تسير عبر القمر . وهذه اللقطة الشهيرة شبيهة بالمشهد الاخير الذي يراه الاطفال في فلم بيتر بان . لوالت ديزني . عندما تحلق سفينته في السماء وتبدو وكانها تخترق القمر .

وتبرز امامنا . في هذا المجال . العديد من التساؤلات :

■ ماهي الخصائص المشتركة التي تجمع بين سبيلبرغ وديزني . وهما قد وصلا . اعلى قمة للاستمتاع والخيال ؟.

■ كيف تابع سبيلبرغ . بهذا القدر من النجاح وهذه الطاقة الابداعية الخلاقة . خطى والده الروحي ؟.

اولا . ان سبيلبرغ . مثل ديزني . يعترف باهمية الخيال والسحر ومدى حاجة الناس اليهما في حياتهم . بصورة عامة . دون ان يقتصر الامر على الاطفال فقط . وعبارة . « للاطفال في مختلف الاعمار » . تتكرر في وصف افلامه . كما كانت تتكرر في افلام كما كانت تتكرر في افلام ديزني . كما انه يدرك تماما . ان البشرية . لم تعد تتحمل المزيد من الواقعية . وهي في حاجة الى الخيال والى المغامرة والى القيم المثالية . وان كانت في قصة سينمائية .

ومثل ديزني ايضا . يعرف سبيلبرغ . ان السينما قد تكون وسيلة تعليم او متعة . ولكنها فوق كل شيء . وسيلة لاثارة المشاعر والتلاعب بها . ويبدو ان كلا منهما . يتقاسمان خطا سلخنا . يربطهما باحاسيس الجمهور التلقائية الاولية : الخوف . الشفقة والحب . ومن المشاهد المليئة بالمشاعر التي تتكرر بشكل ملفت في افلامهما . هي تلك التي تتضمن مواقف انفصال الاطفال عن والديهما . وفي هذا المجال . نتذكر دومبو . بينوكشيو . بامبي . مواجهات من النوع الثالث وحكاية امريكية . كما نتذكر فيلم اكسبرس ـ ارض السكر . فيلم سبيلبرغ . على الرغم من عدم تحقيقه النجاح التجاري المطلوب . ويعزى ذلك الفشل الى تركيز الفيلم على ردة فعل الوالدين وانعكاس الانفصال عليهما . اكثر من تتبعه اثر ذلك الفراق على الاطفال اي اننا يمكن اعتباره فيلم ديزني ولكن بالمقلوب . ومشاهد الفراق والانفصال بين الاباء والامهات من جهة والاطفال من جهة اخرى . ستفتح المجال . دون شك . لتدفق المشاعر الانسانية وتصاعدها . وتفتح ايضا . المجال لتدفق مشاعر الشفقة والخوف . ومشاهد تتمثل فيها الرقة والعذوبة الممتزجة بالالم .

قال الناقد . ويليم دين هاولز . مرة معلقا على الامر :

« الجمهور الامريكي يحب التراجيديا التي تنتهي نهاية سعيدة وسبيلبرغ مثل ديزني . ينفذ ذلك ببراعة اكثر من اي اخر سواه وافلام مثل . اي ـ تي وبامبي . يتركان المشاهد حزينا . يمسح عن عينيه دموع السعادة » .

ومن الامور الممتعة . قراءة ماكتبه النقاد عن ديزني عام١٩٣٠ ومقارنتها بما يكتب اليوم عن ستيفن سبيلبرغ . اذ ان النتيجة تبدو مثيرة للدهشة . فاراء النقاد تبدو متجانسة ومتفقة بالنسبة للاثنين .

قال بير لورنتز عن عنف ديزني في فيلم سندريلا :

لم يشهد المسرح ولا السينما . عنفا مثل الذي ظهر في سندريلا : وهذا التعليق يذكرنا في الحال بما كتب عن افلام انديانا جونز ومشاهد العنف التي تتضمنها . ومشاهد العنف . هذه تثير عادة قلق الوالدين . ولكنها لاتثير . بالمقابل . قلق الاطفال . وهي بالنسبة للمخرجين . اي الاثارة عن طريق العنف . كانت على الدوام . عنصرا مهما . مثل العاطفة . لايمكن التنازل عنهما مطلقا .

ويقول الناقد البريطاني (س . م . ليجين) في مجال المديح لديزني : ان الطفل يكون باستمرار في حاجة الى شيء ينتمي اليه . كي يبعث في نفسه السعادة . بامبي مثلا او دومبو او اغنية خاصة . وهو ليس بقادر على تفهم ماهية المشاركة الجماعية في الفرح مالم يحس بمتعة ذلك التملك . وهذا الشيء ينطبق بالتاكيد على « إي ـ تي » وهذا هو الهدف الاساسي لمثل هذه الافلام .

هنا يتبادر الى الاذهان سؤال :

لماذا لم يحقق مخرجون اخرون نجاحا مماثلا في افلامهم التي تطرقت بشكل او باخر الى عوالم الاطفال الخيالية ؟ لماذا لم تستطع مواهب جيم هينسون ولاسحر فرانك اوز في افلام مثل الكريستال الاسود و ليبيرينث . في جذب المشاهدين الى عوالمهم الخيالية . بنفس المقدرة والسهولة التي حصلت عليها افلام سبيلبرغ وديزني ؟ .

السبب الاساسي في ذلك هو ان تلك الافلام تفتقد النزعة الفيلمية الخاصة التي كان ديزني يمتلكها وقد ورثها سبيلبرغ . نزعة عبقرية تتجلى في المقدرة على قص حكاية وخلق شخصيات واضفاء مسحة من الكوميديا على افلامهما . اضافة الى تضمينها مشاهد غنائية .

كما ان عددا من الافلام الخيالية التي انتجت حديثا مثل « العودة الى اوز » و« قصة لاتنتهي » . تبدو وكانها تدعو المشاهد للاستلقاء وابداء الاعجاب . بينما نجد ان افلام سبيلبرغ وديزني . تدعو المشاهد الى الجلوس والاحساس . والاثنان لم ينتابهما يوما الخوف من ابداء مشاعرهما . وقد تجاوب معهما الجمهور لانه احس ان هذه المشاعر صادقة وحقيقية . فالاثنان يحسان بحب للشخصيات التي يبتكرانها . وهذه المشاعر لا تمنح الحياة لتلك الشخصيات فحسب . بل اننا نجد في سندريلا و« اي ـ تي » ان هذا الحب قد اعاد الحياة الى الشخصيتين المذكورتين .

ومن الواضح ان تاثير ديزني هو واحد من الاوجه المتعددة لشخصية سبيلبرغ العريضة الاتساع والامتداد . وتبقى لدينا خاصية اخرى استمدها سبيلبرغ من ديزني . يجب الانتباه اليها وهي ان سبيلبرغ رجل اعمال رائع . من الدرجة الاولى . وهو مثل سلفه . بقي على اطلاع باحدث التقنيات التي تدخل عالم السينما . وله جهاز خاص للانتاج . يحرره من الاطر الانتاجية التي تتحكم فيها قنوات هوليوود الرئيسة والتي تهيمن من خلالها على مجمل سياسة الانتاج كما انه (سبيلبرغ) تمكن من الحفاظ على الفوائد التي يجنيها من افلامه والاستفادة منها في اعماله التجارية .

وليس من المستبعد ابدا ان نجد في عقل سبيلبرغ طموحا لمناقشة مشروع ديزني العملاق (مدينة العاب ديزني) وسيكون هذا اتجاها لابد منه في مسيرة عمله في تحويل السينما الى مشروع يكلف الملايين مخصص للاطفال من جميع الاعمار .

تقنيات معقدة وفن جميل

■ خولة ابراهيم

[على « قاعة التحرير » افتتح مؤخرا . المعرض الشخصي السادس للفنانة فائزة الخطيب ...

هنا كلمة .. وحديث مع الفنانة]

■ في معرض الفنانة فائزة الخطيب :

يتكون المعرض الشخصي السادس للفنانة « فائزة الخطيب » من اربع وثلاثين لوحة من الحجم الصغير . لكن المدهش في الامر ان لفنها تقنية خاصة . فالاختيار وقع على الالوان او الاحبار التي تعالج بواسطة الة حجرية فيما يشبه الطباعة القديمة . والغريب ان اسلوب الطباعة هذا الذي هجرته صناعة الكتب والورق . والمطابع بشكل عام انتقلت الى غيره من المكائن الحديثة يتسم بالجماليات .

صحيح انه صعب وشاق . من حيث الزمن الذي يستغرقه الحبر كي يجف . اضافة الى معالجة كل لون على حدة . وعن تقنيات العمل تقول الفنانة فائزة الخطيب :ـ

كنت افكر في لو اني اعرض ادوات العمل كاملة ضمن المعرض . والى جانب اللوحات . كي يتمكن المشاهد من الاطلاع على سير العملية منذ البداية . لكن الامر صعب التحقيق . وانا لا اخشى ذيوع تفاصيل العملية الفنية . بل على العكس . اسعى للترويج لها واتمنى ان يكون للمقبلين عليها القدرة الكاملة لتحمل مشاقها .

* ماهو موقف الجمهور من هذا الفن . وما الذي لمسته منه على مدى ستة معارض ؟

ـ يقبل الجمهور على الفن بدافع حب الجمال واستطلاع الموضوع . ويهمه ان يتعرف على تقنيات جديدة .

ولقد اقمت معرضا في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة ولاحظت اقبال الجمهور عليه .

وهو نفس المعرض الذي اقيمه في قاعة التحرير حاليا . اذ يهمني ان يطلع الجمهور العراقي على عملي الذي حقق نجاحا . لاني اسعى في نهاية الامر للحصول على درجة النجاح من هذا الجمهور الذي يتميز بالحاسة الفنية والتذوق الجيد .

وقبل ان نترك الفنانة فائزة الخطيب وقد دخلت في مناقشات مع جمهور يسالها عن تفاصيل وقضايا تخص اللوحة . كانت لنا هذه الوقفة المتانية مع اللوحة ذاتها . فالموضوع الاجتماعي الانساني هو هاجس الفنانة . وهي تتعامل معه بروحية الصبر والاناة والدقة . لكنه يخرج عن السياق في احيان كثيرة .

فالحوار بين رجل وامراة او وقفة مع النفس امام المراة او الفرح والتطلع نحو المستقبل .

يعصف بالتيارات القائمة على سطح الماء . ويحيلها من السكون الى الثورة .

وما اسماء اللوحات الا تلخيص لموضوعاتها وتعبير عما تحمله الفنانة في داخلها من عواطف .

وهي في النهاية مجتمعة تشكل موقفا ابداعيا من حركة الحياة والمجتمع .

لكن الاساس في تجربة « فائزة الخطيب » هو الجانب التقني . اذ يستحوذ على اهتمام المشاهد ويجذبه نحو التفاصيل . بمعنى اخر فان غرابة التقنية لكونها اشبه بحرفة مندثرة او عمل يدوي قديم تركه الناس تجذبنا وتضعنا في محيط سؤال محدد ؟

ترى لماذا استهوتها الفكرة او هذا الفن بالذات دون غيره ؟

سؤال مفتوح للفنانين وللناس جميعا اثاره معرض . وفي هذا شيء من النجاح !)



انقلاب الذاكرة

نتصفح المكان لنقرأ المكين

عبدالرحمن طهمازي



كيف بالامكان الوثوب الى الماضي طالما لم نتب منه ؟ لقد تدرجنا تدرجا منه . هل نستطيع القفول اليه كما اقبلنا منه ؟ المكان علامة . علامة العلاقات حيث يطمئن الزمن على كونه علاقة لاعلى كونه عملية : النجاة من العدم .

العرب تقول : المكان بالمكين . سنتنازع على مكانتنا المشترك . بعد ان كان وجودنا فيه وجودا متفقا عليه . ليس للماضي وليمة الحاضر ، اذا كان للحاضر عقدته ، فثم في الماضي فك العقدة . هل سنتناوب على المكان/الماضي بعد ان كنا نحرسه اجمعين ؟ بطيئا يتالف المكان في الذاكرة وبالسرعة انفراطه بالكامل . كالحائط الستارة ، انني اتذكر عددا من المقاهي التي ما ان تنهض حتى ياخذها «التحديث» المرتجل ، ثم يروح كل شيء .. ان المكان نفسه يصير «بزرسالفة» يولد للتو . بفم الراوي ، ويموت على اسماعنا بعد ان عاش بقاعته وصباه وشبابه وكهولته وهرمه .. وحسب لباقة الراوي يتم ابتلاع الحيوات . «نسل قصة» لقد سمعت رديف هذا التركيب «بزرسالفة» في الطفولة . حين كان زوج احدى خالات ابي يروي قصة في بيتنا .. وقبل ان يقضي على البطل ، قبل فراغه من القصة ، سالته عن سرعة مصير البطل ، فقال لي : ياولدي هذا بزرسالفة ! زمن القصص .. على رسلك ياهذا .

في بالي الان تساؤل «برغسون» : «ولكن كيف يمكن للماضي وهو بالفرض لم يعد موجودا ان يحفظ نفسه بنفسه ؟ الا يوجد هنا تناقض حقيقي ؟» اتذكر هذا التساؤل وفي اي كتب «برغسون» ورد ، ومن المترجم والمراجع ومكان الطبع وزمانه .. كل ذلك اتذكره كما لو قراته الان . واتذكر متى قرات «المادة والذاكرة» .. زمن القراءة الذي لايمكن اخفاؤه ، هو زمن التذكارات .. كان الحصيري «يتهمني» بانني برغسوني واتذكر المقهى الذي ضحكنا فيه معا على «شبهة باطلة» . ذكريات ناصعة تكفلها ذاكرة ما احسن نظافتها ! الذكريات تمدنا بصور ، وليس العكس صحيحا ، هذا ايضا من برغسون ومن الكتاب نفسه .

الزمان لاهوادة فيه . واكراما للمكان وللمكين ، يجب الا نكب عليه رحمة الحاضر . ان عقدة الحاضر تطمس ما لانستطيع نهبه .

كانت هذه التداعيات تنتظر من يثيرها لنصطاد بشباكها عددا من الذكريات . لقد اثيرت حتما . واثارتها «نازك الاعرجي» حين كنت اتحدث لها في جو المثقفين ـ كما عرفته ـ في الستينات . حيث كانت المقاهي هي اماكن «مثقفي القاعدة» وهي تسمية اطلقها الصديق الغالي الفقيد «قتيبة عبدالله» اثارتها حين استوقفني سؤالها : الا يمكن الكتابة عن ذلك الجو بامانة ؟ بعد ايام قرات مقالة «مالك المطلبي» في مجلة الاقلام «العدد الاول من هذه السنة» : «غريزة المقهى» ولم اكن قبل هذه المقالة اجفل من مقالاته ، وليس من واجباتي الان التعقيب على هذه المقالة . لانه لم يكتبها لاجل الذكريات ، ولكنها زجت في الذكريات . والمقهى صار لها زمن ومرت في تياره . علما انه حاول شطب الزمن وتوقيتاته كي يعترف القارىء بالعنوان .. ملجعل المقالة تند عن الخطة هو توزيع الاسماء على المقاهي . وتخفيف الماضي بحاضر مستولى عليه ليسهل امتصاصه .. ان هذا قد حدث لان الشعور قد زاحم البحث عن الذاكرة . وهما امران يوضعان على حدة ـ كما يعرف اخي مالك ـ في «المنهج» .. ويختلطان حين تفوض الرغبة ـ نفسيا ـ الراغب في السيطرة على الواقعة وتلوينها . هنا ينفعنا التوقف . وصنع الاشياء ، اشياء المفاهيم ، بين اقواس «الابوخية» على الية «هوسيرل» اظن اننا قرانا كتابا مفرط الغنى ـ الى درجة المثل ـ «بعبارة اندريه جيد حول الوضع البشري لاندريه مالرو» بهذا الشان ذلكم هو كتاب سارتر : « الكلمات» كان الاسلوب الجميل لمقالة مالك ينقصه ماهو اجمل .. على كل حال . فالمكان هو ملكنا الشائع ، ونستطيع سوية بناءه مرات عديدة ، واذا تحول طللا ، او خرابة ، او اي شيء . فلان «القاعة» خالية .. واغلبنا قد تبخر من دمعة واحدة ، كما تقول احدى قصائدي التي لم تنشر بعد . القاعة الخالية لايضر سقفها الساقط الا ممتلكها (اردت اقول : مالكها . ولكن جناس التركيب يشتبك بالتورية ؟) لو كانت النتيجة هي الضرر . اما الذين استضافتهم فسيجدون مكانا ثانيا يعزز ذكرياتهم في المكان الاول . ان وجود مجموعة متعارفة في مكان واحد يعطيهم الاحقية المتساوية في الشعور . ان مكان وجودهم مشترك ولابد ان ينشا صراع حول المكان .. فكل فرد يضع المجموعة في ذاكرته فهل من «الانصاف» ان يضيع من الذاكرة ؟ وفي الواقع كان عقد الستين بالنسبة لعدد غير قليل ، هو فلتة الصداقات الواسعة ، التي اخذت بالتخصص منذ حرب ٥ حزيران . حيث عدل القلق القومي من قيافة العفوية الوطنية ، وتحول الاصدقاء الى شلل تختار مقاهيها وتختلف متصاعدة الى شخصياتها ، على عكس البداية : من الجفاء الى التسامح ، هذا الدواء الذي يثلج قلوب المثقفين .

وجود مجموعة كبيرة من المثقفين في مقهى واحد . مجموعة ناشطة منشغلة ببعضها يثير الريبة ويوقع العدوى في الكتلة البشرية التي تجاور المجموعة وقد يتاثر الاخرون بما يصيب المجموعة .. هنا اشير الى شيء قد حدث ليجعل المجموعة مجاميع . في علم ١٩٦٧ كانت مقهى «ليالي السمر» في شارع سينما الخيام عامرة بالمثقفين .. وحدث ان لمتهم السلطة مساء ، ولمت معهم الجالسين الاخرين . من السهل مراقبة ذلك الفناء ، فالمقهى ارض مؤجرة الى اليسار «الكنج» الذي يتخدر فيه الشاي ، وفي الشتاء لايتجاوز عدد الجالسين اصابع اليدين ، عدا الدرجتين في باب المقهى الصيفي لم يكن هناك بناء ، فهي مفتوحة بالتمام من الامام ومن النهاية ، والى جانبيها حاجزا البنائين المجاورين . من خلفها تقع مقهى «النورماندي» المغلقة بالزجاج الكبير حيث يجلس (محمود البريكان) ومعه في الاغلب (مجيد ياسين) (ليالي السمر) مقهى على شارعين وبدون سقف قريبة في ان تؤخذ على حين غفلة . لقد طويناها بعد اكثر من سنتين . هي تختلف عن «البلدية» في الحقيقة تختلف البلدية عن معظم المقاهي ، فمع كونها على الشارع ، وفي مكان مزدحم ، الا ان الجالسين فيها كانوا بعيدين عن الشارع . هل اسميها رحم المقاهي ؟ فالمدخل يجعل بهو المقهى بعيدا ، لانافذة على شارع ، والشرفات داخلية ، ينام في خانها العلوي لا ادري من . انها لاتعاني من الضيق : فالسقف العالي ليس قريبا من احد . طعام للطلبة (مريس ، سميط ، سمبوسة هندية) ومؤجر الجرائد وبائعها (عبد) وصباغ الاحذية (حمه) لايغادر البلدية الا حين يذهب الى الاعدادية المركزية . مكان متكون ومكتف ومحمي . ليس لها باحة ولاسطح لليالي الصيف . وجدنا انفسنا سوية في البلدية وكاننا على موعد الواحد يجر الاخر . في علمي ٦٥ـ٦٦ كان الشمل ملتئما ـ فيما يبدو لي ـ وسيكتمل شيئا فشيئا ، كان الجيل «المركز» قد بدا بالظهور ـ اذا اراد النقد التمحيص في تسميته وتبريرها . وهو امر اراه مقبولا ان لم يكن واجبا ـ على شكل نصوص مخالفة واراء نقدية متحدية نشرت على صفحات بعض الجرائد والمجلات آنذاك سأشير الى بعضها . قسم من النصوص كان قيد التداول .

كتب لها طعم مرحلة (رماد الفجيعة لسامي مهدي . الصمت لايتعب الموتى لعمران القيسي ، وقد كتبت مقدمته الحركة المسرحية في العراق لاحمد فياض ، بيارق الاتين لخالد يوسف وعبدالامير الحصيري ـ السيف والسفينة لعبدالرحمن الربيعي) .

كانت هذه الكتب ومؤلفوها في البلدية ، ونشرت عشرات النصوص والمقالات في الجرائد والمجلات حيث كان لنا محررون واصدقاء فيها : مجلة ابناء النور ، الانباء الجديدة ، صوت العرب ، النصر ، الثورة العربية ، ملحق الجمهورية الاسبوعي ، مجلة الاقلام ، المنار .. الخ . هناك ظهرت مقالاتنا وقصائدنا وقصصنا وترجماتنا .. وعززتنا الاسماء : عزيز السيد جاسم من الناصرية ، وجليل القيسي من كركوك ، ومحمد خضير من البصرة ، ومحمد النعمان من الموصل . كان فرحنا بالنصوص ، وهي منشورة لايعد له فرح ، وكانت مسؤولية النشر تعني مناقشته طويلا سواء اقبل النشر ام بعده . كان حولنا اصدقاء من السابقين : شاكر حسن آل سعيد ، رشدي العامل ، نزار عباس ، عبدالمجيد الونداوي ، محمود العبطة .

في علم ١٩٦٥ كان القارىء يجد في مجلة الاقلام عددا من اسمائنا سركون بولص ، عزيز السيد جاسم ، حميد سعيد ، عبدالرحمن طهمازي .. وتولى بعضنا العمل في الصحافة وكنا نمده بالمواد : على سبيل المثال : كان فاضل العزاوي في جريدة الثورة العربية ، وسامي مهدي في صوت العرب وانور الغساني في ملحق الجمهورية الاسبوعي وعبد الرحمن الربيعي في الانباء الجديدة .

في ذلك الوقت ظهرت قصص سركون وقصائد ومقالات فاضل وسامي ، وقصائدي ومقالاتي وتقارير سهيل سامي نادر عن المطر الرمادي وسلاطين العجم في ابناء النور . ومقالة سامي مهدي عن السياب في مجلة الاداب ، ومقالتي «نكسة الاصوات الاولى» في الاقلام . وفي اب من علم ١٩٦٦ نشرت مجلة حوار قصيدتين لرياض قاسم هما (القعر) و(البحث عن الشيء)

والقصائد الشعبية لكريم محمد وطارق ياسين وعمران القيسي وشاكر السماوي وجليل حيدر . آنذاك كان اصدقاؤنا معنا في كل شيء ، منعم حسن ، قتيبة عبدالله ، فلاح العماري ، طارق الدليمي ، قيس السامرائي .. وكان الجو مفعما بالوعود : عادل عبدالجبار ، سلمان مزعل ، فايق حسين ، ابراهيم زاير .. جدية واستطراف : خالد علي مصطفى ، موسى كريدي ، عبدالامير معلة ، جليل العطية ، خالد الراوي ، مالك المطلبي ، ماجد السامرائي .

في علم ١٩٦٦ فكرنا باعمال كثيرة ، من بينها مجموعة شعرية مشتركة فاضل وسركون وخالد يوسف وشريف الربيعي وعادل كاظم وخالد الحلي وانا) قد يكون عادل هو الذي سماها (الزمن يسقط في هاوية التجريد) ورسم فايق حسين غلافها . ولم تصدر بسبب التجريد . هل من الواجب ان نفتتح ذاكرتنا اكثر من مرة ؟ ان نثيرها بالمكان يعني مفاتشتها .. المقاهي الاخرى التي كنا نفاجىء بعضنا فيها .. الجميع موجود مع الجميع .. لاتوسطات .. اتفاق وتواطؤ على الصداقة ، ففي المقهى : الوجود الطاغي انما هو للتخارج ، يراك الاخرون لتراهم ، تتجاذبون عن طريق افضل مافيكم (قول محرف من كونراد) اما ان ترى نفسك خارج تقاطع الرؤيتين فتلك رؤية دخيلة .

ماأشد اللهفة على تلك الاسماء التي كان المكان يضمن اصالتها ، ولايدوس القلم عليها الان ، ولم تبهظها صدمة الانشقاق عنه ، اننا نتخلص من اسمائنا ، وكاننا نعتذر لانفسنا بذكرها . ساعد هذه الخواطر مدخلا للخروج من المكان الذي قد يمسك بتلابيبنا ويحولنا عن قصد السبيل حيث انبثق : جان دمو ، واحمد خلف ومحمد عبدالمجيد . وعبدالستار ناصر ووليد جمعة ، وحسين حسن ، وحسين عجة وعبدالرحيم العزاوي ، وعارف علوان وعادل كامل ويشف هناك على السفح الاول من الجبل :

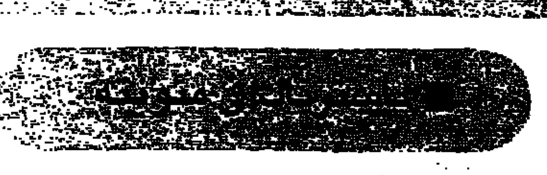
غازي العبادي ، طراد الكبيسي ، شجاع العاني ، محسن اطيمش ، يوسف الحيدري ، محمد مكي وطالب مكي ، وحسب الشيخ جعفر الذي جاء الى ليالي السمر عصر احد الايام مع رياض قاسم ومحسن عبد .

هل كل هؤلاء هم من جيل الستينات ؟ لا ولكن من بينهم جزء من مجموعة الستينات وخميرتها ومركزها . هل هؤلاء كل جيل الستينات ؟ لا . هناك غيرهم . كان ان ظهرت فيما بعد مجلة الكلمة لحميد المطبعي .

هل كان هناك ادعاءات ؟ نعم ويبررها الجو الذي يبرر الدعاوى عليها .

المكان الدريئة يتحرك . من البلدية الى مقهى ياسين واذا ابتعدت فالى زناد . مرورا بمقهى ابراهيم ، التي لصغرها لم تمر فيها الشاعات . كانت الافكار تسمع بوضوح ولاتضيع كما في جلسة طويلة وبين عدد محدود . المكان الصغير هو الذي يفرض هذه الحقيقة ويعرض نفسه كماوى . الاشاعة هي التي سمتها «مقهى المعقدين» والاسم هو من صلاحية صاحبها ، كما ان الاب على السنة . هو الذي يسمي ابناءه الدريئة ـ المكان تتحرك في مقاهي الرصافة من بغداد .

اخيرا ، وليس اخرا ، اعرف عن حق وحقيق ان هناك والان من يستطيع ان يكون خيرا مني في الشعور بدقائق كهوف بغداد وزرجها .. والا فنحن حين يستغرقنا الكلام نكون قد اخفينا افكارنا كما يقول الرومانتي .



هل يجهل الناس الشعراء ؟

■ ترجمة نجوى أبوغزالة

تحتفل الاوساط الادبية العالمية هذا العام بمئوية باسترناك وبالمناسبة تزدحم المكتبات الاجنبية بترجمات لكتبه او كتب اخرى عنه .

في بريطانيا الناس يجهلون الشعراء حتى شعراءهم ولكن بفضل (الدكتور جيفاغو) التي حولت الى فيلم سينمائي فان لاسم باسترناك رنينا خافتا باقيا بعد عرض هذا الفيلم على شاشة التلفزيون البريطاني مؤخرا . هذه رواية عقلية حيث القيم اللفظية هي الاسمى (لكون البطل شاعرا) للاسف ان موسيقى الفيلم اعتيادية وما كان انسب موسيقيا استخدام احد مؤلفات باسترناك الموسيقية او في الاقل لاستاذه سكريابن . ذلك ان باسترناك شان الكثير من الشعراء بدا تجربته الفنية بالموسيقى التي بقيت متاصلة في اشعاره ونثره السيري المحمل بالرؤى الشعرية المثيرة . كان باسترناك شاعرا تسبح في اشعاره الصور الذهنية والموسيقى السمعية كما يؤكد كاتب سيرته بيتر ليفي . كانت والدته (روزا) عازفة بيانو متميزة وكان والده ليونيد رساما بارعا وفي هذه السيرة الجديدة صفحة تحمل صورا لرسومات ليونيد الذي اثر عميقا في حياة ابنه بوريس المبكرة .

قرا باسترناك تولستوي وريلكه وتاثر بالاخير ودرس الفلسفة الاغريقية ولعل العناصر العالمية في مكونات حياته تعزى الى انتمائه لعائلة عريقة الثقافة كانت تتطلع الى اوروبا منهلا للعلم والمعرفة . لكن روسيا القيصرية رغم انها كانت مستبدة لم تكن القلعة المغلقة التي بدات الان فقط تنفتح على العالم . ان الحداثة العالمية للفنون التي نمت وترعرعت في موسكو وسان بترسبرغ كانت قد وصلت الى مابعد باريس ، وكانت الرمزية والمستقبلية تثير مناقشات ساخنة في مقاهي الشعراء ، وفوق كل ذلك كان الادب مهما للحياة الروسية وما يزال كذلك بوتريت ليونيد التي تمثل باسترناك الشاعر بعيونه الرؤيوية وفمه الحسي وذقنه المندفعة الى امام بوعي فخور بالمهنة الشعرية . لم يوافق تي . إس . اليوت على كون باسترناك (شاعرا) بل راى فيه (الناشر الذي كتب قصائد احيانا) وبورترتياته تؤكد هذه الصورة .

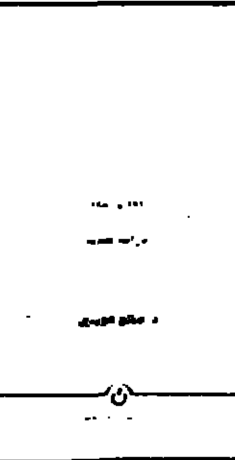
ولكن باسترناك مثل بلوك وماندلستام وماياكوفسكي كان شاعرا احترافيا وكانت كتابة الشعر بالنسبة اليه ممارسة يومية . كتب الكثير من الاشعار لان الكتابة كانت مصدرا لرزقه . بعد الثورة الروسية اهملت اعماله واصبحت بغيضة فكسب العيش من ممارسة الترجمة . كانت قدرته على التكلم بعدة لغات احد وجوه فن صنعته الشعرية كما كان الامر مع اليوت وباوند وبراي الكاتب ليفي كان افضل من ترجم شكسبير في العالم . لقد حول الشاعر الانكليزي الى شاعر روسي عالمي مثله يسجل الكاتب كريستوفر بارنر في المجلد الاول من سيرة (بوريس باسترناك : سيرة ادبية ١٨٩٠ ـ ١٩٢٨) للجزء الاقل عصفا من حياة باسترناك . هذا الكتاب عمل جيد لايمتلك الاندفاع المتهور الذي يحضر في عمل الكاتب ليفي اما تسمية العمل بانه (سيرة ادبية) فبراي ناقد هذا المقال انه ضرب من الحشو الكلامي . ذلك ان حياة باسترناك كانت ادبا . لم يكن كاهنا مثل هو يكتز او رجل فعل مثل همنغواي او سياسيا مثل دزرائيلي .

لقد استجاب للثورة الروسية كاستجابة الشاعر ووردزورث للثورة الفرنسية لكنه لم يهبط الى السخرية او التعاسة الفلسفية . كان ايجابيا زاخرا بالحياة ضمن اراءه عن الحب في مجلده الشعري الذي ظهر علم ١٩١٧ (شقيقتي : سيرة حياة) الذي اطلق شهرته . احب باسترناك زوجتين بالتتابع وربما في وقت واحد كما احب روسيا وبخاصة موسكو . ظهرت مشاعره الوطنية المركبة على السطح عندما تعرض لهجوم وحشي في اعقاب صدور (الدكتور جيفاغو) عن احدى دور النشر الاجنبية ومنحه جائزة نوبل .

ويتضح في ترجمة مايكل دانكن لمذكرات ابن باسترناك (يوجيني) وهي بعنوان (بوريس باسترناك : السنوات المأساوية ١٩٣٠ـ١٩٦٠) ان ماساة باسترناك بدات قبل هذا التاريخ وتحديدا علم ١٩٢٨ عندما تسلم ستالين السلطة لقد دفعته اصوله الجورجية للتعاطف مع الطاغية الجورجي حتى ان باسترناك استشار ستالين حول ترجمة شعراء جورجيا (اكثرهم تم التخلص منهم ميا بالرصاص) على ان باسترناك انتقد ستالين ولهذا رغم شهرته الواسعة حظرت اعماله من النشر الامر الذي دفعه الى التحول للترجمة كمصدر للرزق واصل باسترناك الحياة يكد ويتعب ويعاني سوء التغذية ويؤيد نوعا من الوطنية لم يكن اتحاد الكتاب السوفييت (تاسس علم ١٩٣٢) مستعدا لاستيعابها علم ١٩٦٠ وكان باسترناك قد عانى طويلا من قصور في القلب توفي بسرطان الرئة . الان بامكان السوفييت قراءة (الدكتور جيفاغو) بعد هبوب رياح الانفتاح على بلاد الكاتب قال في قصيدة حظيت بشعبية واسعة بين ابناء بلده لست في موقع تحديد ماهو النصر او ماهي الهزيمة ومع ذلك عليك بالدفاع عن موقفك لتبقى حيا .. فقط حيا ، فقط حيا حتى النهاية .

كتب جديدة

الترميز في القصة



«الترميز في الفن القصصي العراقي الحديث ١٩٦٠ـ١٩٨٠» تاليف د . صالح هويدي ـ الناشر : دار الشؤون الثقافية ـ بغداد : ٢٩٩ صفحة»

بدراسة نقدية يتناول الباحث الدكتور صالح هويدي موضوع «الترميز في الفن القصصي العراقي الحديث» حاصرا موضوع دراسته هذه في عشرين عاما تمتد بين العام ١٩٦٠ والعام ١٩٨٠ وهي فترة شهدت نمو وتبلور ماتعارفنا على تسميته بجيل الستينات في القصة العراقية ـ حيث يقيم الباحث رؤيته على مايتخذ منه ايمانا «بحقيقة ان العمل الادبي تجربة تخييلية في المقام الاول» الامر الذي يطرح امامه . في دراسته هذه . امكانات مختلفة وغير محدودة للتاويل والتفسير . بحكم كون الاعمال التي تناولها لم تاخذ نفسها بالرموز الجاهزة . فقاص هذه الفترة ـ كما يراه المؤلف ـ يتجاوز بعمله اللغة بدورها المباشر «بوصفها اداة توصيل» بل يجعل منها «بؤرة اشعاع ومركز ايحاء لعدد غير محدود من الرؤى والافكار والمعاني والدلالات» وهو عنده مايجعل الاستخدام الرمزي «طريقة في التعبير الادبي ، يبدو النسق الفني فيها معتمدا على التلميح لا التصريح ، والايماء لا الشرح ، والايحاء لا الوصف ، والايحاض لا التقرير» .

وبناء على هذا التصور فان المؤلف يعالج موضوع «الترميز» في كتابه هذا بوصفه مستوى من التعبير ، او نمطا من انماطه الفنية التي تعتمد امكانات النص التعبيرية ، غير المحدودة ، وقدراته على الايحاء المتنوع ، الامر الذي يجعله يقرر ، في مايرى ، ان مثل هذا التوظيف الفني للرمز ، عند القاص العراقي ، يمثل «اداء فنيا راقيا ومعينا لاينضب ومصدرا للاشعاع الموحي» . ومن هنا فهو يقيم دراسته ، واستنتاجاته على اعتبار «الرمز» هو كل «تعبير عميق الفكرة مزدوج المعنى ، او خفي الدلالة » .

ويضع المؤلف دراسته هذه على اربعة محاور ، يرى ان «القاص العراقي يصدر عنها في التعبير الرمزي عن رؤيته» وهي :

١ـ اعتبار التعبير الرمزي تعبيرا عن القيم الوطنية والقومية ، من خلال بعدي الواقع : الاجتماعي والسياسي .

٢ـ اعتبار التعبير الرمزي تعبيرا عن القيم النفسية .

٣ـ كون التعبير الرمزي تعبيرا عن قيم الفكر والوجود .

٤ـ والنظر الى التعبير الرمزي من خلال علاقته بعناصر البناء الفني في القصة .

واذا كان المؤلف يعتمد طريق «التحليل النصي» في دراسته هذه ، فانه انتهى الى عديد من النتائج النقدية ، من ابرزها تاكيده على ان «التعبير الرمزي الشامل والتعبير الرمزي الجزئي» هما النمطان الرئيسان اللذان يسودان الكتابة القصصية في العراق ، في الفترة التي يدرسها الكتاب ، مقررا بذلك حكما نقديا صارما ، خلاصته : «ان معظم نماذج الاستخدام الرمزي في الفن القصصي العراقي قد ظهرت في السبعينات ، وهي النماذج الاكثر نضجا ودلالة ، في حين ان النماذج التي شاعت في الستينات جاءت ملفعة بغلالة من التجريد وضروب من التعمية والوان التغريب والنزوع نحو التجريب المحض الذي لم يكشف في جل نماذجه عن رؤية جدة او انجاز فني ذي شان » .

احوال بغداد في قرنين

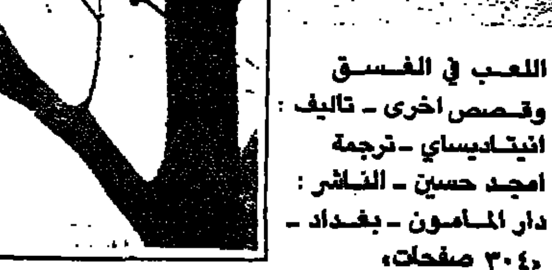
احوال بغداد في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر (دراسة لمختارات مما كتبه الرحالة الاجانب) ـ تاليف : د . علاء موسى كاظم نورس ـ الناشر : دار الشؤون الثقافية ـ بغداد «١٠٧ صفحات»

لقد كتب الرحالة الاجانب عن «احوال بغداد في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر» . وياتي هذا الكتاب ، على صغر حجمه ، ليقدم «دراسة المختارات» مما كتبه هؤلاء الرحالة الذين قدموا في ما كتبه «وصفا لكثير من جوانب الحياة» . مما يعتبره المؤلف موفرا لثروة «تاريخية غير يسيرة لها قيمتها في توضيح الاحداث واستقرائها» مع انه يحدد سلفا ، «الغايات التي كان معظم الرحالة الاجانب يقصدون العراق من اجلها» . فيراها «تنحصر على وجه الخصوص بتزويد حكوماتهم بمعلومات ذات اهمية سياسية واقتصادية وعسكرية» .

يتابع المؤلف ، من خلال نظرة تاريخية تحليلية ، «اوائل الرحالة الى بغداد في العصر الحديث» ومامثل امامهم من صورة لبغداد ، اذ لم تتجاوز انطباعاتهم «الوصف العام ، بحيث لانجد الا اليسير من التفاوت في تقديم صور اوسع لمعالمها » .

اما في «عصر التنافس الاستعماري» ، حيث «اشتداد التنافس الاستعماري بين القوى الاوربية الكبرى» فان معظم الرحالة الذين قدموا الى بغداد حاولوا ابراز المظاهر التي «تخدم هدف الاستعمار في تجزئة المجتمع العربي والنيل من وحدته» . كما قدموا وصفا دقيقا وشاملا لمظاهر الحياة والعيش فيها ، بما يرسم صورة واضحة المعالم عن سكانها وطبيعة حياتهم ونمط معيشتهم .. مما يجعل من الكتاب جولة فريدة في فكر هؤلاء الرحالة» .

اللعب في الغسق



اللعب في الغسق وقصص اخرى ـ تاليف : انيتا ديساي ـ ترجمة امجد حسين ـ الناشر : دار المامون ـ بغداد ـ «٣٠٤ صفحات»

يقدم لنا مترجم هذه القصص التي تنتمي بها كاتبتها الى القارة الهندية ، من خلال مايراه لكاتبتها من تميز يقوم على خصيصتين للقصة التي تكتبها .

اولاهما : «ان جل شخصيات هذه المجموعة تتسم بغربة شديدة ، قد تكون ذات منحى سلبي ، ولكنه غير غريب .»

وثانيتهما : «اسلوب تناولها الشخصيات والاحداث ، وهو اسلوب بسيط حد الاعجاب وحساس مثل مبضع جراح» .. الى جانب خلو «كتابتها من اي اطناب او غلو في الوصف» .

تضم المجموعة احدى عشرة قصة .. وقد تناولتها ، يوم صدورها العام ١٩٧٨ ، اقلام عديدة بالنقد والتقويم .. وقد كان ابرز ماقيل فيها انها قصص تنتمي ، كتابة وفنا ، الى «الدرجة الاولى» من الكتابات القصصية .. فكاتبتها كاتبة «حساسة ودقيقة وناجحة» فهي «تنقل بدراية رقيقة معنى العيش في ذلك البلد الموروث البالية» ـ الهند .

■ برعاية السيد الرئيس القائد ■

اجتماعات اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي تبدأ الاربعاء القادم

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تعقد اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي يوم الاربعاء المقبل اجتماعها الاول .

■ وقال السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني في تصريح لـ(واع) . ان اللجنة ستبحث على مدى يومين اقرار نظامها الداخلي وسياق عملها في المرحلة المقبلة والنظر في الموضوعات المحالة اليها من قبل هيئة الرئاسة والهيئة الوزارية فضلا عن البحث في امكانية تاسيس لجان متخصصة لتنسيق اوجه التعاون بين برلمانات دول المجلس الاربع .

واضاف ان اللجنة ستعنى اضافة الى تحقيق المشاركة الشعبية في صناعة القرارات بتوحيد العمل البرلماني والعمل العربي المشترك وبصفة عامة على الصعد الدولية بما يعزز المواقف العربية الموحدة تجاه القضايا القومية .

■ واشار السيد سعدي مهدي صالح الى ان من القضايا التي ستكون مدار بحث في اجتماعات اللجنة الحرب العراقية - الايرانية في ضوء قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) وتطورات القضية الفلسطينية والاوضاع في القطر اللبناني الشقيق فضلا عن المستجدات على الساحتين العربية والدولية .

واعرب عن امله في ان تؤدي هذه الاجتماعات الى تعزيز مسيرة دول مجلس التعاون العربي التي حفلت خلال الفترة الماضية بانجاز وصياغة العديد من الاتفاقات والقرارات التي تنظم اوجه التعاون المشترك في المجالات كافة مشيرا الى ان ماتحقق في هذا المجال يعبر بحق عن تطلعات مواطني دول المجلس .

■ واوضح انه سيسبق اجتماعات اللجنة البرلمانية لقاءات تمهيدية تعقد على مستوى اللجان القطرية في دول المجلس لمناقشة مسودة مشروع النظام الداخلي للجنة التي تقدم بها العراق وتم اقرارها من حيث المبدأ .

■ ويذكر ان العراق كان قد تقدم بمشروع لاقامة هيئة نيابية تضم ممثلين عن المجالس النيابية في الاقطار الاربعة وقد نوقش هذا الموضوع من قبل الهيئة الوزارية واقر في اجتماع قمة صنعاء بعد ان عدلت التسمية الى لجنة بدلا من هيئة تضم (٦٠) عضوا يمثل كل دولة (١٥) عضوا من رؤساء البرلمانات او رؤساء المجالس واللجان الشعبية .

(واع)

صحفيو دول مجلس التعاون العربي يشيدون بمبادرة الرئيس القائد السلمية

بارك صحفيو دول مجلس التعاون العربي المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وحيوا في برقية رفعوها لسيادته المضامين الانسانية التي تضمنتها المبادرة والتي جسدت ايمان العراق بتحقيق السلام الشامل والعادل مع ايران .

ودعا صحفيو دول المجلس في ختام دورتهم الصحفية الاولى التي اقيمت في بغداد حكام طهران الى قبول مبادرة السلام العراقية الصادقة لتحقيق السلام العادل .

(واع)

توزيع مكرمة الرئيس القائد على المتميزين في منشأة تصنيع النفط والغاز الجنوبية

وزعت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العاملين المتميزين في المنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية .

واقيم احتفال للمناسبة وزع خلاله مدير عام المنشأة . المكرمة على المشمولين بها .

وعبر العاملون عن حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين لسيادته الاستمرار في العمل والبناء المتواصل لزيادة وتحسين الانتاج .

(واع)

■ في ندوتين موسعتين :

مناقشة احتياجات المواطنين من الخدمات المختلفة في محافظة اربيل

عقدت في ناحية كويسنجق وقرية كسنزان بمحافظة اربيل امس ندوتان موسعتان خصصتا لمناقشة احتياجات المواطنين من الخدمات المختلفة .

واكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي خلالهما حرص قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على توفير مستلزمات الحياة الحرة الكريمة لابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي .

وقال ان المنطقة ستشهد خلال الفترة المقبلة تطورات كبيرة في المجالات الحضارية والعمرانية والسياحية مما يستوجب من جميع الاجهزة بذل الجهود المضاعفة لتعزيز مرحلة النصر والسلام والبناء التي يشهدها عراقنا الحبيب .

وعبرت الجماهير خلال الندوتين في هتافاتها واهازيجها عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعدادها الدائم للبذل والعطاء لاعلاء صرح العراق الشامخ .

وحضر الندوتين السادة بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي وجعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي ويحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي .

(واع)

وزير الدفاع الفرنسي يصل بغداد

وصل الى بغداد امس السيد جان بيير شفينمان وزير الدفاع الفرنسي على راس وفد في زيارة رسمية للعراق تستغرق اياما عدة .

واشاد الوزير الفرنسي في تصريح لوكالة الانباء العراقية بعلاقات التعاون القائمة بين العراق وفرنسا ووصفها بانها علاقات وثيقة وقديمة .

وثمن مبادرة العراق السلمية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي .

وقال ان مبادرة العراق السلمية تعد من المبادرات الايجابية التي ستخدم عملية السلام والاستقرار في المنطقة .

وكان في استقباله بالمطار الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع والسفير الفرنسي في بغداد .

(واع)

وزير الصناعة الموريتاني يصل بغداد

وصل الى بغداد مساء امس السيد احمد ولد خليفة ولد جدو وزير الصناعة والمعادن الموريتاني .

واشاد في تصريح لوكالة الانباء العراقية بعلاقات التعاون القائمة بين العراق وموريتانيا في جميع المجالات

واكد وقوف موريتانيا الى جانب العراق في مساعيه الرامية الى تحقيق السلام .

وقال ان مبادرة العراق السلمية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل اثبتت للعالم اجمع نبل توجهات العراق السلمية وحرصه على تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة .

وكان في استقباله في المطار السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

(واع)

مؤتمر لرؤساء البعثات السياسية العراقية العاملين في الاقطار العربية

بدأت صباح امس في وزارة الخارجية اعمال المؤتمر الثالث لرؤساء البعثات السياسية للعراق العاملين في الاقطار العربية وتستمر اسبوعا .

وجرى خلال جلسة امس التي افتتحها السيد رئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية مناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بالتعاون الاخوي بين العراق والاقطار العربية وافاق تعزيزها .

ويجري رؤساء البعثات خلال المؤتمر لقاءات مع السادة الوزراء والمسؤولين لبحث سبل تطوير العلاقات بين العراق والاقطار العربية العاملين فيها .

(واع)

■ وزارة الصحة تعلن :

فتح باب القبول في مدارس التمريض

اعلن في وزارة الصحة امس عن فتح باب القبول في مدارس التمريض

وقال المدير العام للتخطيط بالوزارة لـ (واع) . ان (١٤٠) مدرسة وشعبة تدريب في عموم العراق ستبدأ مطلع شهر اذار المقبل بتسلم طلبات الراغبات في العمل بمهنة التمريض من خريجات الدراسة الابتدائية او المدارس الشعبية ممن اكملن دورة اللغة الانكليزية وتتراوح اعمارهن بين ١٣ - ٢٥ سنة

واضاف انه ستصرف للطالبات خلال فترة الدراسة ومدتها (٣) سنوات . مخصصات شهرية قدرها (٤٦) دينارا وملابس مهنية مرتين في السنة بينما سيتم تعيين الخريجات في محافظات سكنهن براتب شهري قدره (١٠٠) دينار . اضافة الى المخصصات المهنية والتشجيعية وبدل العدوى والخفارة وحوافز مادية اخرى .. كما تمنح الخريجة التي تتطوع بالعمل خارج محافظتها (٣٠) دينارا .

(واع)

■ نظمتها جمعية الهلال الاحمر العراقية ■

بدء اعمال الندوة الوطنية الاولى بشأن اسرى الحرب العراقية الايرانية

بدأت في بغداد صباح امس الندوة الوطنية الاولى حول اسرى الحرب العراقية الايرانية التي تنظمها جمعية الهلال الاحمر العراقية تحت شعار (لالتحويل اسرى الحرب الى رهائن) وتستمر يومين .

واشاد المشاركون في الندوة بالمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل وخصوصا ما يتعلق منها بموضوع اسرى الحرب واستعداد العراق لانهاء معاناتهم ومعاناة اهلهم عبر اجراء تبادل شامل وفوري للاسرى او اجراء تبادل لمن امضى فترة اطول في الاسر والقيام بزيارات متبادلة لمعسكرات الاسرى .

وجرت في الندوة التي شارك فيها عدد من المختصين في القانون الدولي وممثلو اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي في العراق مناقشات حول الوضع القانوني لاسرى الحرب والاتفاقيات و (البروتوكولات) التي تنظم عملية احتجاز الاسير ووضعهم بعد توقف الاعمال العدائية بين الاطراف المتنازعة .

واكد المتحدثون بان على ايران الامتثال للمادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة الخاصة باسرى الحرب المعقودة عام ١٩٤٩ والمصادق عليها من قبل الحكومة الايرانية كونها ذات الزام قانوني اقوى من قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الامر الذي يفضح حكام ايران الذين يحاولون الحصول على مكاسب سياسية من وراء ذلك .

(واع)

■ نريد من الزراعة ان توفر حاجة الشعب من الغذاء ■

المؤتمر العلمي لنقابة المهندسين الزراعيين يبدأ اعماله

بدأت امس اعمال المؤتمر العلمي السادس لنقابة المهندسين الزراعيين تحت شعار (نريد من الزراعة ان توفر حاجة الشعب من الغذاء) ويستمر ثلاثة ايام .

واستهل حفل افتتاح المؤتمر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

بعد ذلك القى السيد محمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين كلمة قال فيها . ان انعقاد المؤتمر تاكيد على العطاء المستمر وبصيغ عمل متطورة في كافة المجالات المتخصصة للعمل الزراعي الذي تتطلب المرحلة الحالية استنفاره من اجل تحقيق نهضة زراعية كبيرة

واوضح بان الاجراءات الاخيرة التي منحت للقطاع الخاص هي فرصة كبيرة لاخذ دوره الوطني في عملية النهوض بالانتاج الزراعي حيث من خلال دخوله في مجال الاستثمار الزراعي الواسع .

واكد ان تحقيق زراعة علمية متطورة هي مسؤولية الملاكات العلمية المتخصصة في القطاع الزراعي .

واشارت كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الى اهمية البحث العلمي ودور الملاكات الزراعية في تحديد واختيار الوسائل والحلقات الاكثر فعالية لتطوير الانتاج الزراعي وزيادته .

ويناقش المؤتمرون (١٨) بحثا زراعيا وعلميا تتعلق بتطوير المحاصيل الزيتية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الزيوت النباتية ومقومات وافاق استراتيجية لتكنولوجيا عربية في صناعة المعدات الزراعية وانظمة السيطرة في تربية الدواجن بواسطة الكمبيوتر والاسهامات البحثية في السموم الفطرية ومستوى المعلومات الزراعية التطبيقية لطلبة الاعداديات الزراعية وعلاقتها ببعض المتغيرات وصناعة اللحوم في العراق بين النهوض والتعثر .

ويناقشون ايضا بحوثا خاصة بتاثير فترات الحصاد على الحاصل وبعض مكوناته للشعير الثنائي والسداسي الصنوف وواقع الاعلاف المركزة على الصعيدين القطري والقومي وواقع التلقيح الاصطناعي وبرنامج نقل الاجنة في العراق واثر التبوير على قطع الاراضي المستصلحة في وسط العراق وضائعات الحبوب والامن الغذائي والسياسات السعرية للخضروات والفواكه في اسواق الزراعة العراقية .

(واع)

■ محامو مصر العربية يشيدون بمبادرة الرئيس القائد السلمية ■

اشاد محامو جمهورية مصر العربية المشاركون في الاجتماع المشترك بين نقابتي مصر والعراق بالمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكدوا في احاديث لـ (واع) ان المبادرة السلمية هي دليل قاطع على رغبة العراق الجادة والصادقة في تحقيق السلام في المنطقة .

■ وقال السيد محمد عبد عضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب . ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين هي خطوة متقدمة لتحقيق السلام في المنطقة .

واشار الى اهمية تحقيق السلام لكي تتفرغ الامة العربية لقضيتها المركزية الاولى وهي قضية فلسطين .

■ واعرب السيد محمد فراج نقيب محامي بني سويف عن امله بان يستجيب الايرانيون لمبادرة السلام التي اعلنها العراق ليتمكن البلدان من التفرغ للبناء والعمران .

واشار الى ان المبادرة العراقية هي الخيار الصحيح لاقامة علاقات طبيعية مبنية على اساس الاحترام المتبادل بين البلدين .

■ ووصف السيد كمال مصطفى بدر نقيب محامي المنوفية المبادرة السلمية بانها تؤكد حرص العراق الدائم على امن المنطقة واستقرارها .

واعرب عن امله ان يستجيب الجانب الايراني لهذه المبادرة حتى تتمكن شعوب المنطقة من التعايش سلميا .

■ وقال السيد محمد عثمان نقيب محامي بور سعيد . إن مبادرة السيد الرئيس صدام حسين نابعة من موقع القوة والاقتدار والثقة العالية بالنفس وهي الخيار الصائب لاقامة السلام في المنطقة .

واضاف بان المبادرة اكدت رغبة العراق في اشاعة اجواء السلام والوئام بين البلدين الجارين .

■ واكد السيد ممدوح تمام عضو مجلس نقابة المحامين في جمهورية مصر العربية ممثل شباب المحامين فيها ان المبادرة تجسيد للشهامة العربية وهي تؤكد ان العرب ينشدون السلام دائما .

■ وقال السيد جمعة سعفان نائب نقيب المحامين بالقاهرة . ان هذه المبادرة خطوة فعالة على طريق الامن والسلام الدائم والشامل في المنطقة .

واضاف ان المبادرة جاءت استكمالا للمبادرات السلمية التي دعا اليها العراق وهي تؤكد حرصه وتمسكه بنهجه السلمي .

■ واشاد السيد عمر عبد الفتاح نقيب المحامين في اسيوط بمبادرة العراق السلمية التي تؤكد حسن نية العراق في اقامة السلام بالمنطقة . وقال ان المبادرة جاءت لتؤكد رغبة العرب بالسلام وحرصهم على استقرار المنطقة ليسود السلام بين شعوبها .

■ وقالت السيدة تهاني محمد الجبالي عضو مجلس نقابة المحامين في جمهورية مصر العربية . ان مبادرة العراق السلمية جاءت لتضع حدا للحالة القائمة وهي حالة اللاحرب واللا سلم .

واضافت بان المبادرة تمثل خطوة عملية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لاقرار السلام بين البلدين .

■ وقال السيد احمد عبيد مسؤول الإعلام والنشر في اتحاد المحامين العرب ان المبادرة خطوة جادة نحو تعزيز السلام والعمل على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

واضاف انها تستهدف تعزيز ارادة السلام في الخليج وتحقيق التفاهم بين الشعب العراقي والايراني من اجل تعبئة الطاقات وبناء التنمية ومعالجة اثار الحرب وما ترتب عليها من دمار وتبديد للامكانات الهائلة وايضا من اجل توجيه طاقات العراق مع بقية الطاقات العربية لتحقيق الوحدة العربية .

واضاف ان المتغيرات الهائلة والمتسارعة على الصعيد الدولي تدفعنا كعرب الى التكتل والى صياغة نظام عربي جديد قوامه الوحدة والتنمية في منظور العدالة الاجتماعية وتعزيز الامن القومي وتوسيع المشاركة الديمقراطية وحقوق الانسان ومواجهة المخاطر الخارجية .

■ وقال السيد احمد نافع عضو مجلس نقابة محامي مصر اننا نؤيد العراق كما كنا معه دائما بمشاعرنا وقلوبنا وسواعدنا في الحرب .

واضاف ان السيد الرئيس صدام حسين رفع هامة العرب بالنصر العظيم ورفع رؤس العرب جميعهم .. ونحن مع العراق في نضاله العظيم الرائع من اجل السلام وان مبادرة سيادته هي تحقيق لكل ما يتمناه الشعب العربي في كل مكان والسلام هو الامل وفيه مجد وتقدم العرب جميعا .

■ واكد السيد محمد الهادي المسلم نقيب محامي الشرقية في جمهورية مصر العربية . ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين للسلام هي مبادرة لنا جميعا وان السيد الرئيس هو رجل سلام كما كان اثناء الحرب بطلا هو وشعب العراق العظيم .

وحيا باسم النقابة العامة لمحامي مصر ونقابة محامي محافظة الشرقية العراق وشعبه الكريم ورئيسه المقدام السيد الرئيس صدام حسين

■ وقال محمد الامين ابو كريشة نقيب المحامين في محافظة سوهاج . ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين هي تصرف شجاع وحضاري فيما يعطي المبادرة قيمة خاصة تسجل في تاريخ المواقف العربية التي تتصف بالفروسية والشهامة وهي في الوقت نفسه تؤكد الرغبة الانسانية في تحقيق السلام ودفع الشعوب الى البناء الحضاري .

واضاف ان المبادرة لقيت موقعا في قلوب قادة الفكر العربي وفي مقدمتهم المحامون الذين يقدرون لهذه المبادرة قيمتها التاريخية .

■ وقال السيد محمد البطران نقيب المحامين في محافظة الجيزة ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ان دلت على شيء فانما تدل على روح السلام الكامنة في الشعب العربي .

واضاف ان انتصار العراق هو في كل المعايير انتصار للارادة العربية ضد قوى الشر والعدوان وما قام به الرئيس صدام حسين في سبيل البناء ودعم الوحدة العربية وهو مفخرة لكل عربي ونحن في مصر نحس بالحب والود والتقدير للعراق قائدا وشعبا .

■ وقال ممدوح تمام عضو النقابة العامة لمحامي مصر . ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هي اصالة العربي وهو في قمة انتصاره .

واضاف ان العراق بعد تحقيقه النصر بقيادة قائده المناضل صدام حسين سيندفع بكل قوة الى البناء والتنمية القومية

(واع)

■ في اطار ترسيخ مسيرة مجلس التعاون العربي ■

اجتماع مشترك لنقابتي محامي مصر العربية والعراق

عقدت نقابتا محامي جمهورية مصر العربية والعراق امس اجتماعا مشتركا شارك فيه رؤساء النقابات الفرعية في كلا القطرين .

ورحب السيد حامد صالح نقيب المحامين العراقيين في بداية الاجتماع بممثلي محامي جمهورية مصر العربية .

وقال ان هذه النخبة المثقفة من رجال القانون كانت منذ نشاتها ومازالت في طليعة المنظمات والهيئات المهنية والجماهيرية التي شاركت وساهمت في العمل الوطني والقومي الذي يهدف الى تحقيق التضامن العربي وصولا الى هدف التوحيد النبيل في اطار الحرية والديمقراطية وسيادة القانون وتعزيز العدالة في المجتمع العربي الموحد .

واضاف ان قيام مجلس التعاون العربي يعد انجازا كبيرا ومباركا وياتي في مرحلة حاسمة في مسيرة العمل القومي العربي خاصة بعد تحقيق النصر العراقي المؤزر ودخول العراق مرحلة البناء والاعمار والتقدم ويعبر تعبيرا حرا وشاخصا لارادة الاقتدار والالتزام بمتطلبات وموجبات بناء المجتمع الديمقراطي الموحد .

واكد السيد محمد عبد عضو نقابة محامي جمهورية مصر العربية وعضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب .

ان بغداد تبقى بغداد النصر والعطاء والانتصارات حيث كانت هناك انتصارات تحرير الفاو بقيادة الرئيس القائد صدام حسين صاحب المبادرات والمكرمات التي تمثلت باطلاق الحريات والتعددية الحزبية ومبادرته السلمية العظيمة التي اطلقها في خطابه بمناسبة عيد تاسيس الجيش العراقي الباسل

وقال ان العراق يبقى عظيما وشامخا بقائده وما الانجازات العملاقة التي حققها العراق في مجال الفضاء واطلاقه منظومة العابد الا شواخص لعظمة العراق وشعبه الكريم .

وناقش المجتمعون ورقة عمل مقدمة من نقابة المحامين في العراق ستقدم الى الاجتماع المشترك الاول لنقابات المحامين في دول مجلس التعاون العربي الذي سيعقد الاثنين المقبل في بغداد .

وتتضمن انشاء مجلس اعلى للتنسيق بين نقابات المحامين في دول المجلس اضافة الى وضع تصور حول توحيد المصطلحات القانونية وكيفية ممارسة مهنة المحاماة في الاقطار الاربعة والعمل على تسهيل ممارسة هذه المهنة من قبل النقابات لجميع المحامين المسجلين لديها وبالدرجة التي يستطيع فيها الترافع في بلده بموافقة نقيب المحامين في الدول التي يرغب الترافع فيها امام المحاكم .

كما تتضمن دور المحامين واسهامهم الفاعل بتوعية الراي العام باهمية مجلس التعاون وباهدافه والعمل العربي وتعزيز التضامن العربي وتنشيط العمل في مجالات التنمية والتقدم والنهوض وتنقية الاجواء العربية والتاييد الكامل لكفاح الشعب العربي في فلسطين وثورة الحجارة ضد الاحتلال الصهيوني من اجل استعادة الارض العربية في فلسطين باعتبار ذلك القضية المركزية للامة العربية اضافة الى تحشيد الجهد العربي والدولي من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ودعم موقف العراق بضرورة ووجوب تبادل الاسرى على وجه شامل ودون شروط بموجب احكام اتفاقية جنيف وتاييد مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

(واع)

■ المنشأة العامة لنقل الركاب ■

استحداث (٣) خطوط جديدة للنقل الخاص في بغداد

استحدثت المنشأة العامة لنقل الركاب ثلاثة خطوط جديدة للنقل الخاص في بغداد بهدف تقديم افضل الخدمات للمواطنين

وقال مدير عام المنشأة لوكالة الانباء العراقية . ان الخط الاول رقم (١٠٢) سيبدأ مساره من المشتل (قناة الجيش) جسر ديالى الجديد والانعطاف تحت الجسر بمحاذاة النهر على الشارع المؤدي الى منطقة النهروان (شارع بعقوبة السياحي) ثم (النهروان) وباجرة قدرها (٤٥٠) فلسا

واضاف ان الخط الثاني ورقمه (١٠٣) سيبدأ مساره من منطقة الكاظمية (شارع الربيع) حي الجامعة نفق الشرطة (حي القضاة) حي العامل ثم البياع وباجرة قدرها (١٥٠) فلسا والخط الثالث برقم (١٠٤) سيكون مساره من ساحة المتحف (شارع ١٤ تموز ساحة عدن ثم الكاظمية) وبمبلغ (١٠٠) فلسا للراكب الواحد

ودعت المنشأة اصحاب السيارات الراغبين بالعمل على الخطوط الجديدة مراجعة قسم النقل الخاص الكائن في النهضة للتسجيل على تلك الخطوط

ويذكر ان عدد السيارات العاملة على خطوط مدينة بغداد والعائدة للنشاط الخاص (١٤٤٥) سيارة موزعة على (١٠٢) خطا لنقل الركاب .

وعدد السيارات المسجلة فعلا للنقل الخاص بين المحافظات (٦٠٠٤) حافلة موزعة على (٤٤) خطا

(واع)

مشاركة

يشارك العراق خلال الربع الاول من العام الحالي باربعة معارض دولية .

وسيتم خلال هذه المعارض التي تتوزع في الخرطوم اواخر الشهر الحالي وطرابلس الغرب في الاول من شهر اذار وسوق القاهرة ومعرض لايبزك في النصف الثاني من شهر اذار المقبل عرض المنتجات الوطنية العراقية والتعريف بما وصلت اليه من تقدم وتطور في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

(واع)

تعليمات خاصة بتصدير منتجات النشاط الصناعي الخاص وشركات القطاع المختلط

صدرت في الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية التعليمات الخاصة بتصدير منتجات النشاط الصناعي الخاص وشركات القطاع المختلط .

■ وسمحت التعليمات بتصدير منتجات القطاعين الى الاسواق الخارجية بما في ذلك السلع التي تقع ضمن حاجة السوق المحلية واعادة نسبة لاتقل عن ٦٠٪ بالمائة من قيمة المواد المصدرة على ان لايقل المبلغ المعاد عن طريق المصرف العراقي المخول بالتحويل الخارجي عن قيمة العملة الصعبة الداخلية في كلفة السلع المصدرة في شتى الاحوال .

■ ونصت التعليمات على قيام الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية بتاييد اسعار السلع المصدرة وقيام مديرية التنظيم والمساعدات العامة لتجديد قيمة المكونات الاجنبية من المواد الاولية الداخلة في تصنيع هذه السلع .

■ والزمت التعليمات المصدرين باستغلال مبالغ الصادرات غير المعادة الى داخل العراق في استيراد المواد الاولية ومستلزمات الانتاج والادوات الاحتياطية لمعامل القطاع الخاص واستيراد المكائن والمعدات اللازمة لتطوير المعامل الخاصة بالمصدرين وتحسين منتجاتها بما يضمن زيادة قوتها التنافسية في الاسواق الخارجية .

واشارت التعليمات الى انه في حالة عدم استثمار المبالغ غير المعادة في اي من المجالات المذكورة خلال سنة واحدة من تاريخ تحقيق التصدير يلزم المصدر باعادة المبالغ الى داخل العراق محسوبة على اساس سعر الدعم المعمول به

(واع)

مغادرة

غادر بغداد صباح امس متوجها الى المغرب السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد على راس وفد لحضور اجتماعات المؤتمر العام التاسع لمنظمة المدن العربية واجتماعات المكتب الدائم للمنظمة في دورته التاسعة والعشرين التي تعقد هناك يوم اليوم الاحد وتستمر ثلاثة ايام .

(واع)

■ باختصار ■

■ بدأت دائرة صحة محافظة واسط تنفيذ حملة صحية في قرى وارياف اقضية الكوت والحي والنعمانية والصويرة .

وتستهدف الحملة التي يشارك فيها اطباء من مختلف الاختصاصات وملاكات صحية لتقديم الفحوصات السريرية لمواطني المناطق التي تشملها الحملة وتلقيح الاطفال والامهات الحوامل لتحصينهم ضد مختلف الامراض .

■ انجزت شعبة وقاية المزروعات في فرع زراعة وري محافظة واسط خلال العام الماضي مكافحة الافات الزراعية على مساحة (٩٨) الفا و(٤٤١) دونما وادغال البساتين والمحاصيل الزراعية على مساحة (١٤٧٦) دونما ومكافحة افات الحبوب المخزونة عن طريق استخدام (٣٣) طنا من المبيدات وحشرة الارضة على البناء على مساحة (٦) الاف و(٩٠) مترا مربعا .

■ انهى (٢٥) مشاركا من منتسبي دوائر وشركات المحافظة الاولى نينوى دورة الدفاع المدني الاساسية التي نظمتها مديرية الدفاع المدني بالمحافظة وتلقى المشاركون بالدورة على مدى ثلاثة اسابيع محاضرات نظرية وعملية تناولت مفهوم اعمال الدفاع المدني في اطفاء الحرائق والاسعافات الاولية وعملية انقاذ المصابين .

■ اقرت مديرية الثقافة والشباب في محافظة اربيل التابعة للامانة العامة لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اقامة دورات تطويرية ثقافية وفنية لطلاب معهد دور رعاية الدولة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته المديرية لمسؤولي مراكز الثقافة والشباب والرعاية العلمية في المحافظة والذي كرس لمناقشة خطة عملها خلال العطلة الربيعية .

والتي تتضمن اقامة المهرجانات الثقافية والرياضية والفنية وعقد عدد من ندوات التوعية لتوضيح ابعاد ومضامين احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في اثناء زيارة سيادته لشعبة المامون وتنظيم السفرات الترفيهية للمناطق الاثرية والسياحية وتسيير القوافل الاعلامية للمدن الجديدة وتنظيم حملات للعمل الشعبي في المواقع الدراسية

■ تنفذ مديرية ماء ومجاري محافظة ميسان حاليا شبكات ماء جديدة واعمال صيانة الشبكات القديمة المتوزعة في مركز والقضية ونواحي المحافظة .

وتشمل الاعمال نصب شبكة ماء جديدة في منطقة حي الشهداء وابو رمانة الجديد بطول (١٧) كيلومترا تغذي الفا و(٢٠١) وحدة سكنية .. وشبكة ماء حي ضباط الصف لتغذية الوحدات السكنية في منطقة حي الرسالة والوحدة العربية التي يبلغ عددها الفين و(٢٠٠) وحدة سكنية .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد قوات عمورية يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات عمورية عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري وفي ماياتي نصوص المراسيم الجمهورية واسماء المقاتلين المكرمين

بسم الله الرحمن الرحيم
(مرسوم جمهوري)

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري واستنادا الى المادة السادسة والعشرين من قانون الاوسمة والانواط رقم ٦٥ لسنة ١٩٨٢ رسمنا بما هو ات :

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم بموجب المراسيم المبينة ادناه نوط الشجاعة .

/١٣ /٣٤١ /٣٧٢ /٣٩٢ /٤٦٤ /٤٩٤ /٥١٤ /٥٢٦ /٥٥٤ /٦٧٥ /٧٠١ /٨٠٧ /٨٠٨ /٨٠٩ /٨٤١ /٨٦٥ /٨٧٧ .

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

المقاتل سيد محمود حاجي
= محمد عمر بركات
= عثمان طيب حسين
= ميرزا رشا حمدي
= زبير عبدالرحمن عبدالله
= نجم حمة ظهرم
= كريم خان شيخ ميرايز
= بشار خليل توفيق
= ميرزه مظهر تقي الدين
= مهدي سامي كنو
= سعدي سعيد مصطفى
= يوسف مصطفى يوسف
= بسعيد خورشيد احمد
= مشير يونس خضر
= يوسف عمر حمة
= طاهر مصطفى محمد
= شلو عبدالله محيي
= سعيد حسن
= كاميران حجي مصطفى
= عبدالله شاهيم صوفي
= عيسى محمد ويس
= سليمان محمد ويسي

= رمضان حسين عبدالله
= صفعان محمد اسعد
= محمد شوكة احمد
= عبدالرحيم خالد خواجة
= امين انور عبدي
= نجم الدين محمود عبدالغفار
= محو مرزا محو
= طاهر زبير ميرزا
= محمد طاهر احمد محمد
= صديق حافظ يونس
= صديق احمد صديق
= جرجيس صالح مصطفى
= مجيد محمد صالح
= محمد علي محمد
= محمد امين خليل محمد
= سليمان عبدالله حامد
= محمد امين عبدي
= محمد امين محمد
= محمد سعيد محمد
= زبير حسين عبدالله
= صديق شيتو عمر
= هادي جميل حجي
= احمد خورشيد احمد
= عبدالعزيز اسماعيل حجي
= حسن احمد مصطفى
= ابراهيم كاكا محمود
= ياسين كريم احمد
= سليمان ميكائيل طاهر
= سليمان محمد علي حسن
= شهاب طه ابراهيم
= قرطاس صالح عمر
= محمد صالح فتاح
= بلبير عيسى جيجو
= رشيد صالح عبدالله
= قشطو نبي احمد
= فريق شاهين خاجة
= حسين حجي حسين
= اسماعيل يونس عثمان
= خوشتوي حسين حسن
= موسى اسعد حسين
= قيلان محمد يونس
= محمد طاهر حبيب بكر
= درويش بابكر درويش

= امير مصطفى حجي
= رفو اسعد طيب
= مصطفى اسعد طيب
= سليمان ياسين عبدالله
= عبدالله عبدالرحيم عبدالقادر
= خليل ياسين عبدالخالق
= مصطفى حجي مصطفى
= شيرو محمد امين بير
= علي محمد جادر
= عزيز محمد عبد
= زكريا اسكندر محمد علي
= عبدالله عزيز محمد علي
= مصطفى عبدالله يونس
= سلمان خالد عزيز
= صديق خالد عزيز
= زبير عمر شيخ
= شعبان عمران شمس
= مصطفى صوفي يونس
= محمد طاهر طه محمد
= عثمان ككو اومر
= حبيب حسين ابراهيم
= يوسف محمد امين
= رشيد زبير خضر
= صديق سلمان عمر
= ياسين جور اسكندر
= عمر حليم محمد
= جميل ياسين عبدالخالق
= ملا محمد طاهر خالد
= ماهر حجي خالد

= زكري حجي جابو
= مصطفى طه اسلام
= محمد صالح مجيد
= كمال خالد محمد طاهر
= محمد طاهر اسماعيل حجي
= صالح علي فتاح
= محمد محمد صالح
= اركين عبدالقهار فارس
= حاتم عبدالوهاب عبدالله
= هادي محمد عمر
= زبير عزيز معاذ
= خانو سليم خانو
= شريف سعيد علي
= عبدالله سليمان عثمان
= سعيد يونس عثمان
= سعيد عثمان جبرئيل
= خالد ميكائيل حسين
= علي ابا بكر محمد
= عصمة حسين سليمان
= عبدالرحمن مام اغا جوهر

= عبدالله احمد حمه
= حمزة سلمان مصطفى
= احمد حاجي شهيد
= خدر عزيز خدر
= شهاب احمد عدو
= علي خدر كريم
= صديق عزيز محمد امين
= كمال عزيز حمد امين
= كمال عزيز حسن
= مصطفى عبد لام محمد
= صادق احمد سليمان
= مير خان عدو وقرو
= مجيد حمد بني
= نظر الله فتح الله سعدو
= حمد رسول حمد
= جميل رسول حمد
= جوهر حمد عالي
= خورشيد حسن محمود
= كودو خان اودل رشيد
= امير محمد رسول
= احمد حاجي محمود
= شيخو الي حسن
= ايوب جواح حسين
= ويس فرج سليمان
= حاتم مام اغا جوهر
= ازور ابراهيم ملا احمد
= محمد عزيز حسين
= جميل قادر عبدالله
= ازور خان مير حسين
= موسى كاظم احمد
= وسمان قادر علي
= سعدي صالح اسماعيل
= عيسى عمر مولود
= طه حمد محمود
= اوغز حسين مجيد
= رشيد خان اودل رشيد
= حمد رسول اودي
= عبدالمطلب رسول
= قادر عزيز خدر
= جوهر شنكو قادر
= خدر احمد عزيز
= سليمان اسطيفان محمود
= عزيز قادر مولود
= عمر رسول احمد
= رشيد حاجي شيمر
= خليل بشوام كان
= قادر مصطفى حار سور
= مصطفى خالد شير
= خدر حمد رسول
= حميد سعيد عبدالله

= مولود مير خال ماملد
= مير خال ماملد شاسوا
= شوند حسو عزيز
= مقصود عبدالله شيخ
= سليم اسيمان حسين
= طه كاظم احمد
= كريم سليم صالح
= محمد شنو جبار
= طاهر حمد حمد
= احمد فنو عبدالله
= سامي سعد فتاح الهركي
= حمي يونس جوانو
= حسن رشيد بايزيد
= رمزي صابر نعمة
= حسن مصطفى جادر
= اسماعيل عبدالله شيخو
= ناصر احمد عمر
= محمد كانبي عبدالله
= حميد ابا بكر اودل
= عيسى محمد كلو
= حميد توفيق علو
= هادي طه حمد
= طه محمد امين فقي
= حسن محمد علي
= خورشيد عبدالله فتاح
= احمد ابا بكر اودل
= حسن شين قادر

= بشير ايوب يونس
= متير شيرو خليل
= برقي عبدالقهار فارس
= مصطفى شعبان رمضان
= صوفي جابر صوفي
= خليل عبدالرحمن شورو
= اسماعيل مهدي اسماعيل
= محمد قاسم اسكندر
= محمد قادر طابو
= محمد شريف علي محمد
= ياسين سليم اسكندر
= احمد بشير شخلي
= احمد مجيد محمد صالح
= قابيل محمد امين قرطاس
= اسماعيل رشيد سعيد
= عبدالخالق صادق علي
= محمد سعيد عبدالخالق
= عبدالله خليل عبدالرحمن
= اومر شيخ اومر
= عارض عبدالله شينو
= حسن تاج الدين محمد
= محمد سعيد محمد شريف

= محمود عبدالله حامد
= صبحي صديق عثمان
= حسن عزيز شعيب
= فتاح محمد مصطفى
= حجي ابا بكر احمد
= امين عمر محمد
= جارالله جاسم بابو
= محمد صالح رشو
= عزيز سعيد علي
= عبدالله عيسى احمد
= ميرزا عزو عثمان
= مقداد اكرم عباس
= صفعان مصطفى كيندل
= اسكندر طاهر كريم
= عبدالله شمس الدين علي
= طاهر سليم قادر
= حسن كريم جدي
= كرفان خواستي عمر
= عبدالله علي سعيد
= مامند ملا محمد طاهر
= عبدالوهاب بابكر محمد
= ابراهيم نذ محمود
= حسين يحيى عبدالله
= اسعد اسكندر نعمة
= جاسم اسكندر نعمة
= فريق حسن صالح
= نافع صديق عثمان
= حاتم مصطفى طاهر
= اسد فارس اسد
= نعمة عبدالله طاهر
= محمدامين سيتو عمر
= فتاح احمد عمو
= غفور طه عمر
= عبدالكريم عمر احمد
= مهدي اسماعيل
= مهدي صالح عبدالرحمن
= محمد تقي يوسف
= محمد محمد علي عودي
= ابو بكر يونس درويش
= نايف بوشو اوما
= فارس عباس سمايل
= رزاق صوفي يحيى
= فلخر خان نودل محمد
= شهاب حسين خدر
= محمد مصطفى قادر
= موسى احمد ملي
= صديق ابا بكر عيسى
= رحمن ابراهيم سليمان
= جمال حمد امين محمود
= عبدالعزيز خدر محمود

= خدر طه خدر
= حاجي خليل هادي
= باقي عبدالكريم لطيف
= ايلاد خان مير حسين
= عثمان عزيز خدر
= عيسى ابن سليمان
= ابراهيم جليل علي
= جميل خليل رسول
= خليل صديق اسماعيل
= كريم خضر شيخ
= ميكائيل رمضان مردان
= عبدالرحيم جليل احمد
= حسين محمد عزو
= رشيد حسو نمر
= خضر عبدالرحمن
= اسعد ابراهيم ملا احمد
= ميكائيل محمد عبدو
= جبار حمد امين
= احمد نادر حسين
= محمد عبد كحيل
= علي علي شير
= مصطفى حسين شينو
= قرني احمد عولة
= كريم ملا زاد عبدالصمد
= زرار حسين حاجي
= موسى عبدالله صوفي
= صديق سليم حمد
= سعدي علي حسين
= رسول خان بير حسين
= وهاب خضر عبدالرحمن
= حسن حكيم مصطفى
= اسماعيل حسين شين
= ذكر سليم حمد
= سرر خدر حارس
= نوري حسن ابراهيم
= جمال احمد شيرو
= احمد صالح نبي
= محمد سليو كتو كريم
= طيار اسماعيل فارس
= محمد صالح حجي محمد
= درار صديق صديق

= وليد كريم يونس
= ملا لطيف نعمة السورجي
= ابراهيم جرجيس اطول
= خالد بني محمد
= رستم فقي بني صعدي
= ص صالح اسعد شينو
= لقمان احمد حسن

= ككو محمود كابايز
= حسن عبدالله محمود
= احمد يساس كاوان
= امير عبدالرحيم خالدي
= كردو قادر عبدالله
= وجيه مصلح شفيق
= عثمان عزيز غزاي
= مجيد حمام جلبي السورجي
= دلاور محمد شريف عمر
= حكمت مجيد احمد
= محمود رشيد اروين
= محمد محيي براغ
= حسام زوين ميري
= محمد صالح سبتي حسين
= مام شيخ رشيد عزيز
= نافع جوهر طه جار ملا
= نعمة صديق نعمة
= محمد مصطفى عزيز عيسى
= مصطفى عبدالرحمن يونس
= خالد حمدان خالد
= رشيد حمو عبو
= احمد خورشيد احمد
= حويز شيحان خدر السورجي
= سويدي صديق سويدي
= عمر لطيف حمة السورجي
= شيخو بني حسن
= عزيز احمد عبدالسورجي
= عمر حمد علي صالح
= ازور محمد امين خضر السورجي
= حامد خضر حامد
= رشكة عزيز رشكة السورجي
= مجيد خضر حسن
= محمد شريف محمد كريم
= عيسى زينو عمر السورجي
= عزيز كريم ذياب
= ويس رمضان ملا خضر
= عبدالله محمد علي
= صالح كلوات خضر
= مرسي قادر صوفي
= كريم خان احمد شيخ
= مصطفى عبدالرحمن ميركو
= يوسف احمد جرجيس
= عثمان احمد يزديش
= محمود مير مصطو
= ياسين شيتو حسن
= حاجي محمد سليم
= يوسف ميرزا احمد
= قادر حسن ميرزا
= جتو محمد امين خضر
= حسن حيدر حسن

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الى هواة جمع الحاسبات الالكترونية

يتميز بعض المديرين في مراكز الحاسبات بقلة الخبرة والمعرفة في مجال البرمجة بالاضافة الى هواية جمع الحاسبات الالكترونية . بعض من تلك الحاسبات يشترى من القطاع الاشتراكي والبعض الاخر من فروع شركات (الكومبيوتر) العالمية في العراق والبعض الاخر من القطاع الخاص .

وبطبيعة الحال فان تنوع مصادر التقنية يخدم حركة التسريع لعملية التطور . الا ان ذلك مشروط بكفاءة استخدام تلك التقنية والقدرة على توطينها .

وليسال من يقتني تلك التقنية نفسه : مازمن الاشتغال الفعلي للحاسبات يوميا ؟ وما عدد البرامج المنفذة والمنجزة على تلك الحاسبات لخدمة مكننة العمل وتطوره ؟

وبهذه المناسبة نحيي جهود المبدعين في بعض مراكز الحاسبة ممن ينهضون بشكل فاعل في انتاج البرامجيات وتطورها .

وتقول للبعض الاخر ان الحاسبات الالكترونية ليست قطع اثاث تجمل مراكز الحاسبات وتدعوهم الى جدية العمل واستغلال العناصر الكفوءة ووضعها في مكانها المناسب والابتعاد عن صيغ المجاملات والعلاقات الشخصية في العمل .

كما ندعو الجهات المعنية الى تشكيل فرق عمل لزيارة مراكز الحاسبات والتشديد على جداول استغلال الحاسبات بالساعات وعدد البرامج المنجزة .

انه الزمن الجديد .. زمن الابداع والعمل والانتصار .

■ برنامج الاسبوع ■

نقدم اليوم برنامجا وهو عبارة عن لعبة قصيرة وصلتنا من الصديق زياد صالح مهدي من محافظة النجف وهو عبارة عن كرتين متباعدتين مختلفتين في الحجم تظهر على الشاشة حيث يظهر عبارة : اضغط على اي مفتاح للتنفيذ .

وعند الضغط على احد المفاتيح يظهر شعاع من الزاوية العليا ليضرب الكرة مع وجود التاثيرات الصوتية التي تمثل الاصطدام ومن ثم تفجر الكرة الكبيرة وتختفي والغاية من البرنامج هو معرفة كيفية رسم الشعاع واختفائه :

يتكون البرنامج من الخطوات 10 — 320 نقدمه للاصدقاء ونطلب منهم محاولة تطويره باتجاه ادخال فعاليات جديدة ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧،٠٠ مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

الريم : الحارثية - حي الكندي - مقابل المتنزة
صباح يوسف : مدينة صدام - شارع قائد النصر
السراج : راغبة خاتون
الشموع : شارع الرشيد - ساحة الوثبة
سهام الصراف : العامرية - حي الجهاد - قرب الجمعية الاستهلاكية
علي احمد : مدينة الشعلة - قرب اعدادية صناعة الثورة
لبنان : شارع فلسطين - مقابل دار الازياء العراقية
مكة المكرمة : بغداد الجديدة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧،٠٠ مساء وحتى الساعة ٧،٠٠ من صباح اليوم التالي هي :

انتصار الشكرجي : شارع الرشيد - مدخل شارع الوثبة
وسن : حي الشعب - مقابل شرطة الشعب
النجار : الكرخ الجعيفر ساحة حماد شهاب
الرواسي : مدينة الحرية الاولى
المجد : مدينة صدام - قطاع ١٩ داخل

■ المحافظات ■

، محافظة النجف ، صيدلية ابتسام
، محافظة اربيل ، صيدلية بشرى
، محافظة التاميم ،

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ جناية صغيرة ■

هذا هو عنوان الشريط الاجنبي الذي سنشاهده في سهرة اليوم من خلال قناة البرنامج الاول للتلفزيون وهو من تمثيل ادور ازنر وجين سمونز .

■ اذاعة بغداد ■

■ اغنيات ■

نستمع ضمن المنهاج العام لاذاعة بغداد الى مجموعة من الاغنيات اخترنا لكم منها : ، عطر المحبة ، لصباح السهل يذاع في الساعة ٩،١٥ صباحا ، لو ادري ، ليحيى حمدي يذاع في الساعة ١١،١٠ صباحا ، اسمر مغرور ، لفينوس يذاع في الساعة ١٢،٥ ظهرا .

■ من اغاني محمد عبدالوهاب وام كلثوم ■

ضمن زاوية من اغاني محمد عبدالوهاب وام كلثوم نستمع في الساعة ٢،٣٠ ظهرا الى ثلاثة اغنيات هي : ، ياناسي وعدي ، ، جنة نعيمي في هواك ، ، يلوبور ، .

■ برامج ■

من البرامج التي ستقدم هذا اليوم برنامج ، حدث في مثل هذا اليوم ، في الساعة ١١،٠٠ صباحا وبرنامج ارشاد صحي ، يذاع في الساعة ١٢،٠٠ ظهرا .

لسهرة الليلة ■

نسهر هذه الليلة مع البرامج المنوع الجديد ، فن التشويق ، يذاع في الساعة ١،٠٠ بعد منتصف الليل .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧،١ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥،٣٤ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٥،٣١	المغرب ٥،٣٤
الظهر ١٢،٣٢	العشاء ٦،٥٤
العصر ٣،٤	فجر الاثنين ٥،٣٠

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : هاشم محمد هاشم الناحي
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : بغداد - الكاظمية - حي الجوادين - محلة ٤٥٠ - زقاق ٥٦ - رقم الدار ٢٢

■ مصدر في وزارة الاسكان والتعمير يعلن :

طريق ابو غريب للمرور السريع يفتتح الشهر المقبل

يفتتح في الثامن من شباط المقبل مشروع طريق ابوغريب للمرور السريع الذي نفذته وزارة الاسكان والتعمير .

لتسليط الضوء على هذا المشروع التقينا مصدر مسؤول في الوزارة حيث قال :

■ بوشر بتنفيذ المشروع يوم ٣٠ تشرين الاول عام ١٩٨٤ .

ويبدا الطريق من تقاطع ابو غريب وينتهي في شارع ١٤ رمضان وبطول كلي (٢٣) كلم ويتكون من مسلكين احدهما للذهاب والاخر للاياب تفصل بينهما جزرة وسطية بعرض (١٥) م ويتكون كل مسلك من ثلاثة ممرات وممر للوقوف الاضطراري .

■ كم عدد التقاطعات التي انشئت عليه .

يشمل المشروع انشاء ثمانية تقاطعات هي تقاطع ابو غريب وتقاطع قرية الذهب الابيض وتقاطع عكركوف وتقاطع لربط القرى المجاورة وتقاطع يصل الى حي الكفاءات وتقاطع مع طريق صلاح الدين الايوبي السريع وتقاطع يصل الى حي الجامعة وتقاطع مع شارع ١٤ رمضان .

■ وهل تم تاثيث الطريق ؟

-- اثث الطريق بهاتف اضطراري وانير الجزء الحضري ووضعت العلامات المرورية وبنيت (٨) جسور لعبور المشاة مع طرق خدمة على جانبي الطريق .

■ ماهي كلفة المشروع الكلية ؟

بلغت كلفة المشروع الكلية (٧٢) مليون دينار .

وماذا بعد ؟

تم بناء اسيجة امانة للطريق بطول (٨٤٠٠٠) م واسيجة سلكية بطول (٤٤٠٠) وبلط الشارع بطبقة الحصى الخابط وطبقة اسلس قيري وطبقة قيرية رابطة وطبقة اسفلتية سطحية وقناطر صندوقية وقناطر انبوبية .

افراح .. افراح .. افراح

■ في حفل عائلي بهيج اقيم يوم الاثنين الماضي عقد قران الانسة زينب عبدالخالق الجبوري والسيد وميض خضر القريشي ، عقبى الزفاف .

■ في حفل عائلي بهيج احتفلت شذى محمد بعيد ميلادها ، عمر مديد لشذى .

■ وسط فرحة الاهل تطفىء الصغيرة ريمة موسى محسن اليوم الشمعة الرابعة من سني عمرها المديد . الف مبارك .

كاريكاتير بريشة : ناصر ثامر

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩		
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١		

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣		

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٢)

هكذا عند الأصل

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٩٨٨/٣٨٦٦ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم ١/٩ وملحقاته محلة ١٢١ زقاق ٣٣ تسلسل (١٠٤٢) الواقعة في (باب الشيخ) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما بدءا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين في الشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ٣٥٠٠٠٠ ثلاثمائة وخمسين الف دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجري الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فسيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .

القاضي

ملاحظة :ـ على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ٩٧٧ .

الاوصاف

المساحة/٢م٨٥٢/٤١

درجة العمران/متوسط

الشاغل/عدة شاغلين وبمختلف الاصناف المتعلقة بتصليح السيارات

المشتملات/ كراج يسمى كراج الهدى يقع في شارع الشيخ عمر في موقع صناعي ويبعد عن الشارع العام ٢٠ م٢

محكمة بداءة الاعظمية

اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٧ المتضمن ازالة شيوع العقار القطعة المرقمة ٣١/١١٠ مقاطعة (٧) نجيب باشا محلة ٣٠٦ زقاق ١٩ رقم الدار ٩ حي المغرب بيعا لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الأخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشر ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (١٠٪) من القيمة المقدرة البالغة مائة واربعون الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف :

العقار عبارة عن دار تقع في منطقة مكتملة الخدمات وفي شارع فرعي مؤدي الى الشارع الامام الاعظم الرئيسي ويشتمل على طارمة مسقفة امامية وهول وغرفة استقبال وطعام وحمام ومطبخ ومرافق صحية في الطابق الارضي وحديقة خلفية واربع غرف ومرافق في الطابق العلوي ومبني بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه دون المتوسط ومشغول من قبل الشركاء فاطمة مصطفى ووليد وعادل ولدي حسين صالح الذين يرغبون باشغاله بعد البيع. ومساحته ٣٣٨/٦٧ م٢ ملك صرف .

اعلان

يسر مكتب الجنابي لتاجير المكائن الثقيلة ان يعلن عن استعداده لتاجير سيارات رافعات اشخاص (بلسكت) للأعمال الكهربائية والانشائية بغداد .

هـ ٤١٦٩٨٢٧

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٩٦١/١٣ واكتسابه الدرجة القطعية المتضمن تصفية وقف اصلان باشا قررت هذه المحكمة بيع الملك الموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ النشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ٤٥٠٠٠٠ اربعمائة وخمسون الف دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفق الاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .

القاضي الاول

ملاحظة/على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ٩٧٧ .

تسلسل :ـ ٢/٥٩ مقاطعة ١٣ هيبة خاتون الاعظمية محلة ٣٠٨ زقاق ١٦ .

المساحة :ـ ١٥٠٠م٢

نوع الملك :ـ قطعة ارض تقع على الشارع الرئيسي الذي يوصل جسر ١٤ رمضان الحديث الى الاعظمية وشارع متفرع منه مقامة عليه بناية حديثة تشغل كافة مساحة الارض مع الحدائق المحيطة بها ولا تعود للمالكين .

دار العدالة في الاعظمية

محكمة بداءة الاعظمية

العدد ٣٢٤/ب/٨٩

اعـلان

بناء على نكول المشترية ترفه ابراهيم عبد عن شراء العقار القطعة المرقمة ٣١١/٦٨ مقاطعة ٢٢ راغبة خاتون محلة ٣٢٤ زقاق ٩ دار ٥٣ حي الشماسيه عليه واستنادا لاحكام المادة ٩٩ من قانون التنفيذ قرر الاعلان عن بيعه مجددا بالمزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة اربعة واربعين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف :

العقار عبارة عن اربع شقق مفرزة بصورة غير رسمية يقع في منطقة مكتملة الخدمات في شارع فرعي الشقة الاولى تحمل رقم ٥٢ تشمل على غرفتين ومطبخ وطارمة مسقفة وحمام صغير ومشغوله من قبل المستاجر جبار رزوقي ببدل ايجار شهري ـ, ٦٠ دينارا وفي الطابق العلوي الشقة الثانية تشمل على طارمة مسقفة وغرفتين ومرافق ومشغولة من قبل المستاجر احمد عجيمي ببدل ايجار ٧٠,٠٠ دينارا وكذلك توجد غرفتان الشقة الثالثة مشغولة من قبل المستاجر قاسم حسين ببدل ايجار شهري ٢٠,٠٠ دينارا والشقة الرابعة تحمل رقم ٥٣ تشمل على هول وغرفتين ومطبخ ومرافق صحية ومشغولة من قبل المستاجر حسن محمد حمزة ببدل ايجار شهري مقداره ١٥,٠٠ دينارا وان جميع المستاجرين يرغبون باشغال العقار بعد البيع والعقار مبني بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه دون المتوسط ومساحته ١٥٠ م٢ ملك صرف .

مديرية تنفيذ الديون الاهلية الرصافة

رقم الاضبارة ـ ٨٩/٢٣٥٣

اعـلان

تبيع مديرية تنفيذ الديون الاهلية الرصافة العقار تسلسل ٢٢٢٦/٧ م٣ الواقع في نعيرية كيارة العائد للمدين اوكين روفائيل يوناشان المحجوز لقاء طلب الدائن الكنيسة الشرقية النصطورية للطائفة الاثورية البالغ ٩٨٤١٩,٣٥٠ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

المواصفات :

١ ـ موقعه ورقمه :ـ قطعة ارض رقمها ٢٢٢٦/٧ نعيرية وكيارة

٢ ـ جنسه ونوعه :ـ قطعة ارض .

٣ ـ حدوده اواصافه :ـ كما مثبت بصورة القيد والخارطة .

٤ ـ مشتملاته :ـ قطعة ارض [illegible] بالبلوك والطابوق في داخل القطعة غرفة مسيجة بالطابوق والبلوك .

٥ ـ مساحته :ـ ١٠٠٠م٢ .

٦ ـ الشاغل :ـ الكنيسة الدائنة . الكنيسة الشرقية النصطورية للطائفة الاثورية .

٨ ـ القيمة المقدرة :ـ (٨٠٠٠٠,٠٠) دينار ثمانون الف دينار سعر المتر الواحد (٨٠) دينارا .

اعلان

من محكمة تنظيم تجارة الرصافة

الى المتهم الهارب ـ محمد خضير عبدالامير

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ٣١/ج/٩٨٥ (تجارة الكرخ الملغاة وفق المادة (١٦) من قانون تنظيم التجارة ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك ، لذا تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٩٠/٢/٢٨ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول

١٦٤

اعـــــلان

تعلن المنشاة العامة للتبوغ والسكاير ، احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية لبيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه ، فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة الحضور في معمل النصر الكائن في مدينة صدام/ الاورفلي في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٢/٢١ مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان والمناداة وكافة الاجور المترتبة على ذلك على ان ترفع المواد المباعة خلال اسبوع من تاريخ الاحالة .

المدير العام

ت	رقم السيارة	موديلها	نوعها
١	٢٣٢٧/ صناعة	١٩٧٦	ريم باص
٢	٢٣٢٨ =	=	= =
٣	٢٣٣٤ =	١٩٧٩	= =
٤	٢٣٩٣ =	١٩٧٤	= =
٥	٢٣٩٨ =	=	= =
٦	٢٣٤٨ =	= =	
٧	٢٤٠٢	=	= =
٨	٢٣٢١ =	١٩٧٥	= =
٩	٢٣٩٧ =	١٩٧٤	= =
١٠	٢٤٠١ =	=	= =
١١	٢٣٠٨ =	١٩٧٩	اسعاف تويوتا
١٢	٢٣٩٢ =	١٩٧٠	بدفورد حريق
١٣	٢٣٠٠ =	١٩٨٠	كوستر
١٤	٢٣٠١ =	=	=
١٥	٢٣٠٦ =	٩٨١	=
١٦	٦١٩٧ =	١٩٧٥	مارسيدس قلاب
١٧	٦١٩٤ =	=	= لوري
١٨	٦١٩٣ =	=	= =

١٩ . ثلاث مقطورات مارسيدس دبل اكسل خلفي

٢٠ . سبع مقطورات اسكانيا تك اكسل خلفي

المصرف العقاري

المديرية العام

الى/السيد حسين صالح حسين كمر /الموظف في فرع المصرف في محافظة كربلاء

نظرا لعدم مراجعتك المصرف منذ التحاقك باداء الخدمة العسكرية ولحد الان بالرغم من تسريح مواليدك ولمجهولية محل اقامتك لذا تقرر اخطارك بوجوب مراجعتك المصرف خلال سبعة ايام اذا كنت داخل العراق وخلال ثلاثين يوما اذا كنت خارجه وبخلافه سوف تتخذ كافة الاجراءات القانونية بحقك .

المدير العام

ورئيس مجلس الادارة

٢١٤

المصرف الصناعي الادارة

المركز العام ـ بغداد

الى : السيد بهجت علي حسين ـ كاتب في المصرف الصناعي ـ فرع اربيل

اخطار

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي اعتبار من ١٩٨٩/٨/١٥ (بعد الغاء أمر نقلك) دون عذر مشروع لذا نخطرك بالالتحاق بوظيفتك خلال مدة سبعة ايام وبخلافه سوف يعتبر انقطاعك مخالفا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ في ٨٤/٢/١٢ وتتخذ الاجراءات القانونية وفق القرار المذكور اعلاه .

المدير العام

١٩٠

محكمة جنح بغداد الجديدة

العدد/٤١٤/ح/١٩٨٩

اعلان

الى المتهم الهارب يوسف عبدالقادر محمد سبق واحلت الى هذه المحكمة من قبل حاكمية تحقيق بغداد الجديدة بتاريخ ١٩٨٩/٢/٦ لأجراء محاكمتك وفق المادة (٣٧٧) من قانون العقوبات وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٩٠/٢/١٨ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابيا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣ و١٤٧ من الاصول الجزائية .

القاضي

١٩٩

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت رئاسة الجامعة

الى/الانسة انعام ذنون طه/الموظفة بعنوان كاتبة طابعة بلغة

م/اخطار

بالنظر لكون عنوانك مجهولا وبناء على انقطاعك عن الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٨٩/١٢/٢٨ وعدم مباشرتك بالوظيفة حتى الان رغم انك لم تبد عذرا مشروعا لهذا الغياب فاننا نخطرك بوجوب المباشرة خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشره في الجريدة وبخلافه سوف تعدين مستقيلة من الوظيفة استنادا الى احكام المادة ٣٧ من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤لسنة ١٩٦٠ المعدل ويطبق بحقك قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٢٠٠ لسنة ١٩٨٤ .

ع. رئيس جامعة تكريت

٢١٣

محكمة بداءة الاسكندرية

العدد/١٠٠/ب/١٩٨٩

التاريخ/٩٠/١/٣

أعـــلان

الى/المدعى عليه/سعدون محمد حمزه ـ يسكن بابل ـ مشروع المسيب الكبير ـ قرية زبيدي .

أقام المدعي مدير عام منشاة حطين/ اضافة لوظيفته الدعوى في هذه المحكمة عليك أن تدفع سلفة الزواج البالغة الف دينار وعند ارسال الدعوتية اليك أعيدت مشروحاً عليها من قبل مركز شرطة مشروع المسيب بانك مجهول محل الاقامة لذا تقرر تبليغك اعلانا بصحيفة محلية للحضور امام هذه المحكمة يوم المرافعة المصادف ١٩٩٠/٢/٢١ وعند عدم حضورك أو ارسال من ينوب عنك سوف تجرى المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

١٨٥

محافظة ديالى

مديرية بلدية بعقوبة

اعلان

تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى عن بيع انقاض مدرسة الجملون في الخالص المحلة الشرقية العائدة لمحافظة ديالى ـ الادارة المحلية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة اللجنة المذكورة خلال مدة ٣٠ يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في اليوم الاخير من مدة المزايدة ومكان اجرائها في قضاء الخالص و ان المشتري يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

مدير املاك الادارة المحلية

رئيس اللجنة

شركة صناعات الاصباغ الحديثة ـ مساهمة مختلطة

اعلان

الى/كافة المساهمين الكرام

تنفيذا . لاحكام المادة ٧٩ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣م وقرار مجلس الادارة المتخذ بجلسته الاولى المنعقدة في ١٩٩٠/١/٣م المصادف ٦/جمادي الاخرة/١٤١٠هـ .

يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة العادي المقرر عقده في تمام الساعة ـ/١١ من صباح يوم السبت ١٩٩٠/٢/١٧م المصادف ٢٢/رجب/١٤١٠ هـ في مقر الشركة الكائن في الزعفرانية ـ المنطقة الصناعية للنظر في منهج الاعمال المبين ادناه وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى الاسبوع التالي وفي نفس الزمان والمكان المحددين .

١)مناقشة الميزانية التخطيطية للشركة للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١ .

)زيادة رأسمال الشركة .

رئيس مجلس الادارة

٢١٢

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشأة العامة للصناعات الانشائية

اعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٠

تعلن هذه المنشاة عن مزايدة علنية لبيع معمل ثرمستون النجف المدرج ادناه موقعه وتاريخ ومكان المزايدة وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الحسابات/مقر المنشاة الكائن في بناية المشروبات الغازية /طريق المعسكر قرب بناية الزيوت النباتية لقاء مبلغ (٥٠) خمسين دينار غير قابل للرد ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان في الصحف والتلفزيون ..

اسم المعمل :ـ معمل ثرمستون النجف

الموقع الجغرافي :ـ الكوفة ـ مجاور معمل السمنت

تاريخ المزايدة :ـ ١٩٩٠/٢/١٤

الزمان والمكان :ـ الساعة الواحدة بعد الظهر/ديوان الوزارة .

المدير العام

٢٢٢

محكمة جنح بغداد الجديدة

العدد/١٢١٤/ح/١٩٨٩

اعـــلان

الى/المتهم الهارب اسماعيل ابراهيم احمد سبق واحلت الى هذه المحكمة من قبل حاكمية تحقيق بغداد الجديدة بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٨ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٤٥٩) من قانون العقوبات وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٩٠/٢/٢٥ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابيا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٧,١٤٣ من الاصول الجزائية .

القاضي

١٩٧

ـ اعلان ـ

تعلن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ـ مركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية في الوزيرية عن فتح دورة تدريبية للراسبين في الصف السادس الاعدادي او المستمرين او الناجحين من الصف الخامس الاعدادي (علمي ، صناعي ، ادبي ، تجاري) للتخصص في صناعة استخراج الكبريت وكما يلي :ـ

١ـ مدة الدراسة ٩ اشهر دراسة نظرية وتدريبية عملي يمنح المتخرج بعد اجتيازها بنجاح شهادة تعادل اعدادية الصناعة من حيث الراتب والخدمة .

٢ـ تقام الدورة في محافظة نينوى في موقع المنشاة العامة لكبريت المشراق .

٣ـ يعين المتخرج في المنشاة العامة لكبريت المشراق ويؤجل من الخدمة العسكرية لمدة سنتين بعد التخرج من الدورة ويتمتع بالامتيازات التي يحصل عليها منتسبو المنشاة ومنها (مخصصات حقلية ٥٠٪ من الراتب الشهري ومخصصات مخاطر تتراوح بين ٩ ـ ٢٠ دينارا ومخصصات الاستقرار الوظيفي وقدرها ٤٠ ديناراً اضافة الى الحوافز الشهرية والارباح السنوية .

٤ـ يمنح المتدرب اثناء الدورة مخصصات شهرية قدرها (ـر٥٠) ديناراً كما يحظى بالرعاية والمستلزمات التدريبية ووجبة طعام . والنقل من والى المنشاة مجانا .

٥ـ تقدم الطلبات للاشتراك في الدورة الى المنشاة العامة لكبريت المشراق .

المنشاة العامة للسمنت الشمالية في الموصل .

٦ـ آخر موعد لاستلام الطلبات هو ١٩٩٠/٢/٢٠ .

٧ـ يفضل في القبول الساكنون في محافظة نينوى ومحافظة صلاح الدين .

الشروط المطلوبة للقبول :

١ـ ان يكون عراقيا .

٢ـ ان لايتجاوز عمره ٢٢ سنة ولايقل عن ١٧ سنة .

٣ـ لم يسبق له الالتحاق بمراكز اخرى او فصل منها لاي سبب كان .

٤ـ ان ينجح في الفحص الطبي .

٥ـ ان ينجح في المقابلة التي تجريها المنشاة .

الوثائق المطلوبة :

١ـ شهادة الجنسية العراقية وهوية الاحوال المدنية .

٢ـ شهادة مدرسية تؤيد نجاحه في الخامس الاعدادي او قطع علاقته بالدراسة وهو في السادس الاعدادي او مستمر في الدراسة في السادس .

٣ـ ١٠ صور شخصية .

٤ـ تعهد بالخدمة في المنشاة العامة لكبريت المشراق ولمدة سبع سنوات بعد التخرج عدا فترة الخدمة العسكرية .

٢٠٧

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .
الرئيس القائد صدام حسين

من المراجع الرسمية

من وزارة الصحة

اجابت وزارة الصحة بكتابها ذي الرقم ١٠٠٠ في ١٩٩٠/١/١٠ على (بطاقة الدعوة) الموجهة اليها بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣ فقالت :

اشارة الى ما نشر بجريدتكم بعددها ١١/١٧٢/ في يوم ١٩٨٩/١٢/٣ تحت عنوان (بطاقة دعوة) نود ان نوضح لكم ولمواطني منطقة الدبوني الكرام ما ياتي :

١ ـ سيتم تنسيب طبيب ممارس الى المركز الصحي في الدبوني حيث تم مؤخرا استحداث وحدة صحية فيه تتكون من طبيب ممارس وعدد من الملاكات الصحية الوسطية .

اما ما يتعلق بتنسيب طبيب اختصاص في المركز الصحي المذكور اعلاه فيتعذر مثل هذا الطلب في الوقت الحاضر لانه يخالف تعليمات الملاكات الطبية المعمول بها في وزارتنا والتي تشير الى تنسيب الاطباء الاختصاصيين في المستشفيات المركزية فقط وذلك لتنوع الخدمات العلاجية فيها .

من وزارة الزراعة والري

اجابت وزارة الزراعة والري بكتابها ذي الرقم ١٣١١ في ١٩٩٠/١/١٥ على شكوى المواطن الطبيب البيطري عثمان جمال جميل المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٤ بما ياتي :

اشارة الى ما نشر في عدد جريدتكم الغراء في ١٩٨٩/١٢/٢٤ تحت عنوان (للعلم والتصرف/الى وزارة الزراعة والري) شكوى المواطن الطبيب البيطري عثمان جمال جميل .. نود ايضاح الاتي :

١ ـ ان الدار المعلن عن بيعها لم تكن شاغرة ولم ترد اي اشارة في اعلان بيعها على انها شاغرة .

٢ ـ لا يمكن الغاء البيع لعدم وجود مخالفة قانونية بذلك .

٣ ـ تم الايعاز الى فرع زراعة وري التاميم لاخلاء الدار المذكورة وتسليمها للمشتري حسب الاصول .

من محافظة صلاح الدين

محافظة صلاح الدين اجابت بكتابها ذي الرقم ٥٣٤١ في ١٩٩٠/١٢/٣١ على (دعوة) المواطن اسماعيل حسن خضر جدوع الموجهة اليها بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٥ قائلة :

اجابتنا دائرة صحة صلاح الدين بشان ما ورد بدعوة المواطن اسماعيل حسن خضر جدوع من قرية سحيلة عثمان بقضاء الشرقاط والمنشورة بصحيفتكم الغراء بعددها الصادر في ١٩٨٩/١٢/٥ بانه لا تتوفر شروط فتح مركز صحي في القرية اعلاه بسبب عدم وجود بناية تصلح لان تكون مركزا صحيا كما انها تبعد عن اقرب مركز صحي بحدود خمسة كيلومترات وان عدد نفوسها لا يتجاوز الـ (٤٠٠) نسمة .

من محافظة القادسية

فيما ياتي نص كتاب محافظة القادسية ذي الرقم ٣٧٦ في ١٩٩٠/١/١٧ المتضمن لجوابها على (بطاقة دعوة) الموجهة اليها بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٠ :

نشرت جريدتكم بعددها ٧٣٩٨ في ١٩٨٩/١٢/٢٠ خبرا تحت عنوان (بطاقة دعوة) نود اعلامكم بما ياتي :

١ ـ تم اجراء الكشف الموقعي على قرية عويز آل محمد الواقعة في ناحية الدغارة ووجد انها تحتاج الى ٢٫٥ كم من اطوال الانابيب لغرض ايصال الماء اليها من قرية جليش آل ملك المجاورة للقرية المذكورة ولعدم توفر الانابيب في الوقت الحاضر فقد تم درجها ضمن الخطة المستقبلية .

ردود موجزة

● المواطن وليد عامر من بغداد
ـ هناك ضوابط لنصب ونقل الهواتف لا مجال لتجاوزها او الاستثناء منها باي حال .

● المواطن كمال مصطفى علي من البصرة
ـ شكواك موجهة بالاصل الى الجهة الرسمية المختصة فتابعها لدى الجهة المذكورة بالطريق الاصولي ولا وجه لطلب تدخلنا في موضوعها .

● المواطنة فاتن محمود شاكر من بغداد
ـ الجواب الذي نشرناه كان واضحا ولا يقبل التاويل . ومع ذلك فان بامكانك مراجعة الجهة الرسمية المختصة للاستزادة من التفاصيل بشانه اذا رغبت بها .

● المواطن حسن ولي من كركوك
ـ اسال المديرية العامة للتربية في محافظة التاميم عن ذلك فهي اقرب اليك وادرى بما تريد معرفته من المعلومات .

● المواطنة سندس عبدالكريم من الناصرية
ـ ليس في الامر مشكلة ، فالشروط المطلوبة محددة . واذا كانت متوفرة في الطلب فسيجاب .

● المواطن عبدالمنعم حمودي من بغداد
ـ القوائم كما علمنا من الجهة الرسمية المختصة في طريقها الى التوزيع على المشتركين خلال الايام القريبة .. ان لم تكن قد وزعت الان .

● المواطن منذر بشير من الموصل
ـ اذا كان الامر كما ذكرت في رسالتك فلا جدوى للاعتراض لان طريق النظر فيه مسدود بعد مضي المدة المحددة لذلك .

● المواطنة وفاء سامي من بغداد
ـ اتصلي بالشركة المعنية مباشرة واسأليها .

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن عقيل حسن محمد صالح من النجف

في ما ياتي نص كتاب وزارة التربية/المكتب الاعلامي ذي الرقم ٨٨٨١٦ في ١٩٨٩/١٢/٢٠ المتضمن جوابها على رسالتك المحالة اليها من قبلنا :

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٦٢٨٦ في ١٩٨٩/١٠/٢٨ ومرفقه رسالة المواطن عقيل حسن محمد صالح من النجف اجابتنا المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية بكتابها ذي العدد ٣٦٨٥٩ في ١٩٨٩/١٢/٢ بما ياتي :

قررت لجنة الخدمة بالمديرية العامة احتساب خدمته الالزامية من تاريخ تقديم الطلب في ١٩٨٩/٥/١٥ وتبلغ المومأ اليه بقرار اللجنة واعترض عليه وايدت لجنة الخدمة المركزية بديوان الوزارة قرار لجنة المديرية .

■ الى .. المواطن ثامر محمد قدو

لقد اجابت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتابها ذي الرقم ٩٨٩ في ١٩٩٠/١/١٥ على رسالتك المحالة اليها من قبلنا بما ياتي :

اعلمتنا دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في هذه الوزارة بشانه بما ياتي :

يحق للمواطن المذكور اسمه انفا بالتقديم للدراسة على النفقة الخاصة استنادا الى التوجيهات الاخيرة التي تشير الى السماح بالدراسة على النفقة الخاصة بدون شرط او قيد .

■ وزارة الداخلية ■

■ فرضت الغرامة عليه تطبيقا لقانون تنظيم محلات السكن

رسائل لا تنقصها الصراحة

لعدم تنظيم الاستمارة

قبل سنتين او اكثر عاش العراقيون تجربة جديدة الغاية منها تنظيم محلات السكن وعمليات الانتقال من مسكن الى اخر وبالتبليغ عن حالات الزواج والولادة والوفاة لغرض تثبيتها في استمارات موجودة لدى مكتب المعلومات الكائن في مركز شرطة الحي السكني . وقد وضعت غرامة مالية قدرها (مئة دينار) لكل عائلة ـ كما يقول المسؤول في مكتب المعلومات ـ في حالة عدم الابلاغ عن اي من الحالات السابقة الذكر . وبعد مرور ثلاثة اشهر ولحد الان كل ما جاء صريح غير قابل للنقاش .

لكن اسمحوا لي بان اصف لكم ما حدث في مكتب المعلومات بمركز شرطة حي العامل ومنذ البداية . فقد قام احد اعضاء مجلس الشعب في المنطقة بتوزيع الاستمارات على المواطنين لغرض ملئها بالمعلومات الصحيحة عن افراد العائلة ، ولم يات الموظف المختص من مكتب المعلومات للقيام بتوزيعها ، كما لم يات ـ بعد ملئها ـ لاستلامها سواء من مجلس الشعب او من مكتب المعلومات . فقمنا بايصال هذه الاستمارات باليد الى المكتب المذكور في مركز الشرطة . فاخبرنا الموظف المسؤول بانهم سوف يرسلون لنا البطاقة الصفراء الصغيرة التي بواسطتها يمكننا مراجعة المكتب لغرض تاشير حالة ما كالزواج او الانتقال الى مسكن اخر او غير ذلك .

وبعد فترة من الزمن اذا باحد اعضاء مجلس الشعب في المنطقة بيده عدد قليل من هذه البطاقات قام بتوزيعها على اصحابها . وعند سؤاله عن البطاقة التي وعدنا بها موظف المكتب قال .. لا علم لي بها .. راجعوا المكتب . فذهبت الى المكتب للاستفسار عن بطاقتنا وكان الرد بان علينا دفع غرامة قدرها (٣٠٠) دينار لاننا ثلاث عوائل في بيت واحد . اي اننا متجاوزون للمدة القانونية المحددة لملء استمارات تنظيم السكن . ولعدم وجود اسماء هذه العوائل في سجل خاص موجود لدى احد الموظفين في المكتب . وعند تاكيدي لهم بانني جلبت الاستمارة باليد وهم الذين رفضوا اعطائي البطاقة في حينه كان الرد جافا وقاسيا . وان علينا دفع المبلغ لاننا مقصرون .

هنا اتساءل .. لماذا لا يعتبر الموظف المسؤول عن توزيع الاستمارات مقصرا لعدم قيامه بتوزيعها . واناطة هذه المهمة بغيره .. ثم عدم مجيئه لاستلامها ؟. ولماذا لا يعتبر مقصرا لعدم اعطائه البطاقة لنا عند استلامه الاستمارة مني ، او عن تسببه في فقدان الاستمارة بعد ذلك ؟. وبعد فترة من تسليم الاستمارة لمكتب المعلومات من قبلي استشهد ولدي في قادسية صدام المجيدة . وفي مجلس الفاتحة جاءت احدى دوريات الشرطة واخذت نسخة من شهادة الوفاة لتاشيرها في الاستمارة الموجودة لدى المكتب .. ولكن ذلك لم يتم لان الاستمارة كانت قد ضاعت في المكتب المذكور . علما باننا من سكنة الحي منذ اكثر من ثلاثين سنة . ولم ننتقل الى اي سكن اخر ما عدا انتقال عائلة ولدي الشهيد الى سكن اخر في نفس المنطقة . في حين ان مركز الشرطة نفسه قد انتقل ثلاث مرات في هذه المدة .

ومشكلتي هذه واحدة من حالات مماثلة عديدة حصلت . فارجو ان تحظى بالاهتمام والتحقيق لتحديد من هو المقصر ومحاسبته مع الشكر الجزيل .

حسن علي
بغداد/حي العامل/المحلة ٨١٣
الزقاق ٣٤/الدار ١٠٧

وبعد اطلاع وزارة الداخلية على رسالة المواطن (شكواه) الصريحة ردت عليها بكتابها ذي الرقم ١٣٠/١٩٢٠٦ في ١٩٩٠/١/٨ الذي قالت فيه :

كتابكم ١٢/٤/١/٦١٣٦ في ١٩/ربيع الاول/١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٢م .

اعلمنا مكتب معلومات حي صدام بصدد طلب المومأ اليه ما ياتي :

١ ـ بدأ تطبيق قانون تنظيم محلات السكن في القطر ضمن حدود امانة بغداد/الكرخ عام ١٩٨٥ الشهر السابع من قبل لجنة مكونة من منتسبي المعلومات المركزي حيث تم توزيع نموذج رقم (١) (استمارة السكن) على المواطنين لغرض املائها من قبلهم وتسليمها الى نفس اللجنة في اليوم الثاني من استلامها وبعد جمعها سلمت الى مكتب المعلومات المركزي .

٢ ـ بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٢ راجع المومأ اليه المكتب المذكور ورفعت مطالعة عنه الى الضابط مبينا فيها عدم تنظيمه استمارة معلومات وفرضت عليه غرامة قدرها (٥٠) خمسون دينارا بموجب قرار الحكم ١٦٦٦ في ١٩٨٩/١٠/٢٢ ووصل المحاسبة (١٣٧) المرقم ٥١١٤٠٥ في ١٩٨٩/١٠/٢٢ ونظمت استمارة سكن لعائلته برقم (٣٥٠٦٨) وتم تسليمه نموذج رقم (٣) .

٣ ـ ان قانون تنظيم محلات السكن يؤكد على حضور المواطن الى مكتب معلومات المنطقة لغرض تاشير الحالات الوفاتية والحياتية .

برقيا

ظاهرة سلبية على مقربة من الاسواق المركزية

■ الى الجهات الرسمية المختصة

يقول المواطن عثمان ابراهيم حسن من حي المعتصمية في بغداد ان المنار بالسوق المركزي في الحي المذكور وربما بقية الاسواق المركزية ايضا يلاحظ ظاهرة سلبية يبدو انها ما زالت بعيدة عن الاهتمام وعن الاجراءات اللازمة مع انها لا يمكن ان تكون بعيدة عن الانظار في وجود سوق (خاص) لبيع الكثير من السلع التي توزع في هذه الاسواق وعلى راسها اللحوم والبيض باسعار تنافسية من قبل بعض النسوة وبعض الرجال كذلك من اصحاب الدفاتر ولذلك فهو ـ المواطن ـ ينبه الى هذه الظاهرة ويدعوكم الى اتخاذ الاجراءات التي ترونها كفيلة بمعالجتها ـ مع التقدير .

بطاقات

دعوة

● من منطقة الشرطة الخامسة في بغداد/الكرخ وجه المواطن ثامر مالك كاظم دعوة (تاكيدية) لدعوته السابقة المنشورة في ١٩٨٩/١٠/٩ الى الجهة المرورية المختصة لتشديد رقابتها على حركة المرور في شارع الشهداء ضمن المنطقة المذكورة ومحاسبة المخالفين من السواق على مخالفاتهم التي ازدادت في الاونة الاخيرة .

● ومن منطقة الدبوني في مدينة الكوت بمحافظة واسط وجه المواطن عبدالحسين خضير الواسطي دعوة الى المنشاة العامة للاتصالات والبريد لاعادة فتح دائرة الاتصالات والبريد في المنطقة المذكورة نظرا لشدة الحاجة اليها .

● من قضاء المجر الكبير/الحي العسكري وجه المواطن محمد عبد السوداني دعوة الى مديرية توزيع كهرباء محافظة ميسان لاتخاذ الاجراءات اللازمة والعاجلة لانارة الحي المذكور الذي تغرق شوارعه وازقته ـ كما يقول المواطن ـ في ظلام دامس ليلا .

● ومن حي منتسبي قوى الامن الداخلي في مدينة المدن / البصرة الباسلة وجه المواطن موله عبود داود دعوة الى الجهة المختصة في محافظة البصرة لاتخاذ ما تراه مناسبا من الاجراءات لانشاء سوق عصري .. او شعبي في الحي المذكور لافتقاره الى مثل هذا المرفق المهم بالنسبة لمواطنيه .

● ومن قرية آل ساجت في ناحية النصر بمحافظة ذي قار وجه المواطن رزاق علي جلال دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات لاتخاذ ما يقتضي لمعالجة اسباب تكرر انقطاع التيار الكهربائي عن القرية المذكورة ولفترات تطول في كثير من الاحيان .

متابعة

لا وجود للغبن

في زاوية (برقيا) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/١/٩ وجهنا رسالة من المواطن المتقاعد عادل محمد حسين الى دائرة التقاعد العامة تضمنت شعوره بالغبن في تحديد راتبه التقاعدي الذي لم يكن ـ باعتقاده ـ دقيقا .

وقد ردت الدائرة المعنية على (برقية) المواطن بكتابها ذي الرقم ٤١٢٤٧٦٢٠٠٣ في ١٩٩٠/١/١٣ الذي قالت فيه :

بالاشارة الى شكوى المتقاعد المذكور اعلاه المنشورة على صفحة الجمهورية والناس في العدد ٧٤١٨ في ١٩٩٠/١/٩ تحت عنوان (مواطن يشعر بالغبن في تحديد راتبه التقاعدي (برقيا) ... الى دائرة التقاعد العامة)

نهديكم اطيب تحياتنا ونبين ما ياتي :

١ ـ يتقاضى المومأ اليه راتبه التقاعدي وبضمنه المخصصات العائلية كاملة وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة رقم ٣٥٠ لسنة ١٩٨٨ وقد صرفت له المخصصات مع الفروقات التي يستحقها خلال استلامه راتب شهر اب/١٩٨٩ وكان مجموعها (٥٥١/٨٥٠) دينارا .

٢ ـ ان مخصصات الاولاد تضاف الى الراتب التقاعدي الذي يحتسب وفقا للمعادلة المنصوص عليها في المادة السادسة من قانون التقاعد المدني النافذ وكما موضح ادناه بضرب الراتب الوظيفي الاخير في عدد اشهر الخدمة الكاملة من الخدمة التقاعدية ويقسم حاصل الضرب على (٤٢٠) ويضاف الى خارج القسمة مخصصات الاولاد وفق النسب التي تضمنها قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٦٥٢) لسنة ١٩٨١ عن كل ولد يعيله المتقاعد فان كان مجموع راتبه التقاعدي اقل من (٥٤/ـ) دينارا فيبلغ الى (٥٤/ـ) دينارا عليه فان مخصصات الاولاد تضاف قبل الابلاغ الى الحد الادنى وليس بعده .

٣ ـ ان مجموع خدمات المومأ اليه (١٩٨) شهرا وان راتبه الوظيفي الاخير (٨٣٫٣٨٠) دينار لذا فان راتبه التقاعدي يكون (٣٩/٣٠٧) دينارا يضاف اليه مخصصات الاولاد البالغة (٧٢) دينارا فيكون مجموع راتبه التقاعدي (١١١/٣٠٧) دينارا وهو ما يتقاضاه حاليا .

راجين التفضل بنشر هذا الايضاح في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء .

للعلم والتصرف

الى .. شركة حمورابي للمقاولات

من قرية النعيصة في قضاء الحويجة بمحافظة التاميم كتب الينا المواطن حاضر محمد الجبوري يقول :

● يعاني المواطنون في قرية النعيصة والقرى المجاورة لها والقريبة منها الواقعة على الطريق الترابي الذي يربطها بالطريق الرئيس المؤدي الى مركز قضاء الحويجة من وعورة هذا الطريق ومشقة السير عليه خصوصا في فصل الشتاء . ولذلك فقد فوجئوا بالتصريح الذي نشرته جريدتكم الغراء في صفحة محلياتها ليوم ١٩٨٩/١٢/٨ على لسان السيد مدير ادارة مشاريع التاميم عن هذا الطريق حيث قال ان الطريق المذكور من الاعمال التي نفذت ضمن خطة الشركة لعام ١٩٨٨ والتي امتد انجازها الى عام ١٩٨٩ ! في حين ان الحقيقة غير ذلك ، ويودنا ان تزوروه لتروا الحفر .. والمطبات .. وتجمعات المياه الموجودة فيه والتي زادت من وضعه سوءا . ومع ذلك فانني ومعي سكان القرية وكذلك اهالي بقية القرى التي يعنيها هذا الطريق نسأل : متى يتطابق واقع الطريق مع تصريح السيد المهندس المسؤول ؟ مع التقدير .

رسائل لم تنشر

● رسالة المواطن حسين علي احمد من بعقوبة
● رسالة المواطن امين قادر من السليمانية
● رسالة المواطن لؤي نوري من بغداد
● رسالة المواطنة ليحاء عبدالرحمن من البصرة
● رسالة المواطن فيصل حسيب من الحلة
● رسالة المواطن عبدالقادر صالح من بغداد .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

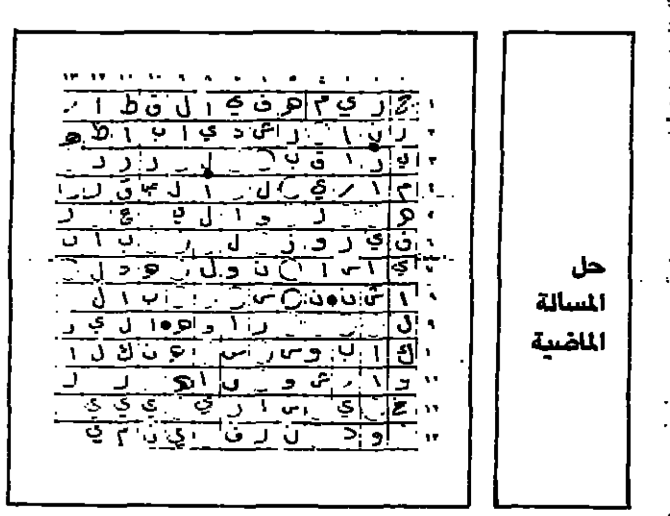
■ يقدمها اليوم : محمد غلام محمد ■

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	○									
٢			○					○		
٣				○		○				
٤			○						○	
٥				○				○		
٦				○				○		
٧	○				○			○		
٨					○					
٩		○	○			○	○			
١٠	○									

■ افقي ■
١ـ حكيم صيني .
٢ـ حرفان من اللد ـ تقبل ـ للاستغاثة .
٣ـ ينبأ ـ حيوان اليف .
٤ـ مدينة جزائرية ـ للتخير .
٥ـ انتفض ـ من حروفنا القسم ـ للاستثناء .
٦ـ نصف ناول ـ علم(م) ـ قلعة .
٧ـ مكرر ـ نصف سباب ـ نشا .
٨ـ ليونة ـ وقف قتال .
٩ـ اضاء ـ نصف هباء .
١٠ـ من اوقات الليل .

■ عمودي ■
١ـ اسم كاتب هندي على لسان الحيوان .
٢ـ عكس استقبل ـ مدينة في محافظة ديالى .
٣ـ اداة امتناع لامتناع ـ اختفى .
٤ـ فيلم عراقي قديم .
٥ـ نصف والي ـ تل .
٦ـ فيلسوف عربي ـ للاستفهام .
٧ـ مكرر ـ سلبا .
٨ـ اسم علم مذكر .
٩ـ من عجائب الدنيا السبع .
١٠ـ مدينة مصرية .

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء وانتاجهم وملاحظاتهم وعلى العنوان التالي :
بغداد/الصرافية/ص ب(٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■



حل المسألة الماضية

٤



الحقيبة الشاذة

اي من الحقائب الاربع (أ) او (ب) او (ج) او (د) تشذ عن الثلاث الاخرى . وما هو سبب شذوذها ؟

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/١/٢٨
١٠ ربيع الثاني ١٣٦٩

■ اعداد
بدري شوكت

ذكرى وثبة عام ١٩٤٨

حلت امس ذكرى الوثبة الوطنية ، وهي الحركة التي قامت على اثر اعلان نص معاهدة (بورت سموث) هذا وقد ذهبت الى مقبرة شهداء الوثبة وفود وضعت الاكاليل عليها وقرأت الفاتحة على ارواح الشهداء . فنسأل الله ان يجعل من هذه الحركة فاتحة عهد جديد يتعاون فيه جميع ابناء الشعب لما فيه خير العراق .

(جريدة الاخبار)

دور السينما

سينما النجوم : (اليتيم) قصة كتبها المؤلف الشهير جارلس ديكنز . تمثيل سدريك هاردويك .

ـ سينما الوطني : (رصاصة في القلب) تمثيل محمد عبدالوهاب وراقية ابراهيم ومحمد عبدالقدوس وسراج منير .

ـ سينما الرشيد : (الف ليلة وليلة) تمثيل كورنل وايلد وايفلين كينز (الفيلم ملون ومترجم بالعربية على الفيلم) .

(جريدة الاخبار)

امتياز استثمار الملح

اتصل بنا ان وزارة المالية قد فرغت من درس امتياز استثمار الملح الذي وضعته مديرية الكمارك والمكوس العامة ومدته ٢٥ سنة . وينتظر ان تحيله قريبا الى مجلس الوزراء لابرامه .

(جريدة الزمان)

انارة القسم العربي من فلسطين

عمان ـ لاول مرة منذ غادر البريطانيون فلسطين ستضاء شوارع القسم العربي من فلسطين بالنور الكهربائي الخاص به فقد اشتريت مولدات الكهرباء من بريطانيا واعدت اجهزة لاضاءة جديدة . وسيبدأ العمل بنظام الاضاءة الجديد الذي سيمتد ايضا الى منطقتي الرميلة والبيرا في اوائل الشهر القادم . وقد ظل نظام الاضاءة متعطلا الى الان لان المحطة الاساسية لتوليد الكهرباء تحت سيطرة القسم اليهودي من المدينة .

(جريدة الزمان)

بعثة المخطوطات الى طور سينا

القاهرة ـ غادرت القاهرة الى طور سينا البعثة المصرية العسكرية التي ستتولى تصوير ثلاثة الاف مجلد من المخطوطات والفين من الرقوق المحفوظة في المكتبة القديمة بدير سانت كاترين .

وقد اخذت البعثة معها الى جانب آلات التصوير والافلام اللازمة لالتقاط اكثر من مليون صورة طائرة نقل خاصة وسيارة ذات غرف مظلمة واخرى مزودة باجهزة تبريد لحفظ الافلام .

(جريدة الزمان)

رفع مستوى الفلاح

اخذت النية في الاونة الاخيرة تتجه الى رفع مستوى كفاءة الفلاح عن طريق الارشاد بالوسائل المعروفة لدى مديرية الزراعة العامة والتي منها عقد اجتماعات زراعية في مراكز الالوية واقامة مؤتمر زراعي في كل عام بمدينة بغداد مع تهيئة كافة التسهيلات الضرورية من قبل الجهات الرسمية المختصة لحضور اكبر عدد ممكن من المزارعين وكذلك اقامة المعارض والمتاحف الزراعية ووضع منهاج ثقافي زراعي واسع .

(جريدة الاخبار)

امس ١٩٥٠/١/٢٨

اتفاقيتان جويتان

كانت المفوضيتان الفرنسية والسويسرية في بغداد قد اقترحتا على الحكومة العراقية عقد اتفاقيتين جويتين لتنظيم المواصلات الجوية بينهما وبين العراق .

وقد اتصل (بالزمان) ان وزارة الخارجية قد ابلغت هاتين المفوضيتين براي العراق في الموضوع وترحيبه بعقد الاتفاقيتين . كما اوردت الاسس التي سيجري الاخذ بها عند عقد الاتفاقيتين المذكورتين .

(جريدة الزمان)

واليوم ١٩٩٠/١/٢٨

اسطول جوي

يوفر اسطول شركة الخطوط الجوية العراقية المكون من (١٥) طائرة من نوع بوينغ بانواعها الاربعة اضافة الى الاسطول الشرقي التابع لها (٣) آلاف كرسي مسافر يوميا .

دائرة صحة محافظة صلاح الدين

«اعــــلان»

الى الذوات المدرجة اسمائهم وعناوين وظائفهم ادناه بالنظر لانقطاعكم عن الدوام الرسمي وبدون عذر قانوني مشروع ولثبوت محل اقامتكم نخطركم بوجوب الالتحاق بالوظيفة خلال مدة (١٠) ايام من تاريخ نشر الاعلان وبعكسه ستتخذ الاجراءات القانونية بحقكم وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ في ١٢/٢/١٩٨٤م .

الاسم	عنوان ومقر الوظيفة
١- غسان محمد صادق	مساعد مختبر في م . صدام العام بتكريت
٢- خلف علي محمود	ميكانيك في مستشفى الحميات / شعبة السير
٣- سمير عبدالرزاق عبدالله	معاون طبي في مستشفى صدام العام في تكريت
٤- بروين عبدالله كريم الزنكنه	كاتبة حسابات في مستشفى طوز العام
٥- افراح كريم حسن	مربية اطفال في مستشفى بلد العام
٦- شكرية عباس حبيب	موظفة خدمات (مساعدة تمريض) في مستشفى سامراء
٧- شاهدة يوسف عبدالرحمن	طبيبة في م . صدام العام في تكريت
٨- مهدي خلف عجرش	منظف في مستشفى بلد العام
٩- انعام فاضل محمود	موظفة خدمات في مستشفى سامراء
١٠- منال مطلق عباس	موظفة خدمات في مستشفى سامراء
١١- خلف طعمة حماش	حارس في المركز الصحي للامراض الصدرية
١٢- شمسه جاسم صالح	ممرضة فنية في مستشفى الشرقاط
١٣- سهام يوسف محمد	منظفة في المركز الصحي بالطارمية
١٤- ساجدة غريب عباس	منظفة في المركز الصحي بالعوجة
١٥- أسيا احمد عبدالفتاح	مساعدة مختبر في م . صدام
١٦- خيرية ليلو عمران	قابلة مأذونه في المركز الصحي بالطارمية
١٧- عليه محمد مهوس	موظفة خدمات في مستشفى سامراء
١٨- عبدالحسين محمد فتاح	مساعد صيدلي في مستشفى طوز
١٩- بشرى حسن علي	ممرضة فنية في مستشفى طوز
٢٠- هالة محمد حسن	طبيبة في مستشفى صدام العام
٢١- أخليف احمد حليحل	سائق في مستشفى الشرقاط العام
٢٢- سكوت عبيد ياسين	موظفة خدمات في مستشفى الشرقاط
٢٣- صلاح حماد خليفة	موظف خدمات في مستشفى صدام
٢٤- سامي موسى كوركيس	مساعد مختبر في م . صدام العام
٢٥- مائدة محمد علي	مساعدة مختبر في م . سامراء العام
٢٦- نجوى مجيد علي	موظفة خدمات في دائرة صحة صلاح الدين
٢٧- شذى فخري عبدالمجيد	صيدلانية في مستشفى بلد العام
٢٨- عبدالكريم جبار محبر	م . صيدلي في م . الشرقاط العام
٢٩- نضال قاسم محمد	مساعدة مختبر في م . سامراء

ع/ المدير العام
بدائرة صحة محافظة صلاح الدين

(٦٦)

اعــــلان

تعلن [illegible] المالية عن بيع العقارات المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي و[illegible] مدة (٣٠) ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية [illegible] في قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ٩٨٦ المعدل والتعليمات الصادرة بموجبه بمراجعة عقارات الدولة [illegible] مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الدائرة المذكورة [illegible] في شارع الرشيد - محلة السنك في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل [illegible] اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك . هذا وان المشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم [illegible] والمؤرخ في ٤/٣/١٩٨٩ تستوفى منهم التامينات القانونية بنسبة ٥٪ من القيمة المقدرة .

ع/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة

رقم العقار	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
١- العقار ٣١٦/٢٩/١٧ السويب	٢٢٨م٢	-,٢٠٥٧٠ دينارا للمتر المربع الواحد	قطعة ارض خالية مسيجة ضمن منطقة سكنية/ البيع للموظفين
٢- العقار ٣٠٣٣/١١/١١ ابو المعالف محلة ٨٤٣ زقاق ١٩ حي التاميد	١٥٠م٢	-,١٨٢٥٠ دينارا	قطعة ارض خالية تقع في منطقة سكنية مسيجة من الامام ومحاطة من ثلاثة جوانب/ البيع للموظفين فقط
٣- العقار ١/٦٧٦/٤ دودية محلة ٦٧٦ حي السندباد مجاور العقار ٤/١/٧٨٨	١٥٠م٢	-,٧٩٠٠ دينار	قطعة ارض خالية مسيجة/ البيع للموظفين فقط
٤- العقار ٧٤٣/٨/١١ ابو المعالف محلة ٨٣٧ زقاق ٣٣ حي المعرفة	٢٠٠م٢	-,٢٤٢٠٠ دينار	قطعة ارض خالية تقع في منطقة سكنية محاطة بالبناء من ثلاث جهات /البيع للموظفين فقط
٥- العقار ٦٣٣/٨/١١ ابو المعالف محلة ٨٤٣ زقاق ٢٩ حي المعرفة	٢٠٠م٢	-,٢٤٢٥٠ دينارا	قطعة ارض خالية تقع في منطقة سكنية مسيجة من الامام/ البيع للموظفين فقط
٦- العقار ٧٣٨/١٤/٣ الدورة محلة ٨٣٠ زقاق ٢٢ حي الخضر	٤٠٠م٢	-,٤٨٦٠٠	قطعة ارض خالية تقع ضمن منطقة سكنية /البيع للموظفين فقط
٧- العقار ٧٣٩/١٤/٣ الدورة محلة ٨٣٠ زقاق ٢٩ حي الخضر	٤٠٠م٢	-,٤٨٥٠٠ دينار	قطعة ارض تقع في منطقة سكنية مسيجة بسياج طوله ٤٠م/خالية البيع للموظفين فقط
٨- العقار ٧٨٧/١٤/٣ الدورة محلة ٨٣٠ زقاق ٢٩ حي الخضر	٤٩٠م٢	-,٩٨٤٠٠ دينار	قطعة ارض خالية ركن ضمن منطقة سكنية مسيجة البيع للموظفين فقط

(٩٧)

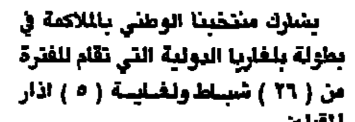
فرع زراعة وري واسط
التأجير /٣٥

اعــــلان

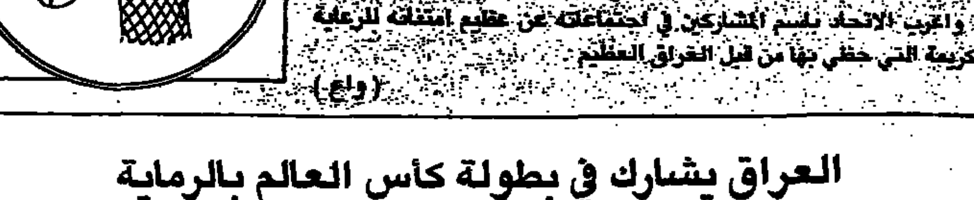
يعلن فرع زراعة وري واسط عن تاجير الاراضي الزراعية المدرجة مساحاتها ومواقعها ادناه اراض غير مستصلحة وفق القانون رقم ٣٥ لسنة ٩٨٣ بالمزايدة العلنية التي ستجري في مقر شعبة زراعة وري الكوت في تمام الساعة العاشرة صباح يوم ٣/٢/١٩٩٠ فعلى الراغبين مراجعة هذا الفرع للاشتراك في المزايدة التي تجري في اليوم المذكور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان وتامين الحصة المالية على نفقته الخاصة .

قطعة	مقاطعة	المساحة بالدونم	الوحدة الادارية
٤/٣و٣/٢و٣/١	٣٤/ العلكاية	٢٥٠	قضاء الكوت
١/١	١/ محيرجة	٦٠٠	= =
١	١/ العورة والفارسية	١٠٠	ناحية شيخ سعد
١	٥/ العكيلي والشوهانية	٢٠٠	= =
١	٣/الحميدية	٣٠	قضاء الكوت
١	٧/ ام سنيم	٥٠	ناحية الزبيدية
٤/١	٢٧/ جبيل	١٠٠	قضاء الصويرة
١	٦/الحسينية	٤٥	ناحية شيخ سعد
١	٢٣/ الجزيرة	٨٠٠	ناحية العزيزية
٤/١	٢٩/ البطلية	٥	قضاء الصويرة
١/١	٤٢ و٤٥ المدلية والعراضية	١٨٠٠	ناحية شيخ سعد
١	٢٣/الجزيرة	٢٠٠	ناحية العزيزية
١/١	٣١/ الطليعة والغنامية	٣١٨٠	قضاء الصويرة
٢٧	٢٩/ شطيف الغربي	٢٠٠	ناحية العزيزية
١٢	١٧/ اللطلاطة	٤٠	ناحية العزيزية
١	٣/ الحميدية	٣٦	قضاء الكوت
١	٣/ الحميدية	٧٥	- -
١/٧٣ و١/٩١	٢/ طويات	٥٠	قضاء الحي
١	٢٩/ البطلية	٦	قضاء الصويرة
١	١٢ مرزاباد	٤٠	قضاء بدرة
١	١٢/ العولة	٧٠	ناحية شيخ سعد
١	٤٣/ اليعيورية	٧٠	ناحية شيخ سعد
٢/١	١٠/ ام رهوالة	٢٤٥	ناحية الموفقية
١٠/٤٨	١١/ كفيفان	٩	ناحية العزيزية
١/٢٢ و١/٢٥	١/ محيرجة	٣٥٠	مركز الكوت
١٤/٦	٤٧ /نصف الدجيلة	١٥٠	- =
١/١	٤٨/ الهويتي	٣٠	- =

مدير الفرع



الاتحاد العربي لكرة السلة يعبر عن تأييده المطلق لمبادرة السلام التي اعلنها الرئيس القائد صدام حسين



عبر الاتحاد العربي لكرة السلة عن تأييده المطلق لمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل.

واكد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اجتماعات الجمعية العمومية في بغداد امس الاول ان هذه المبادرة الكريمة تهدف الى احلال السلام الشامل والدائم مع ايران.

واعرب الاتحاد باسم المشاركين في اجتماعاته عن عظيم امتنانه للرعاية الكريمة التي حظي بها من قبل العراق العظيم.

(واع)

العراق يشارك في بطولة كأس العالم بالرماية



يشارك منتخبنا الوطني في بطولة كاس العالم بالرماية الاولمبية التي ستقام في مدينتي (زيورخ) بسويسرا و (زول) بالمانيا الديمقراطية في النصف الثاني من مايس المقبل .

وقال السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد ان اللجنة الاولمبية كانت قد وافقت على المشاركة المبدئية في البطولة وهي مثبتة ضمن المشاركات الخارجية للاتحاد خلال العام الحالي .

واضاف ان الاتحاد حدد الاسبوع الاخير من اذار المقبل موعدا لاقامة بطولة القطر للفتيان للاعمار (١٦) و (١٧) سنة في محافظة التاميم ودعوة الاتحادات الفرعية في المحافظات للمشاركة في البطولة .

عودة وفدنا العسكري الرياضي من الامارات

عاد الى بغداد في ساعة متاخرة من ليلة الخميس الماضي الوفد الرياضي العسكري العراقي قادما من دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بعد ان اجرى هناك عددا من المباريات الودية واللقاءات التدريبية مع فرق المقدمة هناك

وعقدت على هامش هذه المباريات لقاءات بين السيد نزار محمد عداي رئيس الوفد مدير التدريب البدني والسادة المسؤولين عن الرياضة العسكرية في دولة الامارات الشقيقة الهدف منها وضع خطة متكاملة لتبادل الخبرة والزيارات على المستويين الاداري والفني لتطوير العمل الرياضي العسكري في القطرين

بطولة منتخبات المحافظات بالعاب المضمار والميدان

ينظم الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان يومي ٨ و ٩ اذار المقبل بطولة منتخبات المحافظات للشباب والناشئين والمتقدمين لكلا الجنسين .

وقال السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد ان (١٧) محافظة ستشارك في مسابقات البطولة التي ستجري في ملعب (١٧) نيسان بمحافظة التاميم

ملاكمونا يشاركون في بطولة بلغاريا الدولية





يشارك منتخبنا الوطني بالملاكمة في بطولة بلغاريا الدولية التي تقام للفترة من (٢٦) شباط ولغاية (٥) اذار المقبلين .

اعلن ذلك السيد موسى جواد امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد تلقى يوم الاربعاء الماضي برقية من نظيره البلغاري تشير الى ان نزالات البطولة التي سيشارك فيها عددا من الدول الاوربية والاسيوية ستجري في مدينة (يامبول) وطلب تحديد موعد وصول الفريق العراقي الى بلغاريا

واضاف ان المشاركة في هذه البطولة مثبتة في منهاج الاتحاد الذي اقر من قبل اللجنة الاولمبية الاسبوع الماضي .

وسيتم اختيار الملاكمين لهذه البطولة في ضوء المشاركة في بطولة الجزائر الدولية التي ستقام في النصف الاول من الشهر المقبل .

دعوة لاعبي الجيش الرواد بكرة القدم للتدريب

تقرر في نادي الجيش الرياضي دعوة لاعبي الجيش الرواد الذين مثلوا المنتخبات العسكرية سابقا للحضور في الساعة العاشرة من صباح غد

الى مقر نادي الجيش الرياضي وذلك لاجراء التدريبات استعدادا للمباراة المرتقبة التي ستقام في السابع من الشهر المقبل بين رواد ناديي الجيش والزوراء واللاعبون هم :

جميل عباس وهشام عطا عجاج وقاسم محمود وحسين هاشم وجبار رشك وشامل فليح وموسى عبدالله وصاحب خزعل وحامد فوزي وفتاح نصيف وشدراك يوسف وكوركيس اسماعيل ونوري ذياب ومؤيد محمد صالح وعمر يوسف وحسن فرحان ومجبل فرطوس وسلمان داود وهاشم عبداللطيف وحسن بله وعلي اكبر وسعدي يونس

قائد القوات البحرية يجتمع مع الهيئة العامة للنادي البحري

عقد العميد البحري الركن قائد القوات البحرية الرئيس الفخري للنادي البحري الرياضي اجتماعا موسعا مع رياضيي فرق النادي في مدينة المدن البصرة الباسلة بحضور رئيس واعضاء الهيئة الادارية للنادي البحري وتم في الاجتماع مناقشة مسيرة الفرق الرياضية والمعوقات التي تعترض هذه المسيرة واوعز بتذليلها وتوفير المستلزمات التي تنهض بالواقع الرياضي في النادي على اتم وجه .

وثمن الرئيس الفخري للنادي البحري النتائج المتقدمة التي حققتها فرق الفنون القتالية واحرازها المراتب الاولى في بطولات القطر لمختلف الفئات واكد على ضرورة التعاون والتنسيق المستمر بين شعبة التدريب البدني في القوات البحرية والنادي البحري لاجل تحقيق الصورة المشرقة للرياضة في القوات البحرية وفي مدينة المدن بشكل عام

واوعز السيد قائد القوات البحرية باكساء قاعة الالعاب الرياضية المغلقة بمادة التارتان وتوفير الادامة والصيانة المستمرة للمنشات والملاعب العائدة للقوات البحرية

مدرب ايطاليا يحضر مباراة مصر والنمسا في القاهرة

ينوي ازيجليو فيشيني مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم حضور مباراة في القاهرة بين مصر والنمسا التي تلعب في مجموعة ايطاليا في كاس العالم لكرة القدم هذا العام .

وستقام مباراة مصر والنمسا في (٢٨) شباط المقبل وذلك في اطار استعدادات مصر حيث انها ستلعب في النهائيات في المجموعة السادسة التي تضم هولندا وانجلترة وايرلندا .

وقال احد معاوني فيشيني لرويتر امس الاول ان المدرب الايطالي (لابد وانه ذاهب الى القاهرة) الا اننا لم نرتب للرحلة بعد .

وتضم المجموعة الاولى في النهائيات ايطاليا الدولة المضيفة والنمسا والولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا وستلعب ايطاليا اولى مباريات المجموعة مع النمسا في التاسع من حزيران .

الامطار تؤجل مباراة الاهلي والاسماعيلي

اجلت مباراة الاهلي والاسماعيلي التي كان مقررا اقامتها امس الاول في الاسبوع الثاني عشر لدوري كرة القدم وذلك لسوء الاحوال الجوية .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان المباراة تاجلت بعد ان قرر فكري مهدي حكم المباراة عدم صلاحية الملعب الذي كانت ستقام عليه في الاسماعيلية بسبب كثرة مياه الامطار فيه .

وسيحدد في وقت لاحق الموعد الجديد للمباراة .

فوز قطر على مصر الاولمبي

فاز المنتخب القطري بكرة القدم في اولى مبارياته التجريبية هذا العام على منتخب مصر الاولمبي بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء امس الاول في الدوحة

وسجل هدف الفوز اللاعب خالد حبيب في الدقيقة (١٧) من المباراة .

ويأتي هذا اللقاء ضمن استعدادات قطر لبطولة كاس الخليج العربي العاشرة ومصر الاولمبي للبطولة الافريقية .

■ بطولة الخليج العربي العاشرة بكرة القدم ■

الامارات العربية ستشارك بفريقها الثاني !

مازال منتخب الامارات الوطني بكرة القدم يعيش مرحلة جديدة في رحلة اعداده لكاس العالم بعد ان تقرر الاستغناء عن خدمات (ماريو زاغالو) احد اشهر مدربي الكرة في العالم حين حل محله (برنادبلاوت) مدرب نادي الشارقة على اساس ان زاجالو قد ادلى الى احدى الصحف الرياضية الفرنسية تصريحات لها ان تثبط الهمم لفريق الامارات الذي يستعد للدخول في واحدة من كبريات المسابقات الرياضية في العالم .

المنتخب الوطني بدا مرحلة الإعداد لكاس العالم يوم السبت الماضي حيث خضع اللاعبون الى اختبارات طبية طويلة خلال ذلك اليوم عرضت على بلاوت ليحدد في ضوئها المنهاج التدريبي فيما يتعلق باللياقة البدنية وطريقة مران بعض اللاعبين الذين لم يتماثلوا بعد للشفاء من الاصابة . وفي اليوم التالي بدات الوحدات التدريبية في ملعب مدينة زايد بالعاصمة ابوظبي .

■ الامارات وبطولة الخليج ■

وبعيداً عن كل المداخلات التي حدثت في مرحلة تغيير الكادر التدريبي فان الوسط الرياضي في دولة الامارات العربية يتحدث عن طبيعة المشاركة في بطولة الخليج العربي التي ستجري في الكويت خلال الشهر المقبل والمسؤولون عن كرة القدم هناك في حيرة .. فقد اتخذوا قرارهم بهذا الشان عندما اعلنوا الاسبوع الماضي ان بلادهم ستشارك بلاعبي الصف الثاني للمنتخب ... فقد اكد (بلاوت) في حديث اجرته معه صحيفة (الاتحاد) الواسعة الانتشار احترامه الكامل للقرار الذي اصدره اتحاد الكرة .. وقال ان هدف المشاركة بدورة الخليج المقبلة سيتحدد قبل اسبوع واحد من تلك الدورة وفي ضوء المستوى الفني الذي سيقدمه الفريق خلال المباريات التجريبية التي سيخوضها في الفترة المذكورة واضاف .. انني على ثقة في قدرة التشكيلة المقترحة على تشريف السمعة الكروية للامارات . واني اجد ان مستويات اللاعبين الاحتياطيين لاتقل عن زملائهم الاساسيين . وانها تنقل فرصة كبيرة للاحتياطيين لكي يظهروا مواهبهم على الوجه الاكمل وربما سيغير ذلك من حساباتنا في موضوع ضم بعضهم الى التشكيلة الاساسية فيما بعد .

وعن وضع اللاعبين الاساسيين خلال دورة الخليج فان الاتحاد الاماراتي بصدد خيارين اولهما استمرار تدريب الفريق في الامارات والثاني هو سفرهم الى الكويت مع الفريق الثاني واجراء التدريبات هناك .



برنادبلاوت المدرب الجديد الذي نسبته دولة الامارات العربية ليتولى اعداد منتخبها لنهائيات كاس العالم بدلا من زاغالو .

■ وللاعبين رأيهم ■

نجم منتخب الامارات اللاعب جاسم محمد كان له راي اخر بخصوص المشاركة في بطولة الخليج المقبلة حيث قال خلال مقابلة تلفزيونية من تلفزيون ابو ظبي ان المشاركة بالمنتخب الوطني الاول انما يشكل فائدة له في مرحلة اعداده لكاس العالم لان بطولة الخليج بدات تاخذ طابعا تنافسيا متميزا له ان يضمن لمنتخبنا اجراء مباريات على مستوى عال من الندية كما اننا ممثلو القارة يجب ان نقول كلمتنا في بطولة كهذه اما عن الاصابات التي قد تحدث خلال تلك البطولة فانها من الممكن ان تحدث في التدريب او في المباريات التجريبية التي يلعبها الفريق .

واخيرا وليس اخرا فان امر مشاركة الامارات في بطولة الخليج بفريقها الاول سيبقى الشغل الشاغل للمسؤولين عن الكرة في الدولة الشقيقة ولابد ان المسؤولين عن تنظيم بطولة الخليج المقبلة سيبذلون جهودهم من اجل مشاركة الفريق الاول .. ولاندري ما سيكون عليه القرار النهائي بشان مشاركة الامارات ممثلة عرب اسيا في المونديال المقبل .

■ هيثم محمد رشيد

ثقافة رياضية

أسئلة وأجوبة حول قانون كرة القدم

سؤال احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة ولم يرفع يده ليوضح انها ضربة حرة غير مباشرة ثم حدث ان احرز اللاعب منها هدفا مباشرة فما تصرف الحكم

الجواب يجب على الحكم ان يلغي الهدف موضحا للاعبين انها كانت ضربة حرة غير مباشرة ثم تعاد الضربة الحرة غير المباشرة

سؤال اذا كان لاعب في موقف تسلل ومررت اليه الكرة ولكن قبل ان يطلق الحكم صافرته معلنا التسلل قفز المدافع عاليا ومسك الكرة متعمدا فاي خطا يجب على الحكم ان يحتسبه ؟ ولنفترض ان المدافع لكم المهاجم بدلا عن مسك الكرة فما اجراء الحكم ؟

الجواب يجب على الحكم ان يعاقب دائما على الخطا الاول (التسلل) وفي حالة لكم المدافع لاحد المهاجمين فانه يجب على الحكم طرده من الملعب

سؤال متى يصبح اللاعب البديل عضوا بالفريق ؟ عندما يدخل الملعب ام عندما يستانف الحكم اللعب ؟

الجواب يعتبر اللاعب البديل عضوا بالفريق عندما يخرج اللاعب المستبدل عن خارج حدود الملعب ويدخل اللاعب البديل الى الملعب

سؤال عند تنفيذ ضربة حرة لعبها اللاعب بطريقة غير متعمدة حيث رفعها في الهواء بكلتا قدميه فسارت الى زميله الذي احرز هدفا فما قرار الحكم ؟

الجواب لم تلعب الكرة طبقا لروح وتقاليد اللعبة ولهذا السبب تعتبر الضربة غير صحيحة ويجب على الحكم الغاء الهدف واعادة لعب الضربة الحرة

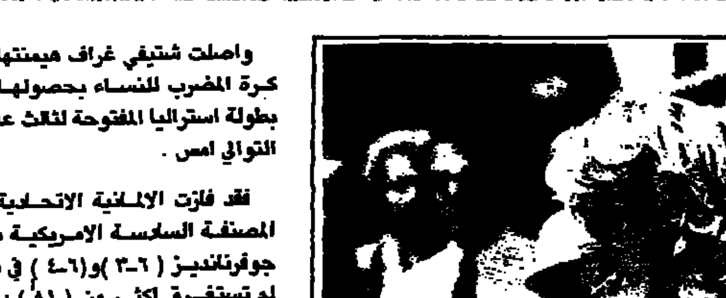
البرتغال تحتفظ ببطولة اوربا داخل القاعة

احتفظت البرتغال ببطولة اوروبا لكرة القدم داخل القاعة بعد فوزها على تشيكوسلوفاكيا (١/٣) في المباراة النهائية التي انتهت امس الاول في ماتوسينيوس شمال البرتغال

وحلت اسبانيا ثالثة وانجلترة رابعة .

■ بطولة استراليا المفتوحة بكرة المضرب ■

غراف تحتفظ باللقب للمرة الثالثة على التوالي



واصلت شتيفي غراف هيمنتها على كرة المضرب للنساء بحصولها على بطولة استراليا المفتوحة لثالث عام على التوالي امس .

فقد فازت الالمانية الاتحادية على المصنفة السادسة الامريكية ماري جوفرنانديز (٦ـ٣) و(٦ـ٤) في مباراة لم تستغرق اكثر من (٨١) دقيقة لتحصل على تاسع بطولة من البطولات الاربع الكبرى في اقل من ثلاثة اشهر .

وقد واجهت غراف اللاعبة الاولى على العالم البالغة من العمر (٢٠) عاما صعوبة امام فرنانديز اكثر مما كان متوقعا .

واسعدت غراف التي حصلت على (١٩٠) الف دولار امريكي لفوزها بالبطولة المتفرجين الذين بلغ عددهم (١٢) الفا بقولها (انها تامل بان تستضيف ملبورن دورة الالعاب الاولمبية التي تقام عام ١٩٩٦) .

وسلمت غراف بانها لم تكن في قمة تالقها وان كانت سعيدة بما حققته .

وقالت (لم اكن في احسن مستوياتي ولكنني في مستوى جيد بما فيه الكفاية . اعتقد انني لعبت باداء افضل من المباريات القليلة السابقة) .

ومنذ كانون الثاني (١٩٨٧) لم تهزم غراف الا من اربع لاعبات هن الارجنتينية جابرييلا ساباتيني (ثلاث مرات) والامريكية مارتينا نافراتيلوفا (مرتان) والامريكية بام شرايفر والاسبانية ارانتشا سانشيز .

وخلال تلك الفترة فازت الالمانية الاتحادية في (٢٣٧) مباراة وهزمت في سبع مباريات فقط .

وقد فازت بذلك بتسع من اخر (١٢) بطولة منذ بطولة فرنسا المفتوحة عام (١٩٨٧) .

لندل وادبرغ في النهائي

وكان ايفان لندل اللاعب الاول على العالم والسويدي ستيفان ادبرغ قد صعدا الى نهائي بطولة استراليا المفتوحة للرجال بعد ان حققا فوزا ساحقا في الدور قبل النهائي امس الاول .

.. فقد فاز لندل التشيكي على المصنف الثاني عشر الفرنسي يانيك نواه (٦ـ٤) (٦ـ١) و (٦ـ٢) في حين اكتسح ادبرغ مواطنه ماتس فيلاندر المصنف الثامن (٦ـ١) (٦ـ١) و (٦ـ٢) .

ويسعى لندل الى الفوز بالبطولة لثاني عام على التوالي في حين فاز بها ادبرغ البالغ من العمر (٢٤) عاما مرتين منذ عام (١٩٨٥) وقد استغرقت مباراة لندل ساعة و (٤٧) دقيقة في حين هزم ادبرغ المصنف الثالث منافسه في (٨٢) دقيقة فقط .

الاورغواي تلعب (١٠) مباريات دولية ودية استعدادا لكأس العالم



يخوض منتخب الاوروغواي لكرة القدم دورة تحضيرية مطلع الشهر المقبل في ميامي (الولايات المتحدة) الى جانب منتخبات كوستاريكا وكولومبيا والولايات المتحدة في اطار الاستعدادات لمونديال ايطاليا .

وسيضم منتخب الاوروغواي افضل اللاعبين المحليين بالاضافة الى قلب الدفاع هوغو دو ليون الذي يلعب في الارجنتين . اما اللاعبون المنضمون الى اندية اوروبية من امثال انزو فرانشيسكولي (مرسيليا الفرنسي) وروبن سوزا (لاتسيو الايطالي) وخوسيه بردومو وكارلوس اغويليرا (جنوى الايطالي) فلن يشاركوا في الدورة .

الى جانب ذلك فان منتخب الاوروغواي تنتظره نحو عشر مباريات ودية دولية ولا سيما امام المانيا الاتحادية وايرلندا والنمسا وبولندا .

وفي دورة ميامي ستلعب الاوروغواي امام كولومبيا في ٢ شباط بينما ستلعب الولايات المتحدة ضد كوستاريكا . ويلتقي الفائزان في المباراة النهائية في ٤ شباط .

لاعب دولي روماني !

نتائج مباريات ستياوا ودينامو بخارست كان يتم التلاعب فيها



قال المهاجم الروماني الدولي روديون كاماتارو ان نتائج مباريات ستياوا بوخارست ودينامو بوخارست اكبر فريقين لكرة القدم في رومانيا كان يتم التلاعب فيها .

وقال كاماتارو لصحيفة دي مورجن اليومية البلجيكية في مقابلة نشرت امس الاول ان فالنتين تشاوتشيسكو مشجع ستياوا وابن الدكتاتور الراحل نيكولاي تشاوتشيسكو كان يتلاعب في النتائج ضد ستياوا .

وقال كاماتارو البالغ من العمر (٣١) عاما (كان يستحيل ان يفوز فريق على ستياوا فقد كان الفريق الذي لايقهر .)

وقد انضم كاماتارو الى فريق شارلروا البلجيكي هذا الموسم بعد ان لعب ثلاثة اعوام مع دينامو .

وقال كاماتارو (لعبت في مباراة نهائي كاس رومانيا التي انسحب منها ستياوا عندما الغى الحكم هدفا له من تسلل . وفي اليوم التالي صدر قرار باعتبار الهدف صحيحا وفاز ستياوا بالكاس)

وقال ايضا (وفي مرة اخرى لم يحتسب هدف سجلته لتصور الحكم انني كنت متسللا . واستانف الحكم المباراة عندما كان لاعبو دينامو الاحد عشر يحيطون بمراقب الخط فسجل ستياوا هدفا .)

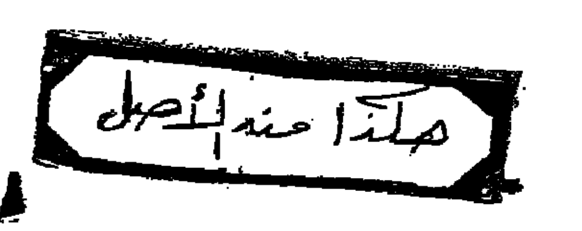
وكان كاماتارو قد فاز بجائزة الحذاء الذهبي كاكبر هداف في الدوري الاوربي عندما بلغ رصيده (٤٤) هدفا عام (١٩٨٧)

وقال ان التقارير التي تزعم ان كل مباريات الدوري الروماني يتم التلاعب في نتائجها تتسم بالمغالاة

وقال (التلاعب يحدث اساسا في مباريات ستياوا ودينامو كان الحكام يرغبون عند التحكيم في هذه المباريات لان فالنتين تشاوتشيسكو كان يصدر اليهم اوامره من المدرجات)

وقال ان ستياوا فريق الجيش تمكن من الفوز بكاس اوربا عام ١٩٨٦ لالشيء سوى لانه سرق احسن (١٣) لاعبا من اندية اخرى في رومانيا قبلها بعامين ولم يدفع ثمن انتقالاتهم

وقال (اضطرت هذه الاندية للاستعانة بلاعبين اخرين فالنادي الذي كان يرفض السماح بذهاب احسن لاعبيه كان يتلقى مكالمة هاتفية من فالنتين تشاوتشيسكو لم يكن احد يجرؤ على الرفض بسبب الارهاب)



■ للاسبوع الرابع على التوالي ■

مبادرة القائد التاريخية تستأثر بمزيد من اهتمام الشخصيات العربية والدولية

مقترحات كفيلة بتحقيق جو السلام المفعم بروح التسامح والاخاء

انسجام تام ومبادىء القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة

فرصة عظيمة على ايران اغتنامها قبل فوات الأوان

مبادرة العراق احرجت خصوم السلام وكشفت عن نياتهم واوراقهم

■ العواصم (واع) للاسبوع الرابع على التوالي مازال مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لفتح باب جديد للسلام مع ايران تستاثر باهتمام الشخصيات السياسية العربية والاجنبية .

واكدت هذه الشخصيات ان المقترحات التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل كفيلة بتحقيق جو السلام المفعم بروح التسامح والاخاء بين العراق وايران .

■ توافق مع روح الاسلام ■

في القاهرة اكد المفكر الاسلامي الشيخ احمد شلبي ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تمثل دعوة صادقة لتحقيق السلام العادل والشامل بين العرب وايران وفرصة عظيمة على ايران اغتنامها قبل فوات الاوان .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان على حكام ايران ان ينسوا احلام الامبراطورية الفارسية ويتعايشوا مع جيرانهم العرب في ظل خيمة الاسلام الكبيرة التي تؤكد اهمية السلام في ضمان حياة امنة مستقرة لشعوب العالم .

ووصف الشيخ شلبي استاذ التاريخ الاسلامي والحضارة بجامعة القاهرة مبادرة السلام العراقية بانها صادرة من موقع القوة والاقتدار والثقة بالنفس ومتفقة مع روح الاسلام ونهج الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم وتتماشى مع القرار الدولي رقم (٥٩٨) .

وشدد المفكر الاسلامي احمد شلبي على وقوف العالم الاسلامي قادة وشعوبا مع العراق في دعواته الصادقة والمتوالية لاحلال السلام مع ايران .

واوضح ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين جددت رغبة سيادته الحقيقية في السلام وعبرت عن ارادة الامة الاسلامية في تحقيق السلام العادل والشامل واقامة علاقات حسن جوار طيبة بين العراق وايران .

■ مبادرة انسانية حكيمة ■

وفي لندن اعلنت جمعية علماء المسلمين في بريطانيا عن تاييدها الكامل لمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس (صدام حسين) .

وقال الشيخ (عبدالرشيد رباني) رئيس الجمعية في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين جاءت تعبيرا امينا عن رغبة العراق الدائمة في احلال السلام الدائم والشامل مع ايران .

واضاف .. اننا في الوقت الذي ندعو فيه العالم الاسلامي لتاييد هذه المبادرة الانسانية الحكيمة ندعو ايران الى التجاوب معها خدمة لابناء البلدين وخدمة للاسلام والمسلمين ولاشاعة السلام والامن في المنطقة .

واكد ان الروح الاسلامية والانسانية تجلت في مبادرة السيد الرئيس صدام حسين حيث اولت اهتماما خاصا بقضية الاسرى وضرورة اطلاق سراحهم فورا .

وقال اننا ومن هذا المنطلق ندعو المسؤولين في ايران لايلاء هذه القضية الاهتمام الاكبر لضمان عودة الاسرى الى اوطانهم ووضع حد لالامهم والام اسرهم .

وشدد رئيس جمعية علماء بريطانيا على ان المبادرة العراقية الجديدة هي الخطوة السليمة لاحلال سلام شامل ودائم في المنطقة .

■ مبادرة متوازنة في طروحاتها ■

وفي جنيف ثمن السيد (الياس خوري) ممثل اتحاد الحقوقيين العرب مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الهادفة الى تحقيق سلام عادل ومشرف بين العراق وايران .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين وضعت الأسس القوية والرصينة لاحلال السلام العادل والشامل بين البلدين وهي تعكس في الوقت نفسه حرص العراق على تحقيق السلام وحفظ الامن والاستقرار بمنطقة الخليج العربي .

واضاف ان المبادرة التي جاءت متوازنة في طروحاتها بعد ان قدمت حقوقا وفرضت التزامات متساوية على البلدين تنسجم تماما ومبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة اللذان اكدا ضرورة حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول الاخرى .

وقال ممثل اتحاد الحقوقين العرب ان المبادرة تنسجم ايضا مع المادة (١١٨) من معاهدة جنيف الثالثة التي نصت على اجراء تبادل فوري وشامل لجميع الاسرى فور توقف العمليات الحربية بين البلدين والشروع بعملية مبادلة الاسرى والمرضى والجرحى والمعوقين بين البلدين حتى مع استمرار العمليات الحربية .

وشدد على ان اهم ماتضمنته المبادرة هو دعوتها الى اشاعة اجواء السلام وتطبيع العلاقات بين العراق وايران والدعوة الى فتح المجال الجوي بين البلدين والسماح لابناء شعبي كل من البلدين بزيارة البلد الاخر .

واعرب السيد الخوري عن امله في ان تستجيب ايران للنقاط التي تضمنتها المبادرة وقال ان احلال السلام هو من مصلحة البلدين الجارين وعموم اقطار الخليج العربي والمنطقة العربية .

وفي نيروبي وصف المجلس الاسلامي الاعلى لمسلمي كينيا مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين .. بانها شجاعة وانسانية .

وقال الدكتور يوسف علي رئيس المجلس في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ستخدم قضية السلام والاستقرار ليس لشعبي العراق وايران فقط بل لشعوب العالم كافة .

واعرب باسم المجلس الاسلامي الاعلى لمسلمي كينيا عن سعادته لاعلان العراق مبادرته السلمية الاخيرة وقال انها يجب ان تكون الاساس للوصول الى حل شامل وعادل في المنطقة .

واضاف الدكتور يوسف علي ان شعوب العالم كافة تنظر باعجاب لهذه المبادرة الانسانية متمنيا العمر المديد للسيد الرئيس صدام حسين خدمة لاهداف ومصالح شعوب المنطقة .

وقال ان على ايران ان تقبل بالسلام الشامل والعادل وان تكون المبادرة العراقية مثالا يحتذى به في خدمة الامن والاستقرار والسلام في المنطقة .

■ سمو القائد العربي ■

وفي بيروت وصفت الشاعرة (باسمة بطولي) مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها تاريخية وانسانية وتؤكد مجددا حب العراق بلد البطولة والابداع والحضارة الانسانية العريقة .. لصنع السلام العادل بعيدا عن اجواء الحروب التي ارادها نظام طهران وسيلة لقهر العرب .

وقالت في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان السيد الرئيس صدام حسين الذي عرف كيف يتعامل مع العدوان الايراني حربا عرف ايضا كيف يتعامل معه سلما لينال بذلك اعجاب العالم باسره .

وقال الشاعر جورج غانم الامين العام للمجلس الثقافي الوطني في لبنان ان مبادرة السلام العراقية هي مبادرة متكاملة ومدروسة ومن المفروض ان تنال دعم وتاييد العالم باسره وجميع المنظمات الدولية التي يهمها فعلا تعميم السلام في العالم .

واوضح الشاعر جورج غانم في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان التسامح الذي يبديه السيد الرئيس صدام حسين في التعامل مع الايرانيين يؤكد سمو هذا القائد العربي الكبير وتعاليه فوق كل الجراح والمآسي بهدف صنع سلام عادل ودائم بين العراق وايران مبني على العدل والتساوي في الحقوق وبما تمليه المصالح القومية للعراق وبما فيه مصلحة الشعبين العراقي والايراني .

وقال ان المجلس الثقافي الوطني في لبنان الذي يضم نخبة واسعة من الادباء والشعراء والفنانين والمثقفين يجد في مبادرة السلام العراقية مخرجا ممتازا لاقامة سلام بين الدولتين الجارتين العراق وايران ويهمه لفت انظار الاتحادات والمنظمات الثقافية والادبية في الوطن العربي والعالم الى وعي حقيقة ما يجري والاسهام بفعالية في دعم مبادرة السلام العراقية خدمة للانسانية جمعاء والقيم الحضارية والفنية والاخلاقية .

■ مقترحات عملية وخطوات جريئة ■

وفي الجزائر اكد الكاتب والصحفي (صداح عبدالحق) ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تفتح افاقا جديدة لحل جميع المشاكل العالقة بين العراق وايران .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان اهم ما تميزت به مبادرة السلام العراقية الجديدة دعوتها لفتح صفحة جديدة واقامة علاقات طبيعية بين البلدين واشاعة اجواء السلام والاستقرار في منطقة الخليج العربي .

ووصف المقترحات التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها جريئة وتجسد رغبة العراق الصادقة في احلال السلام العادل والمشرف مع ايران .

واوضح ان المبادرة تضمنت مقترحات عملية تمثلت في خطوات جريئة كفتح الحدود بين البلدين والسماح للزيارات المنتظمة للاماكن المقدسة وفتح مكاتب للخطوط الجوية واجراء مفاوضات مباشرة للتوصل الى فهم مشترك للقرار (٥٩٨) .

وشدد على ان مقترح تبادل الاسرى المرضى والجرحى والذين امضوا مدة طويلة في الاسر مقترح انساني قبل كل شيء يدعو الى عودة هؤلاء الاسرى الى عوائلهم وذويهم وتجنيبهم المساومات السياسية التي ترفضها كل الشرائع السماوية والقوانين الدولية .

واعرب عن امله في ان تستجيب ايران وبسرعة لهذه المبادرة الكريمة لانهاء المشاكل العالقة بين البلدين .

■ إحراج لخصوم السلام ■

وفي الرباط وصف السيد (محمد الصديقي) رئيس اتحاد المحامين المغاربة السابق مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها ايجابية جدا وجاءت في وقت كانت عملية السلام بحاجة الى ديناميكية .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان مبادرة العراق السلمية احرجت خصوم السلام وستجعلهم في وضع يكونون فيه مضطرين الى الكشف عن نياتهم واوراقهم تجاه المبادرة بشكل خاص والسلام بالمنطقة بشكل عام .

واكد ان المرحلة الحالية تستوجب من الامة العربية اضافة الى دعم اتجاهات العراق السلمية الى مساندته في خطواته الايجابية والهادفة الى تحقيق امال الشعب العربي في الانماء والتقدم العلمي .

■ دليل عمل شجاع وموضوعي ■

وفي انقرة اشاد فريق من الصحفيين الاتراك بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ووصفوها بانها خطوة مهمة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وهي في الوقت نفسه تهدف الى تطبيع العلاقات بين البلدين الجارين من خلال تناولها حالات انسانية مهمة .

وقال الصحفي (مصطفى فيردي) مالك صحيفة (تصوير) في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين تضع اسس السلام كافة كمعالجة قضية الاسرى وتطبيع العلاقات بين شعبي البلدين من خلال تبادل زيارات العتبات المقدسة وفتح الاجواء امام طائرات البلدين وفتح مكاتب الخطوط الجوية .

ووصف المبادرة بانها عمل واسع يهدف الى انهاء اية مشكلة عالقة بين البلدين الجارين .

واكد ان امام ايران اليوم فرصة قيمة عليها ان تتعامل معها بشكل ايجابي واعرب عن امله بتعاون المجتمع الدولي لتحقيق هذه المبادرة التي تشكل فائدة للعراق وايران ودول المنطقة اجمع .

وقال الكاتب (اوكتاي بلمير) من صحيفة (توركش تايمز) التركية ان العراق كان ومازال الداعي الى السلام وطرح المبادرات والتعامل مع اي جهد دولي ومهما كان حجمه بايجابية وهذا مؤشر اكيد على نياته الصادقة لاقامة علاقات متكافئة بين دول المنطقة تعتمد بالدرجة الاولى على مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

ووصف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها شجاعة وموضوعية وقال بان التاكيد على تحقيق لقاءات مباشرة بين مسؤولي البلدين في بغداد وطهران وتحت اشراف الامم المتحدة وفي فترة زمنية محددة مؤشر على جدية هذا الطرح .

ودعا الى تبادل فوري لاسرى الحرب وقال ان الواجب الانساني يؤكد علينا اليوم ضرورة السعي لانقاذ الاسرى وانهاء استخدامهم كرهائن او مادة للابتزاز والمساومة .

وثمن الصحفي (سعيد يوجه) من صحيفة (يني نسل) التركية مبادرة السيد الرئيس صدام حسين .. وقال ان جميع دول العالم الاسلامي تتطلع الى تحقيق سلام عادل ومشرف للنزاع بين العراق وايران مؤكدا ان مبادرة السيد الرئيس فرصة ثمينة لتحقيق هذا السلام .

واوضح في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان تبادل الزيارات وفتح الحدود ومنح المواطنين من كلا البلدين فرصة زيارة العتبات المقدسة ستساعدهم وبشكل فعال في اقامة علاقات انسانية متطورة بين شعبي البلدين .

ودعا ايران الى التعامل بجدية مع مسالة الاسرى وان تباشر فورا في تطبيق القرارات والمواثيق الدولية الخاصة بذلك .

وقال ان علينا ان نلاحظ باهتمام مايجري من حولنا في العالم وخاصة هبوب رياح السلام ونتعامل مع هذه التطورات في داخل مجتمعنا بان نستعجل عملية السلام ونحقق الاستقرار في المنطقة وان ما تناولته المبادرة العراقية السلمية يمكن ان تكون دليل عمل للشروع في السلام .

■ الناس يتطلعون لمعرفة ما حدث ■

ذئب وتنين يأملان بتحويل رومانيا الى جنة للسياح

■ بوخارست / رويتر : يامل ذئب وتنين بتحويل رومانيا الى جنة السياح في اوربا .

ولتحقيق حلمهما يعتزمان استغلال الثورة الدامية التي اطاحت بالدكتاتور نيكولاي تشاوتشيسكو لتحقيق مكاسب سريعة وذلك بتنظيم جولات للسياح في قصور الدكتاتور الذي اعدم والغرف المحصنة تحت الارض وشبكة هائلة من الانفاق الممتدة اسفل بوخارست .

ويقول وزير السياحة الجديد ميهيل لوبوى (هدفنا هو الوصول الى مستوى سويسرا بل وحتى تجاوزها لان لدينا شيئا لاتملكه سويسرا هو البحر)

كما ان رومانيا تتمتع بكميات وفيرة من ثلوج الشتاء التي اصبحت بعض اشهر منتجعات التزلج في اوربا الغربية تفقدها للاسف في الاعوام الاخيرة .

لكن (لوبوي) الذي يعني اسمه الذئب ونائبه كوستاش زميو (تنين) اعترفا في مقابلة مع رويتر بان هناك عقبات هائلة يتعين التغلب عليها قبل تحقيق حلمهما .

وكان من اخر اعمال الدكتاتور الراحل الذي اطيح به في ٢٢ كانون الاول واعدم هو وزوجته ايلينا بعد ذلك بثلاثة ايام اصدار قرار في ١٦ كانون الاول بقطع كل الاتصالات مع شركات السياحة الاجنبية التي لم تكن راضية بالفعل عن مستوى الخدمات في رومانيا .

وقال زميو ان تشاوتشيسكو كان يخشى فيما يبدو من ان يؤدي التاثير الاجنبي الى الاطاحة به .

وقال لوبوي ان زعماء رومانيا الجدد يعتبرون السياحة وسيلة سريعة للحصول على العملة الصعبة التي تحتاج اليها البلاد بشدة بحد ادنى من الاستثمار الفوري .

واضاف الوزير يقول (كثير من الناس يتطلعون لمعرفة ما حدث هنا .. لذلك فاننا نخطط لتنظيم بعض الزيارات السياحية لمشاهدة الغرف المحصنة وممرات [illegible] تحت الارض ومنازل اسرة تشاوتشيسكو [illegible] السماح بزيارة الانفاق على الفور قائلا ان الجيش [illegible] يستكشفها . كما ان هناك احتمال وجود بعض افراد [illegible] السرية مختبئين فيها فضلا عن خطر وجود [illegible]

وقال (لوبوي) ان على راس اولويات [illegible] صناعة السياحة الحالية في رومانيا وتجديد المنشآت السياحية الموجودة .

وفي عام ١٩٨٥ على سبيل المثال زار [illegible] منتجع [illegible] غربي رومانيا . وفي العام الماضي ([illegible] بصورة رهيبة) الى بضع الوف فقط نظرا لان [illegible] في رومانيا دولة غير مضيافة .

وقال زميو (سيسافر الوزير الى كل [illegible] الدول التي توجد لنا روابط سياحية معها [illegible] نعد نتبع سياسات تشاوتشيسكو)

وذكر لوبوى ان من احتياجاته [illegible] حديث من الحافلات والحافلات الصغيرة وعربات [illegible] الاسطول العتيق والمتهالك المستخدم في صناعة السياحة .

واضاف الوزير ان رومانيا تفتح [illegible] المشتركة في مجال السياحة ولكنها لن تسمح ببيع الارض للاجانب .

وخلال الاعوام الماضية كان التركيز السياحي [illegible] على الينابيع العلاجية ومصحات علاج امراض [illegible] وهو ما يعكس فيما يبدو هوس تشاوتشيسكو [illegible] السن .

وتسعى وزارة السياحة الان الى ابراز [illegible] الريف الذي يشمل ملامح جغرافية متباينة من الجبال الى [illegible] الدانوب وساحل البحر الاسود .

■ في كافة السجون الصهيونية ■

المعتقلون الفلسطينيون يعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام

■ تونس/ واع : اعلن المعتقلون الفلسطينيون في كافة السجون الصهيونية الاضراب المفتوح عن الطعام والامتناع عن استقبال ذويهم في الزيارات المقررة احتجاجا على اساليب القمع والتعذيب التي يتعرضون لها على ايدي سلطات الاحتلال .

وكان المعتقلون في انصار ٣ قد نفذوا اضرابا عن الطعام لمدة ثلاثة ايام خلال الايام الماضية .

وجاء في تقرير لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) عن الوضع في الارض المحتلة ان معتقلات رام الله والخليل والجنيد في نابلس وعسقلان وشطة ونفحة وكفاريونا شهدت اضرابا مفتوحا عن الطعام وتقدر المصادر الفلسطيني ان عدد المعتقلين بهذه السجون يفوق العشرين الف معتقل فلسطيني .

واشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال الصهيوني صعدت امس الاول من اجراءاتها القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني بفرض الجماعية حيث تحاصر منذ ايام مدينة رام الله وقراها وتفرض عليها حظر التجول في محاولة يائسة لارهاب جماهير الانتفاضة ومنعها من مواصلة الانتفاضة .

■ بولندا ■

نواب التضامن يطالبون بحل الشرطة السرية

■ وارشو/ واع : اعلن التلفزيون البولندي ان المجموعة البرلمانية التابعة لنقابة (التضامن) طالبت برئاسة (تادوش مازوفسكي) بحل الشرطة السياسية في بولندا .

وذكر قرار تبنته هذه المجموعة البرلمانية على هامش جلسة موسعة لمجلس النواب في وارشو امس الاول ان الشرطة السياسية كانت احدى ركائز النظام السابق وتمثل نشاطاتها الحالية خطرا على استقرار الوضع الاجتماعي و السياسي في بولندا .

وكان النواب قد وصفوا التغييرات في هيئات وزارة الداخلية التي يتولاها الجنرال (تشنيسلاف كيسزاك) بانها (غير كافية) وسطحية وبطيئة جداً .

■ اكينو ■

نفي اتخاذ قرار نهائي بشأن مستقبل القواعد الامريكية في الفلبين

■ مانيلا/ واع : نفت السيدة (كورازون اكينو) رئيسة الفلبين ما انبع حول اتخاذها قرارا نهائيا بشان مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين .

وقالت انها ستتخذ قرارها في هذه المسالة في الوقت المناسب وسيكون الشعب الفلبيني اول من يعلم .

وذكرت وكالة الانباء السوفيتية (تاس) التي اوردت النبا ان اكينو اكدت عدم صحة التقارير والانباء الصحفية التي ترددت بشان وعدها الجيم كوني عضو الكونغرس الامريكي خلال زيارته للفلبين بمد تاجير القواعد العسكرية الامريكية في الاراضي الفلبينية .

وقالت اكينو (ان تصريحات عضو الكونغرس قد حرفت في اغلب الظن ويبقى لزاما القول في كل الاحوال انه لايتحدث باسمي او باسم الشعب الفلبيني) .

عالم فسيح

اسعد الألوف ومات ببيع التبغ

■ بيروت /رويتر : ودعت بيروت الخميس الماضي ممثلا مسرحيا وتلفزيونيا هزليا اضحك الوفا من اللبنانيين في ثلاثة عقود وانتهى به الامر وهو يساعدهم على (نفث) همومهم بطريقة اخرى ببيعه التبغ على طريق احدى الضواحي جنوبي العاصمة .

وقد توفي السيد شفيق حسن وهو في العقد السابع من العمر نتيجة نوبة قلبية .

وبدا السيد حسن العمل المسرحي والتلفزيوني سنة ١٩٥٩ وطغى على اسمه الحقيقي لدى اجيال من اللبنانيين اسم (ايوب) الشخصية التي اداها في عدد من المسرحيات التي اشترك فيها مع الفنان الراحل حسن علاء الدين (شوشو) .

وقام السيد حسن بادوار في اعمال سينمائية وتلفزيونية مختلفة بينها (سفر برلك) للاخوين رحباني وهي من اخراج هنري بركات .

وفي الفترة بين السبعينات وبداية الثمانينات غلب عليه خاصة عند الجيل الجديد اسم (الدروندي) وهو دور صاحب الحيل والمكائد الذي اداه في المسلسل التلفزيوني الشعبي (الدنيا هيك .) والمسلسل من وضع اخيه غير الشقيق الفنان محمد شامل الذي قام بدور المختار (العمدة) الرئيسي في المسلسل .

وبعد ان ادت الحرب الى تقليص كثير من الانشطة الفنية في لبنان وفي مقدمتها انتاج التلفزيون اللبناني والى تشريد كثير من الفنانين الذين هاجر بعضهم وبحث البعض الاخر عن اعمال مختلفة يرتزق منها تعود عدد من اللبنانيين على رؤية الفنان الراحل يبيع التبغ في كشك على الطريق العام في ضاحية الاوزاعي الى الجنوب من بيروت .

ولد تتملكه رغبة جامحة للتبول امام بوش

■ واشنطن/وكالات : قوطع الرئيس الامريكي جورج بوش بينما كان يلقي خطابا الجمعة الماضية في البيت الابيض امام مجموعة اطفال حين تملكت احد الاولاد رغبة جامحة في التبول .

وادرك بوش الوضع اليائس للولد وقطع خطابه (على هذا الصغير ان يذهب بالفعل) الى المرحاض للتبول (اليس كذلك) .

واضاف بوش امام الوالدين اللذين سارعا الى حمل ولدهما خارج الصالون الفخم في البيت الابيض(لاباس في ذلك فنحن معتادون على ذلك هنا) باعتبار ان ابوش اثني عشر حفيدا وبالتالي فانه معتاد على الحوادث المزعجة للاولاد . ولم يتمكن الصحافيون الذين حضروا اللقاء من تحديد ما اذا كان تدخل الرئيس قد اتاح تحاشي وقوع (المحظور) ام لا .

اما الاولاد فلم يتاثروا كثيرا بل استغلوا الظرف للتسلية ثم دعا بوش الجميع الى تناول حلوى وليموناضة .

اكتشاف مذنب جديد

■ لندن/واع : اعلن فلكيون عن اكتشاف مذنب جديد اطلقوا عليه اسم (وستن ١٩٨٩ سي ١) تزيد قوة اشعاعه عشر مرات عن قوة اشعاع مذنب هالي المعروف .

واوضح الفلكيون الذين رصدوا المذنب من مركز للمراقبة الفلكية في شمالي تشيلي ان مذنب (وستن) يسير حاليا بسرعة لمائتين الف ميل في الساعة في مدار يقع على بعد (١٨٦) الف مليون ميل عن كوكب الارض

واشار الفلكيون الى ان المذنب سيعبر في نقطة اقترابه القصوى من الارض ٣/٢٢ مليون ميل في الخامس والعشرين من شهر نيسان القادم .

العثور على طفلة رضيع خطفت

■ لندن/وكالات : ذكرت مصادر الشرطة انها عثرت على طفلة رضيع خطفت من احدى مستشفيات لندن مطبعة مغلقة .

وقد تم القبض على امراة عاطلة عن العمل في الخامسة والثلاثين من العمر في فيلا منعزلة بقرية بورفورد في اوكسفوردشاير (غرب لندن) . وستستجوبها الشرطة وتم تسليم المولودة الى ابويها وهي في اتم صحة .

ولم يكن قد مضى سوى ٣٦ ساعة على ولادة الطفلة الصغيرة عندما خطفتها امراة شقراء دخلت مستشفى سانت توماس في لندن بدعوى انها تعمل في الشؤون الاجتماعية .

وقد نشرت صحيفة (ذي صن) اليومية الواسعة الانتشار النبا وخصصت مكافاة قدرها ٢٠ الف جنيه استرليني (٣٢ الف دولار) لكل من يدلي بمعلومات تؤدي الى العثور على الطفلة الرضيع

■ لجنة التنظيم السياسي ■

اجتماع لمناقشة مشروع ميثاق شطري اليمن

■ عدن/واع : تعقد اللجنة المصغرة المشتركة للجنة التنظيم السياسي الموحد بين شطري اليمن اليوم اجتماعا لها في العاصمة صنعاء لمناقشة الاجتماعات الاسلسية لمشروع الميثاق الوطني وقانون الانتخابات والتنظيمات السياسية .

وقال الدكتور سالم عمر بكير عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس جانب الشطر الجنوبي في اللجنة في تصريح نشرته صحيفة (الشورى) الاسبوعية الصادرة في عدن امس ان اللجنة ستناقش الاسس الخاصة باجراء لقاءات مع القوى والشخصيات الوطنية اليمنية واعداد الوثائق الاسلسية للتحضير للاجتماع المقبل للجنة التنظيم السياسي الموحد المقرر عقده في صنعاء اوائل الشهر المقبل .

■ مصحوبة بثلوج ■

الاردن يتعرض لسقوط امطار غزيرة

■ عمان/واع : مازال الثلوج الخفيفة تتساقط على المرتفعات في المناطق الشمالية والوسطى من الاردن منذ امس الاول يصحبها سقوط امطار غزيرة .

وقد اغلقت بعض الطرق الفرعية مابين مدينتي اربد وعجلون وبلغ ارتفاع الثلوج في بعض المناطق ٣٥ سنتمترا .

واعلنت دائرة الارصاد الجوية الاردنية امس ان الاردن سيتعرض في وقت لاحق الى تاثير منخفض جوي اخر يتمركز الان الى الشمال من مصر وسيؤدي الى هطول الامطار مشيرة الى ان الاحوال الجوية السائدة في الاردن حاليا ستستمر خلال اليومين المقبلين .

■ تمهيدا للتعددية ■

حل الحزب الشيوعي البلغاري في القوات المسلحة

■ القاهرة/ا . ش ا : حلت السلطات البلغارية جميع هياكل الحزب الشيوعي في القوات المسلحة والشرطة لتضع بذلك حدا لهيمنة الحزب عليهما .

وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع ان ظهور نظام تعدد الاحزاب في بلغاريا لايسمح بان يكون لحزب واحد هياكل خاصة به داخل القوات المسلحة .

وذكر مذياع لندن الذي اذاع النبا امس ان هذا القرار ياتي قبل ثلاثة ايام من اجتماع للحزب الشيوعي والاحزاب المتحالفة معه مع تجمعات المعارضة لاجراء المزيد من المناقشات لتحديد ملامح الحياة السياسية في البلاد .

■ ايران مدعوة للاستجابة لمساعي السلام ■

الكويت تجدد تأييدها مبادرة السيد الرئيس القائد

■ الكويت/واع : اكدت الكويت مجددا موقفها المؤيد والمساند لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي ان الكويت تؤيد المبادرة الانسانية الكبيرة للسيد الرئيس صدام حسين وهي المبادرة التي تستجيب لمتطلبات اقامة سلام عادل ودائم بين العراق وايران .

واضاف السيد العصيمي في رد على سؤال لوكالة الانباء العراقية في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان المبادرة تدل على نية لانهاء الخلاف بين العراق وايران .. وان الكويت تدعو ايران للتجاوب مع المساعي السلمية بما يؤدي الى اقامة السلام وانهاء حالة اللاسلم واللاحرب وهي حالة خطرة .

واكد تاييد الكويت لكل جهد فردي او جماعي يساهم مساهمة ايجابية في اخراج المفاوضات المباشرة من حالة الجمود مشيرا الى ضرورة ان يتم السلام والوئام بين العراق وايران وان تسود العلاقات الطيبة بدون شوائب لبناء اسس ثابتة للسلام الدائم بين البلدين .

ودعا الى اهتمام عربي اوسع بالمتغيرات الجارية في اوربا واستعداد الدول الاوربية لاقامة السوق الاوربية الموحدة .. وقال ان العالم اصبح عالم تكتلات وان على العرب ان لايقفوا متفرجين .

واكد اهمية ان ينظر العالم نظرة شمولية الى المتغيرات الدولية .. وقال ان هناك اوراق عمل يجري اعدادها بشان الموقف من التكتلات الاقتصادية الدولية والمتغيرات الدولية .

■ صحيفة مصرية ■

القوة العسكرية العراقية في تنام مستمر

■ القاهرة/واع : اكدت صحيفة الجمهورية القاهرية ان قوة العراق العسكرية في تنام مستمر وانها تفوق بكثير ارقام مراكز الدراسات والبحوث العسكرية .

واشارت الصحيفة في مقال لها امس الى الاستعراض العسكري الكبير الذي اقيم لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي . وقالت ان ماعرض فيه من اسلحة جسدت قدرة العراق العسكرية في ميدان التصنيع الحربي والمهارة القتالية واكدت وزنه الدولي وقدرته في الحصول على مايريد من اسلحة ومعدات حديثة .

واضافت الصحيفة ان العرض العسكري للجيش العراقي يكتسب اهمية خاصة لانه جاء بعد عامين من وقف اطلاق النار ليؤكد تعاظم القدرة العسكرية العراقية خاصة بعد اعلان العراق عن انجاز صواريخ (الحسين) و(العباس) و(تموز ١) و(العابد) مما يدل على ان العراق بدأ الانتاج الكمي على شكل واسع من هذه النوعيات من الصواريخ .

واوضحت الصحيفة ان العرض العسكري العراقي يعتبر اول عرض في المنطقة يحضره سبعة وزراء دفاع عرب لعبروا عن وقوفهم الى جانب العراق في سلام القوة .

■ مباحثات مرتقبة بين الكرملين والزعماء الاذربيجانيين ■

الاوضاع في باكو تعود الى طبيعتها

■ موسكو/وكالات : ابدى زعماء الكرملين ميلا نحو اجراء محادثات مع الزعماء الاذربيجانيين المعتدلين في وقت بدات فيه الاوضاع في باكو بالعودة الى حالتها الطبيعية .

وقد طالب نواب في البرلمان السوفيتي بعقد جلسة طارئة لمناقشة الوضع في القوقاز .

وقالوا ان استمرار العنف في تلك المنطقة يعرض برنامج الكرملين الاصلاحي للخطر . ولكن هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى اصدرت قرارا عنت فيه استعمال القوة في باكو امرا لازما لوقف الاشتباكات بين الارمن والاذربيجانيين .

وفي باكو اعلن الحاكم العسكري للعاصمة الاذربيجانية الجنرال فلاديمير ديوبينياك ان عدد الذين قتلوا في المواجهات التي شهدتها المدينة منذ العشرين من الشهر الجاري بلغ ١٢٥ شخصا بينهم ٢٧ شخصا من الجيش وقوات الامن .

وقال انه لم يحصل انتهاك للامن خلال الساعات الماضية . بينما اشارت وكالة تاس الى انسحاب الجيش من ساحة لينين حيث مقر الحكومة . ولكنها ذكرت ان ارهابيين اعتقلوا في مدن مختلفة . مشيرة الى العثور على الف بزة عسكرية وكمية كبيرة من الذخائر في مبنى قيادة الجبهة الشعبية في اذربيجان .

■ الانتصار في كل شبر ■

بغداد اعادت الهيبة للتاريخ العربي

■ صنعاء/واع : قالت صحيفة الجمهورية اليمنية ان العراق شعبا وجيشا وقيادة دفع ضريبة شرف وكرامة الامة العربية من خلال تصديه لقوى البغي والعدوان على الحدود الشرقية للوطن العربي .

واكدت الصحيفة في مقال نشرته هنا امس وكتبه موفدها الى بغداد السيد (عبدالواحد ثابت) ان المرء يشعر بدفء جمال بغداد ونشاط الحياة فيها على الرغم من انخفاض درجات الحرارة وحسن اخلاق اهلها والانسياب الهادىء لنهرها . والتي اراد اعداء الحق والجمال اغتيالها بحقدهم وخبثهم وتوجيه اسلحتهم اليها ولكن بغداد ظلت مقبرة للغزاة صامدة مستمدة قوتها واباءها من انسانها الذي ظل ضاغطا على الزناد مدافعا عن الحق والعدل والسلام .

وقالت الصحيفة ايضا ان بغداد انتصرت كما انتصرت البصرة والفاو بل انتصر كل شبر من ذرى الارض العربية الطاهرة

واوضحت الصحيفة اليمنية ان من يزور بغداد يكبر الجهود التي بذلت من اجل استمرار البناء الاقتصادي كما كان عليه قبل اندلاع الحرب واكثر والشعب العراقي كان يحمل البندقية في يد والمعول في اليد الاخرى

■ على مدى ٣ ايام ■

مجلس النواب الاردني يناقش الموازنة العامة

■ عمان/واع : بدا مجلس النواب الاردني مناقشة الموازنة العامة للدولة للعام الحالي والبالغة مليارا و (١٠٥) ملايين دينار .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان النواب سيصوتون في ختام المناقشة التي تستمر ثلاثة ايام على الموازنة في ضوء التقرير الذي اعدته اللجنة المالية في المجلس .

وقد اوصت اللجنة بخفض النفقات بمبلغ (١٥) مليون دينار لينخفض العجز المقدر في الموازنة من (١٩٩) مليون دينار الى (١٨٤) مليونا .

وقد اكد التقرير ان حجم المديونية بشقيها الداخلي والخارجي تجاوز الحدود الامنة المتعارف عليها دوليا . كما اشرت اللجنة في تقريرها بعض مظاهر الخلل في الاقتصاد الاردني خلال العامين الماضيين التي من بينها ارتفاع العجز في الموازنة العامة واختلال ميزان المدفوعات وارتفاع المديونية الخارجية والداخلية ونضوب الاحتياطي من العملات الاجنبية الى جانب تفشي البطالة وتراجع معدلات النمو .

تقرير

■ أوربا الشرقية ■

حاجة متزايدة لنفط (اوبك)

استيراد (٧٥٠٫٠٠٠) برميل يوميا العام الماضي والزيادة المحتملة (٥٠٠) الف برميل يوميا

■ لندن/رويتر : تتجه صفقات نفطية من دول اوربا الشرقية الى موردي منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) بعد انخفاض كميات النفط التي تتلقاها هذه الدول من الاتحاد السوفيتي .

وترى شركات نفط غربية وعربية ايضا فرص عمل على المدى الطويل في اسواق المنتجات النفطية في اوربا الشرقية بما في ذلك اقامة محطات بنزين . ويقول جيمس الكسندر المسؤول بشركة بريتيش برماه للنفط) ان اوربا الشرقية تمثل عملا شاقا ولكنها ستصبح سوقا مثيرة في المستقبل .

وشركة بريتيش برماه متخصصة في تسويق زيوت التشحيم وهي من الشركات التي تشق طريقها حاليا في اوربا الشرقية وتمكنت من اقتناص اتفاق مشروع مشترك مع بولندا في العام الماضي ولها اسواق في المجر وتشيكوسلوفاكيا

ويقول مسؤولو صناعة النفط ان الاسلوب الامثل لاقتناص الفرص في اوربا الشرقية هو دخول السوق مبكرا واقامة اتصالات

ولكن من يرغب في جني ارباح من تجارة النفط في اوربا الشرقية عليه ان يكون مستعدا ايضا للتعامل مع (بيروقراطية مربكة) وان يواجه حقيقة ان الكميات المطلوبة قد لاتكون كبيرة .

وهناك ايضا ضغوط مالية على دول اوروبا الشرقية تدفعها الى التعامل بنظام المقايضة عوضا عن العملات الصعبة .

ويبدو في هذا الاطار ان المستفيد الاول سيكون اعضاء اوبك من الشرق الاوسط خاصة اذا كانوا على استعداد للتعامل بالمقايضة

ويقول كبير محللي الشؤون النفطية بمؤسسة (كلينوورت بنسون المالية بلندن) ان قبضة الاتحاد السوفيتي تتراخى في كل مجال وسيكون على اوربا الشرقية ان تتجه الى اوبك) .

وكانت موسكو قد اقترحت الحد من مبيعاتها باسعار تفضيلية لاوربا الشرقية بعد عام ١٩٩١ وان تطلب المزيد من العملات الصعبة باسعار السوق ثمنا لنفطها الذي تنخفض كمياته بالفعل

ووصلت مبيعات اوبك من النفط الى اوربا الشرقية عام ١٩٨٩ الى (٧٥٠٫٠٠٠) برميل يوميا ويعتقد محلل سياسي لمس انخفاضا اكبر من المعتاد في الامدادات الموسمية السوفيتية لمثل هذا الوقت من العام ان مبيعات اوبك قد تزداد بواقع (٥٠٠٫٠٠٠) برميل يوميا في العام الحالي

ولكن محللا للشؤون النفطية حذر من ان هناك حدودا لمدى اتساع سوق نفط اوبك في اوروبا الشرقية نتيجة للتغييرات السياسية الحادثة هناك وقال (اوربا الشرقية ليست الشرق الاقصى) حيث ارتفع الطلب على النفط بسبب الازدهار في اقتصادات اسيا

وقال فيرجس ماكليود المحلل بمؤسسة (باركليز دي زوت ويد) للتجارة (التحول الاقتصادي من المرجح ان يسبق اي ازدهار لبعض الوقت ولذا فان الطلب على النفط قد ينخفض لفترة ما)

وقال (جيف باين) المحلل الاقتصادي بمؤسسة (اوبس فيليبس) ودرو ان الاوضاع في اوربا الشرقية لن تساعد اوبك كثيرا على المدى القصير ولكن يمكن توقع ارتفاع الطلب مع منتصف التسعينات حتى اذا استخدمت الطاقة بكفاءة اكبر

ولكن (ستيف تيرنر) من مؤسسة (سميث نيو كورت) للتجارة يعتقد ان المزيد من استخدام الطاقة بكفاءة المرجح ان يتوافق مع استيراد التكنولوجيا الغربية قد يضع حدا للطلب على النفط في المستقبل

واضاف تيرنر قوله (قد نرى دعما اقل واسعارا اعلى للمنتجات انهم يهدرون الطاقة بصورة هائلة حاليا حيث تستخدم في انتاج سلع لا يريدها احد)

ولفرع شركة (برماه) حصة ٤٩ في المئة من مؤسسة اكسبلونافت البولندية وتدير شركة (رويال دتش شل) نحو ٥٠ محطة بنزين في المجر في اطار مشروع مشترك وبدا شعار شركة بريتيش بتروليوم يظهر ايضا على محطات بنزين في اوربا الشرقية

ويقول مسؤول بشركة نفط (محطات البنزين من الاستثمارات الجذابة ان المعدات الوحيدة التي تحتاج الى عملة صعبة هي المضخات الغربية واجهزة الكمبيوتر وعندما تتوافر هذه المعدات يصبح بالامكان مضاعفة مبيعات المحطة)

■ استقالة نائب الرئيس الروماني ■

شروخ في جبهة الانقاذ الوطني الرومانية

■ حظر تظاهرة لاحزاب المعارضة في بوخارست ■

■ بوخارست / وكالات : قدم دوميترو مازيلو النائب الاول لرئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا استقالته من منصبه .

واتهم مازيلو الجبهة بانها تستخدم الاساليب الستالينية وقال اني اقف الى جانب الذين نادوا بالمثل العليا للحرية والكرامة الذين شجعوا الشبيبة في كفاحها ضد الاستبداد .

وكتب مازيلو في استقالته (ان الصحف مازال تدار لتدمير البعض واعلاء شان البعض الآخر ولذلك اتقدم باستقالتي من المنصب الذي اعلنت منذ اليوم الاول اني لا ارغب في شغله) .

وكان مازيلو قد تعرض لانتقادات شديدة من الصحف الرومانية التي اتهمته بانه ضابط سابق في الشرطة السرية .

وقال مازيلو ايضا انني مقتنع بان اولئك الذين قاموا بالثورة لن يقبلوا ان يصادرهم اناس لم يقدموا شيئا .

ويذكر ان مازيلو كان المقرر الدائم لرومانيا في الامم المتحدة وقد فصله تشاوشيسكو في خريف عام ١٩٨٨ اثر تحريره تقريرا عن حقوق الانسان وبعثه سرا الى الامم المتحدة .

ومن التهم التي وجهت اليه في الاونة الاخيرة اتهامه بان مسلكه كان مزدوجا ابان تظاهر الجماهير امام مجلس جبهة الانقاذ الوطني في الثاني عشر من الشهر الجاري . كما اتهم بانه حاول القيام بانقلاب ضد الرئيس ايون ايليسكو .

ويذكر ان دوينا كورنيا عضو مجلس الجبهة كانت قد استقالت من المجلس ايضا ووجهت لها تهمة خيانة الثورة الشعبية

كما قدم وزير التجارة استقالته لاسباب صحية ولكن مصادر رومانية اشارت الى انه اجبر على الاستقالة بعد احتجاجات من موظفي الوزارة بسبب علاقته بالرئيس السابق تشاوشيسكو .

من ناحية اخرى اصدر مجلس الجبهة مرسوما يقضي بانزال عقوبة السجن لمدة عشر سنوات بحق الذين يهاجمون الشرطة او قوات الامن بالقول او الفعل

وعلل المرسوم هذه العقوبة بانها تهدف الى تعزيز سلطة الاشخاص الذين اسندت اليهم مهمة الدفاع عن مكاسب ثورة الشعب في ٢٢ كانون الاول .

وفي نبأ لاحق ذكر مذياع مونت كارلو ان بلدية العاصمة بوخارست حظرت التظاهرة التي دعت اليها الاحزاب الرئيسة الثلاثة والتي كان من المقرر ان تجرى غدا امام مجلس الجبهة احتجاجا على ما وصفته هذه الاحزاب بخيانة المجلس وقراره بخوض الانتخابات العامة

■ نواب من (١٠) دول عالمية ■

حث دي كويلار على تحديد انتهاكات ايران لحقوق الانسان

■ الامم المتحدة/واع : حث نواب من عشر دول في انحاء العالم السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار على تحديد مهمة عمل لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في ايران نظرا لضخامة انتهاكات حقوق الانسان في ايران

وقال النواب وهم من سويسرا وايطاليا وهولندا والولايات المتحدة والنرويج والدانمارك وكندا ان مهمة (رينالدو غالبندو بول) رئيس اللجنة فرصة سانحة لوضع تقرير عن انتهاكات النظام الايراني لحقوق الانسان

وقال فرانسوا غويليان (الناطق باسم السكرتير العام للامم المتحدة ان(دي كويلار) تسلم طلب النواب غير ان قرار تحديد مهمة اللجنة يعود الى لجنة حقوق الانسان ومقرها جنيف

الحالة الجوية

المناطق كافة . طقس غائم مصحوب بتساقط زخات مطر مع فرصة لحدوث زوابع رعدية يتخلله فترات يكون الطقس فيها غائما جزئيا يتحسن تدريجيا بعد الظهر ابتداء من اقسامه الغربية والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تتحول في اقسامها الغربية تدريجيا بعد الظهر الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من

بغداد	٢	١٠
الموصل	٢-	٧
كركوك	١	١١
الرمادي	٢	١٠
بعقوبة	٢	١٢
الحلة	٢	١٢
النجف	٤	١١
السماوة	٤	١٢
العمارة	٥	١٢
تكريت	٢	١٢
اربيل	صفر	٩
السليمانية	صفر	٧
كربلاء	٤	١١
دهوك	صفر	٧
الكوت	٤	١٢
الديوانية	٣	١٢
الناصرية	٤	١٢
البصرة	٤	١٣

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المناطق	الصغرى	العظمى
سره رش	١-	٣
شقلاوة	٢-	٤
سرسنك	صفر	٥
صلاح الدين	١	٦
سد دوكان	١-	٧
الحبانية	٣	٩
سد صدام	صفر	٨

■ مستهدفة موضعا سوريا ■

انفجار سيارة ملغومة في بيروت الغربية

انفجرت سيارة ملغومة صباح امس بالقرب من موضع لقوات النظام السوري في بيروت الغربية .

وافادت مصادر امنية ان السيارة كانت مفخخة باكثر من مائة كيلوغرام من المواد شديدة الانفجار . واضافت ان نطاقا امنيا سوريا ضرب حول مكان الانفجار الذي اسفر عن اضرار مادية جسيمة . ولم تتسرب اية معلومات حول الخسائر البشرية التي نجمت عنه بسبب الحواجز السورية التي منعت الاقتراب من مكان الانفجار .

وفي الجنوب اللبناني شهدت الساعات الاربع والعشرون الماضية تصاعدا كبيرا في العمليات ضد العدو الصهيوني حيث قامت مجموعة فدائية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية بعملية تسلل الى فلسطين المحتلة

كما اصيب ضابط وجنديان صهيونيان من جراء انفجار لغمين في جنوب لبنان داخل الشريط الحدودي المحتل

واكدت مصادر عسكرية صهيونية ان ضابطا وجنديين اصيبوا يوم الجمعة الماضي .

واسفر انفجار عبوات ناسفة عن سقوط ثلاثة جرحى في صفوف ميليشيا (جيش لبنان الجنوبي) العميل للصهاينة .

■ شطرا المانيا ■

الشرقيون يسترقون مكالمات اشقائهم في الغرب

■ بون/الوكالات : اكدت مجلة درشبيغل الاسبوعية في عددها الذي يوزع غدا الاثنين ان اجهزة الاستخبارات الالمانية الشرقية (ستاسي) التي حلت رسميا كانت تتنصت طوال سنوات على جميع المكالمات الهاتفية للمستشارية والوزارات في بون وعلى مكالمات البوندستاغ (البرلمان)

ونقلت المجلة عن امين سر دولة الماني غربي طلب عدم كشف اسمه ان (كل الدائرة السياسية الادارية خضعت لرقابة دقيقة تخيفنا) .

وفي الواقع فانه يبدو ان جواسيس المانيا الشرقية كانوا يتنصتون باستمرار على كامل الشبكة الهاتفية في العاصمة الالمانية الغربية . واضافت المجلة ان الستاسي كانت تراقب ايضا المكالمات الهاتفية داخل الاحزاب الممثلة في برلين الغربية .

وقال المسؤول الالماني الغربي ان حكومة هانس مودروف لاتزال تستفيد من هذا الوضع واشار الى ان الاجهزة الحكومية في بون تفضل استعمال البريد للمراسلات المهمة لانه اضمن

تنمات ✻ تنمات ✻ تنمات ✻ تنمات ✻ تنمات ✻ تنمات

حزب الوحدة

واشار الى ان رغبة العراق الصادقة في السلام توفر لايران فرصا كبيرة في ضمان مصلحة شعوبها اذا كانت تفكر بمصلحتها واستقرارها وتجنيبها مخاطر تصعيد التوتر في منطقة الخليج العربي .

ودعا رئيس حزب الوحدة الشعبية التونسي الى وقفة عربية واحدة تنطلق من موقع القوة والاقتدار في التبني الكامل لمبادرة السلام العراقية والضغط على ايران لقبولها في سبيل اشاعة السلام في المنطقة .

لمقاومة الاحتلال

التقدمية ووزارة الثقافة والاعلام واتحادات الحقوقيين العراقيين ونقابات العمال والجمعيات الفلاحية والاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ونقابتي المعلمين والمهندسين .

وياتي انبثاق اللجنة الوطنية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الارض المحتلة في ضوء القرار الذي اتخذته الجبهة العربية الشعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الارض المحتلة في اجتماعها التاسيسي الذي عقدته في بغداد في الثامن من كانون الاول الماضي استجابة لدعوة من مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وكانت الجبهة قد دعت الى تشكيل لجان وطنية في كل قطر عربي لدعم ومساندة الانتفاضة بالوسائل الاعلامية والمادية والثقافية والتعبوية وعلى مختلف الصعد .

عرفات يبحث

الفلسطينية والاوضاع داخل الاراضي العربية المحتلة في ضوء استمرار عمليات القمع الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي اجتمع مع سفيري تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية كل على حدة بينما اجتمع المدير العام للدائرة السياسية السيد عبداللطيف حجلة مع السفير الهنغاري

وقالت الوكالة انه تم التاكيد على اهمية مواصلة وتطوير علاقات التعاون بين دولة فلسطين والدول الثلاث .

على صعيد اخر اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في القاهرة امس مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري .

وعرض الوزير خلال الاجتماع نتائج اجتماعه مع نظيره الامريكي جيمس بيكر في واشنطن الاسبوع الماضي .

وقيم الجانبان مختلف المواقف والآراء المطروحة بشان اقرار السلام في الشرق الاوسط ومعالجة القضية الفلسطينية ووسائل تنسيق مواقفهما حيالها خلال المرحلة المقبلة .

وكان الرئيس عرفات قد وصل الى القاهرة في وقت سابق امس على راس وفد من اللجنة التنفيذية للمنظمة قادما من طرابلس حيث يتوقع اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك في وقت لاحق .

من جهة اخرى اجتمع في القاهرة امس وزير الخارجية المصري مع سفراء دول السوق الاوربية المشتركة .

وابلغ السيد عصمت عبدالمجيد سفراء المجموعة الاوربية نتائج الاتصالات التي اجرتها مصر خلال الاسبوع الماضي من اجل دفع مسيرة السلام .

التضامن العربي

واضحة عن واقع سياسي مختلف . يميز فترة ما بعد الحرب العراقية - الايرانية . مدعوة الان . وتحت وطاة هذه المتغيرات الدولية والمتاخمة لوطننا شمالا وشرقا . الى تحقيق رؤية تجمعية واحدة . ينبثق عنها تحليل موضوعي متكامل لعالم اليوم والغد . والدور العربي فيه . هذا الدور الذي يجب ان يتعدى موقع المراقب البعيد وموقع الانحصار في حالات ردود الفعل المتقطعة والآنية .

انه الدور الذي يجب ان يعبر عن حقائق القوى العربية الموضوعية والكامنة . والتي لم يجر حتى الان استثمارها قوميا ووضعها موضع الفعالية والتاثير في موازين العلاقات الاقليمية والعالمية . فلا شك ان ثمة قوى تقليدية واخرى جديدة بدات تدخل المجال العربي وتقابلها كذلك تطورات لقوى غير عربية ولها تاثيراتها المباشرة . والتي يمكن للعرب ان يتعاملوا معها بوعي وحكمة . ومثال ذلك اخيرا معالجة مشكلة الفرات مع الجار التركي . فان تركيا هذا البلد الاسلامي الكبير . يحاول ان يدخل بوزنه السياسي والاقتصادي في المجال الجغرافي الاستراتيجي للوطن العربي . وفي جناحه المشرقي بخاصة . ولقد اختار شرايين الحياة واحدها نهر الفرات . لتكون تتويجا لهذا الدخول . ولكن في ذات الوقت جاء انفجار العنصرية الاذربيجانية والارمنية المتاخمة كذلك لحدود تركيا القريبة مما قد ينقل ازمات من نوع خاص الى صميم الامن التركي نفسه . فلن تكون لتركيا ثمة مصلحة اذن في الا تقابل حكمة الموقف العراقي إلا بمثلها . وبالتالي تعود مشكلة الفرات الى حدودها التقنية الخالصة ويزول عنها الطابع السياسي والاستراتيجي ولو انية .

هذا المثل التركي يشير بوضوح الى ان المياه العربية في شرايينها الحيوية الكبرى توشك ان تدخل كذلك لعبة الصراع على الثروات العربية الطبيعية مثلها مثل النفط . إلا ان مشكلة المياه ستظل ذات طابع اقليمي . فتركيا شمالا بالنسبة للفرات . والكيان الصهيوني غربا بالنسبة لمياه الليطاني في لبنان وصولا الى اطماعها في النيل . هذا فضلا عن سيطرة اثيوبيا حليفة الكيان الصهيوني على منابع النيل .

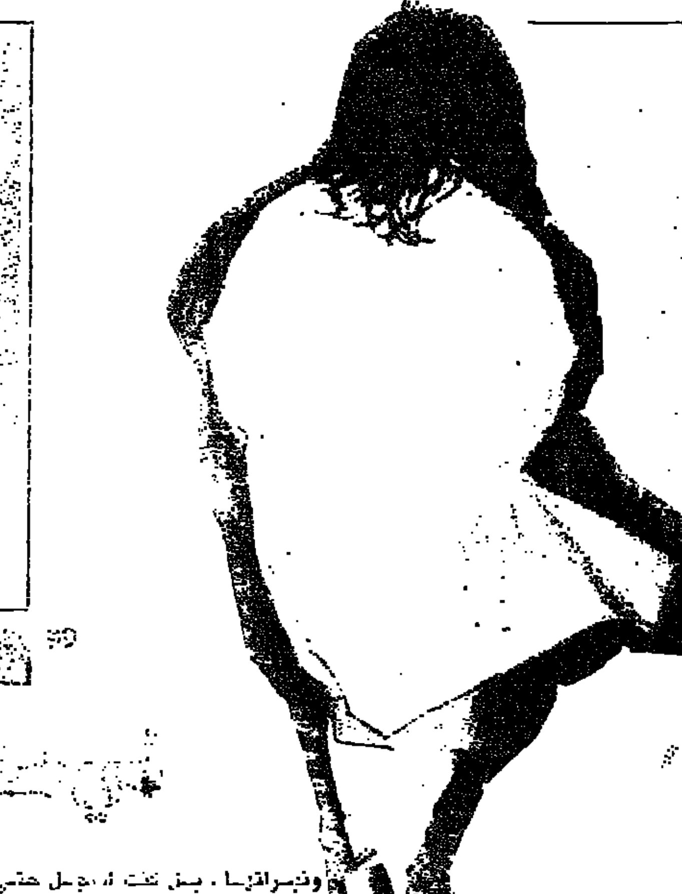
فالنفط والماء ثروتان عربيتان هما من صلب الأمن الاقتصادي والحيوي لمختلف اقطارنا . ولجميع هذه الاقطار مصلحة اساسية في التنمية والحفاظ على هاتين الثروتين اللتين تتنافسان في القيمة الحيوية . حتى ان البعض يفضل الماء على النفط . وله الحق في ذلك .

فكيف يمكن للعربي حقا الا يطور من مفهوم تضامنه والا يجعل من تضامنهم اليوم ضمانة لمستقبلهم غدا في هذا العصر الذي تنقلب فيه اعرق الثوابت في الاستراتيجية العالمية الشاملة . ومنطقتنا العربية هي في الصميم من هذه الاستراتيجية وما يحدث لها . كانت دائما هكذا وسوف يتضاعف وزنها اكثر فاكثر .

هكذا / منذ الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

... A Political Daily



" هذيان الذاكرة المر "
في مهرجان المسرح العربي

« لكن القناص القابع تحت جفوني .. لا يتركني احلم .. هي ذي ماسورته الضيقة السوداء تحاصر عمري الغض .. لماذا لا تتركني فوهة القناص اواصل احلامي » ..

هذا هو الهم الذي بنيت عليه قصيدة الهذيانات لعدنان الصائغ وقدمه لنا الفنان المخرج غانم حميد على خشبة المسرح بشخوص عدة .. مجسدا تفاصيل ثمانية اعوام من الحرب .. انه القناص « الهم » الذي يحاول ان يغتال الحلم والقصيدة والوطن والاصدقاء والطفولة والاشجار والامنيات القادمة . بينما يختبيء العمر خلف اكياس الرمل والذكريات ليقاتل موته بارادة الحياة .

هذا ما تقوله لنا القصيدة (والمسرحية الآن) التي كتبها الشاعر قبل ستة اعوام تحت عنوان (هذيانات داخل جمجمة زرقاء لا علاقة لها بعدنان الصائغ) انه يتساءل فيها لماذا اهذي والكل يغنون فيقول الآن -

- هذه القصيدة كتبتها في اصعب سنوات الحرب - المعارك مشتعلة وانا في موضعي وعلى ضوء الفانوس الشاحب كنت اسجل كل مفردات الحرب يوما بيوم على ورقة صغيرة لم اكن افكر او احلم بنشرها . كانت مذكرات شخصية جاءت على شكل قصيدة في ايقاعها وتبرانزيا . بل كنت اسجل حتى الحوارات الشخصية من الجنود الذين يتقاسمون معي في الموضع ويحلمون باطفالهم وانتهاء الحرب ومباهج المدينة الآمنة . كنت موثقا امينا لكل ما يدور حولي . فقد كنت اعتقد ان الشاعر يجب ان يكون شاهد عصره الوحيد فاتحا عينيه على اتساعهما ليرى كل شيء . بدءا من اوراق العشب المرتجفة بفعل صفير القنابل وحتى ادق المشاعر التي تعتمر في قلب المقاتل وهو يصوب بندقيته باتجاه قناص الموت من اجل ان يبقى . لقد كنت اخاطب حتى [illegible] التي التجأت الينا خوفا من القنابل لتشاركنا طعامنا ولبالينا وهواجسنا كنت اطلب منها ان لا تخرج راسها من الموضع فاقول . من يضمن في هذا العالم عمرا يتقاطع في عيني قناص .

■ وماذا تقول عن مسرحتها الجديدة ؟

- لقد فوجئت لانني وجدت نفسي في منتصف العرض اخرج من القاعة مجهشا بالبكاء المر - فقد اعاد في المخرج اشياء كثيرة من حياتي والحرب والشهداء . لقد جعلني ارى مذكراتي الشخصية مجسدة على خشبة المسرح كما هي بلا رتوش او تزويق . كما ان اعتماده على نخبة رائعة من الممثلين الذين عاشوا الادوار بشكل حقيقي اعطى للمسرحية صدقا وحرارة

■ المخرج غانم حميد الذي عرف في مسرحيات عدة منها [illegible] والرداء الاخضر وليلة الافتراس وحاز على لقب افضل ممثل واعد لعام ١٩٨٦ لدوره في مسرحية المغامرة . قلت له : لماذا عدنان الصائغ والهذيانات ؟ فقال -

- عدنان الصائغ شاعر تميز [illegible] شاعر يجمع بين شاعرية الشعر او روائيته للاشياء وبين الخروج بذلك الى مديات [illegible] توصلت في بعض الاحيان الى حالة [illegible] بجوانبها [illegible] ينفرد الفرد [illegible] عندما يخرج صباحا من بيته وحتى عودته . وقصيدة الهذيانات عن الناحية الفكرية عمل كان استطاع ان يوثق ويختصر حربا امتدت ثماني اعوام [illegible] [illegible] الانسان [illegible] الى حدود [illegible] الصادقة . ولكن قد يبدو القارىء لهذه الهذيانات [illegible] بعدة تغييرات من البداية . اعد احسان على القصيدة اعدادا اوليا واستطاع ان يضع اللبنة الاولى للعمل المسرحي فقد حول القصيدة الى عمل شبه درامي كان بمثابة المحفز الرئيسي كي تنطلق رؤيتي الاخراجية بافق تراه ابعد من القصيدة وان كان معمقا لها ومتجاوزا عملية الاعداد الاولى وهذا ما يفسر اختلاف العرض بين الاعداد والقصيدة وبالنسبة للمشاهد المختص او الناقد وحتى لعدنان الصائغ نفسه .

■ قضية تقديم القصيدة على المسرح هل هو نهجك القادم ؟

- بالحقيقة هو اسلوب لا اعرف مدى نجاحه لحد الان ولكني ماض فيه بجد واحضر له الآن سقفا نظريا علميا كي استطيع ان اخرجه جاهزا بعمل تطبيقي مستقبلاً .. وخلاصته هو انني اقدم القصة ذات الشروط الخاصة المبنية في الجانب النظري .. بمرتكزاتها وحدود كتابة القصة القصيرة فهي ليست عملية مسرحة للقصة بل ان تخرج القصة على المسرح فكان المشاهد يرى قصة قصيرة بعينه ولا يقرؤها ولم يبق دور للمسرح سوى ان يكون في خدمة تلك القصة بادواته . وهناك عمل ساقدمه ان شاء الله للقاص والروائي عبدالرحمن مجيد الربيعي كاساس لهذا النهج .

■ جنان الشرع

■ تصوير : علوان الصافي ■

نافذة
البحث عن الشهرة

الشهرة نوعان . حقيقية ومزيفة . صادقة وكاذبة . اصيلة ومفتعلة . والشهرة بنوعيها الق وهاج يجذب الذات مثلما يجذب الضياء الفراشات ولكن الشهرة الحقيقية لن تاتي من فراغ بل هي تحصيل لجهد متميز جسده هذا الانسان او ذاك في فعل انساني متعدد الجوانب والاتجاهات إلا ان البعض ممن يغريهم بريق الشهرة يحاولون الوصول اليه بخلق شهرة وهمية دون مواهب او مؤهلات اللهم إلا السعي في طرق وسلوك اساليب شتى لتحقيق ما يصبون اليه .

ومثل هذه الشهرة لن تكون إلا مؤقتة وتزول بزوال البراقع التي غلفتها ولن يمر زمن طويل وحتى تتلاشى مثل هذه الشهرة الوهمية وتذهب ادراج الرياح غير ماسوف عليها .

فلن تكون ملكة جمال ملكة إلا بما تمتلكه من قياسات جمالية يحددها الذوق الانساني العام والخاص . ولن يكون الاديب نجما في سماء الادب ما لم يمتلك اساسيات الابداع وهكذا يمكن ان يقال عن العلماء والرياضيين ، والفنانين من شتى المجالات الفنية ذلك لان تحقيق الشهرة ليس محصورا في مجال دون اخر .

والغريب في امر الباحثين عن الشهرة باي ثمن او وسيلة انهم يجهدون انفسهم في البحث عن الشهرة اكثر مما يقدمون من انجازات يمكن ان تخلق لهم مكانة مرموقة ولهذا نجدهم كمن يركض وراء سراب بينما تتحقق الشهرة لافراد دون ان يكون للشهرة في بالهم ادنى حسبان لانهم بما قدموه وما ارادوا اولا وقبل كل شيء تقديمه دخل فعلهم عمق التاريخ والوجدان الانساني بدون مقدمات او توسطات وبدون توسلات بهذا السبيل او ذاك .

ان شهرتهم هي التي كانت تبحث عنهم لتضعهم في الاطار الحقيقي الذي يحتوي ويحيط بالصورة الواضحة ابدا .

نعمان مجيد



الفخراني تحت الماء

■ اختار المخرج سعيد شيمي قصة اغراق البحرية المصرية لمدمرة الكيان الصهيوني « ايلات » من اجل تقديمها في فيلم سينمائي . وقد اجرى اتصالات مع جهاز المخابرات المصري للحصول على تصريح لتقديم هذا الفيلم . ومن المعروف ان سعيد شيمي متخصص في تصوير الافلام تحت الماء ، حيث سبق واخرج فيلم « الجحيم تحت الماء » هذا وقد رشح لبطولة فيلمه الجديد الفنان يحيى الفخراني



عيون

■ « الحاسبة الالكترونية » .. نشرة عن اللجنة المركزية للحاسبات

■ « المجلات الثقافية السريانية » .. امسية في جمعية اشور بانيبال

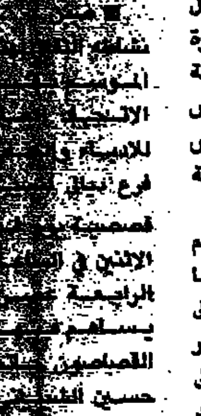
■ « الكتاب الشهري للطفل » .. مشروع ثقافي جديد .

■ امسية قصصية في اتحاد الادباء فرع ديالى .

■ ضمن موسمها الثقافي الفصلي الجديد خصصت جمعية اشور بانيبال امسية هذا اليوم الاحد لمحاضرة بعنوان « المجلات الثقافية السريانية وسبل تطورها » يلقي المحاضرة بولص شليطا ملكو ويقدمها يونان مرقص الهوزي .. تبدا الامسية في الساعة الثامنة مساء على قاعة الجمعية

■ ارسلت الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية شروط مشروعها الجديد (الكتاب الشهري للطفل) الى دار ثقافة الاطفال . وبدورها دعت الدار الكتاب والرسامين العراقيين الى المساهمة في المشروع المذكور بعد الاطلاع على الشروط المقررة من قبل الجمعية وستقوم الدار باستلام النصوص المشاركة لارسالها الى الجمعية .

■ عن اللجنة المركزية للحاسبات في الجامعة المستنصرية صدر العدد الاول من نشرة (الحاسبة الالكترونية) للسنة الثانية .. تضمن العدد موضوعات مختلفة من بينها الراسم الليزر المكتنزة واضواء على النظم المطبقة في مركز الحاسبة الالكترونية في الجامعة التكنولوجية . وملخصات عن البحوث المنشورة في المجلات العلمية الاجنبية ونبذة عن تطبيقات الحاسبة الالكترونية في المجال الجامعي الاداري وغيرها في ميدان الحاسبات الالكترونية .



■ [illegible] الاتحاد [illegible] للادباء [illegible] فرع ديالى [illegible] قصصية [illegible] الاثنين في [illegible] الرابعة [illegible] يساهم [illegible] القصاصون [illegible] حسين [illegible] وصلاح [illegible] وطارق [illegible] والناقد [illegible] الجبوري [illegible] الامسية [illegible] الاتحاد [illegible] علمة

لماذا

■ عند مدخل كراج النهضة للمسافرين يوجد كشكان [illegible] [illegible] [illegible] لماذا لا تقوم الجهات المسؤولة بنصب [illegible] [illegible]

■ اخبار من العالم ■

رقم قياسي للانتاج

ذكر اتحاد منتجي السيارات اليابانية ان انتاج المركبات اليابانية ارتفع بنسبة ٢,٦ في المائة خلال عام ١٩٨٩ ليحقق رقما قياسيا بانتاج ١٣ مليونا و٢٦ الف مركبة متجاوزا بذلك سقف ١٣ مليونا لاول مرة .

وقال اتحاد منتجي السيارات اليابانية ان اجمالي الانتاج يشمل رقما قياسيا في انتاج السيارات بما يزيد عن ٩,٠٥ مليون سيارة ركوب بزيادة قدرها (١٠,٤) في المائة عن سنة ١٩٨٨ .

وقال الاتحاد ان المنتجين اليابانيين سجلوا رقما قياسيا في المبيعات بلغ لحد ٧,٢٦ مليون مركبة في السوق الداخلي خلال العام الماضي بزيادة بلغت ٨ في المائة وكان ذلك هو ثامن رقم قياسي يتحقق سنويا على التوالي بالنسبة للمبيعات في السوق المحلي .

اكتشافات اثرية في الفيوم

عثرت هيئة الاثار المصرية على اثار ترجع الى العصور القبطية والرومانية في مدينة الفيوم ومن بين اللقى الاثارية المكتشفة تمثال من الفخار يمثل حصانا تزين ركابه نقوش زخارف السلامة وميدالية من الزجاج الازرق مازالت محتفظة بلونها الطبيعي وقد رسم عليها هلال وسط مجموعة من النجوم .

وعثرت البعثة ايضا على اسس بعض المنازل مبنية من الحجر الرملي واخرى من طابوق اللبن اضافة الى اواني فخارية كبيرة الحجم تستخدم في حفظ الحبوب والغلال مما يدل على ان هذه المنطقة الصحراوية كانت آهلة بالسكان .

كما عثرت على مجموعة من مسارج الليل البرونزية التي تعود الى العصر الاسلامي ومائة مقبرة سطحية بها بعض العظام ترجع الى العصرين الروماني والقبطي .

نهاية قاطع الطرق

توفي (بابيي بنديت) غرايدي هوفمان في سريره من جراء اصابته بالسرطان عن ٧٢ عاما في تكساس وقد نجا من ١٧ عملية اطلاق نار خلال ثلاثين عاما من قطع الطرق . ففي عام ١٩٣٤ كان ملاحقا من قبل شرطة تكساس باسرها لارتكابه سرقات عديدة . وقد تم القاء القبض عليه اثر ملاحقة شهيرة بالسيارات واطلاق نار في فورت وورث تلقى في نهايتها رصاصة في الوجه . قبل ذلك بعامين كان اللذائلي بوني اند كلايد رفض طلبه (للتعاون) معهما و .. وصفاه بانه (غر) .

وفاة الطبيب الاكبر سنا في العالم

■ توفي طبيب العيون الاسباني غالو ليوز الذي يعتبر الطبيب الاكبر سنا في العالم في مدريد عن عمر يناهز الـ ١١٠ اعوام على حد ما علم من اقربائه .

وكان الدكتور ليوز قد استمر في ممارسة الطب حتى بلغ الـ ١٠٣ من العمر . عالج اكثر من ٥٠ الف شخص على مدى ثلاثة اجيال . وكان احد رواد دراسة انحلال اعصاب النظر وتجددها وعمليات زرع قرنيات العين

وكان غالو ليوز ايضا استاذا في كلية الطب في مدريد . واكد انه لا يملك اي سر معين لحياته الطويلة . وقال « لم اهتم يوما بصحتي » .

الدنيا تدور



■ النجمة « بوديريك » حلت في الاونة الاخيرة ضيفة على « فيينا » حيث روجت لفيلمها الجديد بعنوان « الاشباح لايمكن ان يفعلوها » وهو من اخراج زوجها « جون ديريك » على الرغم من فشل افلامهما الاخيرة « طرزان » و « بوليرو » لكن « بوديريك » لم تفقد ثقتها في زوجها بل تستمر واثقة به كي يحقق لها النجاح والشهرة ... وهذا مابدا واضحا حين اسفت لسفرها لوحدها وسرعان ماعادت الى منزلها في كاليفورنيا حيث ينتظرها « جون » بصحبة حيواناتهما الاليفة . اذ يملكان عشرة خيول وستة كلاب وسبع ابقار .

هذا الخبر !!

كشف مكتب مكافحة الاحتيال البريطاني ان نسبة حالات الاحتيال وجرائم الاختلاس وسرقات الكمبيوتر في ازدياد بين جميع الشبكات المالية الكبرى في لندن .. وقال ان الشركات المالية والاستشارية تجد نفسها في وضع تخجل فيه من الاعتراف بهذه الحقيقة

واوضح مدير المكتب جون وود امام اللجنة البرلمانية الممثلة لكل الاحزاب والمختصة بشؤون الصناعة والتجارة البريطانية ان بعض الشركات المالية الكبرى تعرضت هي نفسها لاختلاسات وسرقات من ارصدتها لكنها لم تبلغ السلطات المختصة بذلك خوفا من انعكاسات ذلك على سمعتها التجارية وعملائها وثقة المستثمرين فيها .

واشار وود الى ان عمليات تحويل الارصدة المالية بواسطة الكمبيوتر مليئة بالثغرات التي تمكن المحتالون والمختلسون عن استغلالها

وقال ان المصارف التي تفضل التضحية بالمبالغ المسروقة على تحمل الاجراءات المترتبة على تقديم المحتالين والمختلسين للمحاكمة مشيرا الى ان ذلك يكشف عن ثغرات واضحة في لوائح النظام المصرفي في ما دعا الى معالجة الوضع بجدية .

نكته بلا جذور

■ ريشة : ناصر ثامر

